آخرساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه



AKHER SAA No. 1049 · 1 DECEMBER 1954

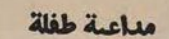
العدد ١٠٤٩ - ١ ديسمبر ١٩٥٤

آخر لمسة !
للرسام كنعان

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠



مداعبة طفلة

كنت راكبا الترام مرة وكان يجلس أمامى رجل ومعه طفلة لا تتعدى الثالثة ، وكانت تلبس برنيطة خوص ٠ وفجاة وكانما خطر للرجل أن يداعب طفلته فأخذ البرنيطة وتظاهر بأنه ألقاها من النافذة وبعد برهة أظهرها من وراء ظهره فضحكت الطفلة وأخذت البرنيطة بكل بساطة وسذاجة وألقتها فعلا من النافذة وقالت لابيها :جيب بقى البرنيطة

محمد محمود على
طالب ثانوى

سيارة ٠وزوجة صديق

كنت فى سوريا ورغبت فى الذهاب الى لبنان لانجاز بعض الاعمال ، فعرض على صديق لى أن آخذ سيارته على شرط أن تذهب معى زوجته «الشابة الجميلة» لأنها تريد زيارة بعض معارفها هناك ٠ فقبلت ٠ وعند الحدود دار هذا الحديث بينى وبين أحد حراس الحدود :

ـ هل هذه سيارتك ؟

ـ لا ٠ انها لصديق تركها لى لمدة أسبوع

ـ هل هى زوجتك ؟

ـ لا ٠ انها زوجة صديقى

فابتسم ابتسامة ساخرة وهمس لزميله بصوت يكاد يسمع:

ـ كم أتمنى أن يكون لى صديق مثل صديقه !

وليم رمزى
القاهرة

براءة طفل

أنب أب ابنه البالغ من العمر خمس سنوات لكثرة كذبه فيما يرويه من أقوال ، فقال له والحزن باد فى صوته :

ـ حين كنت فى سنك ، كنت يابنى صادقا ولا أذكر أننى كذبت مرة واحدة

فصمت الولد قليلا ثم قال :

ـ ومتى بدأت تكذب ياأبى

محمود مصطفى
الاسكندرية

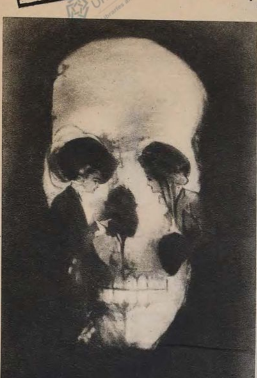
نصلح وابورات الجاز ٠٠

فى شارعنا ثلاثة طلبة ، نراهم فى الصباح الباكر من كل يوم فى ثياب المدرسة يتأبطون كتبهم ويسيرون مرفوعى الرءوس ، وبعد الظهر يتخذون لهم مكانا اعتدنا أن نراهم فيه كل يوم وفى نفس الميعاد وأمامهم صندوق كبير ملىء بمختلف الآلات التى تستعمل فى اصلاح وابورات الغاز ، وكل سكان الشارع يصلحون وابوراتهم لديهم وهم ـ ولا شك ـ يستعينون بأجر التصليح فى بعض وجوه مصروفاتهم

اليس هذا دليلا كافيا واضحا على تطور أفكار الشباب فى مصر ٠ وهاهم الطلبة لم يعودوا يستنكفون من ممارسة أى مهنة بجانب دراستهم ، ولعلها بداءة لمؤسسة كبرى تتخصص ببرامج علمية لاصلاح وابورات الغاز

انها مشكلة الوابورات والشباب العاطل ٠

سوانح عبد اللطيف ثابت
طالبة بكلية الحقوق



الوداع

هذه الصورة الغريبة ليست جمجمة ميت ولكنها صورة لحبيبين يودعان بعضهما ٠ هل تستطيع أن تميزهما ؟

احمد ماهر عبد الحميد
المعادى

العنوان حسب الخريطة

كلفنى زميل لى يسكن بالاسكندرية باخباره بنتيجة الامتحان عند ظهورها لعدم امكانه الحضور الى مصر

وظهرت النتيجة ، وكان لا بد لى من ارسال خطاب لتهنئته ، ولكنى تذكرت أنى لا أعرف عنوانه ولكن أعرف موقع منزله ، فكتبت له الخطاب وعلى الظرف كتبت للبوسطجى « العنوان حسب الخريطة » ورسمت له موقع المنزل بالنسبة لموقع أوتيل مشهور بالاسكندرية

وفعلا بعد أيام وصلنى طرد وخطاب من البوستة من زميلى يشكرنى وكان الطرد حلاوة نجاحه

حسنى الهوارى
كلية الفنون الجميلة

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

هذه هى النقطة التى نقف فيها اليوم بالتحديد

جمال عبد الناصر يحمل المسئولية كاملة منذ هذه الدقيقة

لن يقبل التاريخ عذرًا .. ولن يُلقى السمع إلى حجة!

ان المسئولية الحقيقية للذين قاموا بالثورة تبدأ اليوم

هـذا هو رايى ، واغلب ظنى أن هنـاك كثيرين يشاركوننى فيه

لقد كان الذين قادوا هذه الثورة ، الى عهد قريب . أفرادا عاديين فى المجموع الكبير التائه وسط الزوابع التى كانت تهب على وطننا

لم يكونوا بعد قد تقدموا الصفوف

ولم يكونوا بعد قد تصدوا لقيـادة المجموع التائه وأخذوا على عاتقهم مسئولية قيادته الى الطريق الآمن

ولم يكن يميزهم عن باقى افراد المجموع الكبير الان رؤى غامضة كانت تهمس فى ضمائرهم بأن يتحركوا من اجل وطنهم

وعلى الايام والتجارب استحالت الرؤى الغامضـة الى آمال

وكانت لديهم الارادة التى تحول الآمال الى خطة

ولم تفـارقهم الشجاعة ، التى كفلت لهم ان تتحول الخطة الى حقيقة واقعة .

وفى يوم ٢٣ يوليـو وصلوا الى حيث كانوا يريدون ان يصلوا

أصبحت السلطة كلها فى أيديهم

ولكن وصولهم الى السلطة لم يكن هدفا فى حـد ذاته ، وانما كان مجرد وسيلة ، ولم يكن يوم ٢٣ يوليو هو يوم الثورة ، وانما كان اليوم الذى وصلت فيـه جموعنا الكبيرة التائهة الى باب الغد ، وبدأت تطرقه

أما الهدف نفسـه ، فقد كان بكل بساطة ، ذلك الذى كانوا يحلمون به ويتمثلونه فى خيالهم، وهم بعد وسط المجموع الكبير التائه ، لم يتصدوا لقيادته !

ذلك الذى همست به الرؤى الغامضة فى ضمائرهم

ذلك الذى حزموا الارادة واستجمعوا الشجاعة لكى يصلوا اليه

ذلك الذى قادوا الجموع وراءهم ، لكى يقفوا معهم على أبوابه يطرقونها لتتفتح لهم آفاق المستقبل

***

ولكن الابواب لم تتفتح ليلة ٢٣ يوليو

كانت هناك قوى لاتريد لهـذه الابواب أن تتفتح .

وكانت هناك عقبات ، وكانت هنـاك كتل ضخمة من الصخور تسد المنافذ والمداخل

وكان لابد من وقفـة طويلة لاعادة تنظيم صـفوف المجموع الكبير المبعثر وتجميعه فى صـفوف منتظمة لمعاودة الهجوم ، وفى نفس الوقت كانت هناك محاولات واسعة جريئة لمعالجة الابواب المستعصية ، وتذليل العقبات ، ورفع كتل الصخور !

كان فاروق كتلة كبيرة من الصخر ، وأمكن رفعها والقاؤها فى البحر !

وكانت أسرة محمد على كتلة اخرى ، فأمكن تفتيتها وتحويلها الى ذرات لاتستطيع ان تعوق تقدم نملة !

وكان الفساد السياسى أدغالا من الشوك على الطريق فاقتلع من جذوره، وطوردت الأفاعى التى كانت تسكنه. ودقت رؤوسها رأسا بعد رأس !

وكان الاحتلال البريطانى عقبة العقبات ، وهـو الآن يجمع أمتعته ، ويحزم حقائبه استعدادا للرحيل الى غير رجعة !

وكان هناك باطل تحت ستار الحق ، وضلال يتمسح باسم الهدى

وانكشفت الاستار، وعلى وهج الرصاص والديناميت والقنابل ، بان الضـلال ظاهرا سافرا ابعـد مايكون عن الهدى

وكان انهيار هذه الرجعية باسم الدين، انهيارا لآخر حصون المقاومة المنظمة على باب المستقبل

***

والآن لم يبق الا أن تبدأ البداية

ومعها تبدأ المسئولية الحقيقية للذين قاموا بالثورة .

ان الجموع الآن مستعدة وراءهم ، لقـد اصبحت أقرب الى الجيش المنظم منها الى الشراذم الهاربة التى كانتها قبل ٢٣ يوليو

والنفوس أقرب الى الصفاء منها الى الحقد بعد أن صـدر قانون تحديد الملكية وغيره من القوانين التى استهدفت وضع العدل مكان الظلم

والعقول أقرب الى الوعى منها الى الاوهام ، فلم تعد الكلمات البراقة تملك خيالها ، ولم تعد عبادة الاصنام تستذل ايمانها .

والقلوب اقرب الى الثقة منهـا الى الشك ، فان مشروعات الاصلاح التى بدأت بالفعل ، وبانت آثار بعضها ، قد وضعت أمام العيون صورة واضحة لما يمكن أن يحققه حكم وطنى شريف

وليس على الطريق عقبات

لا ملك ولا أسرة حاكمة

ولا مستعمر ولا أعوان للمستعمر

ولا اصنام ولا تجارة بالدين

***

اننا لم نكن فى يوم من الايام أقرب الى تحقيـق كل الذى حلمنا به لوطننا مما نحن الآن

وهنا المسئولية الكبرى للذين قاموا بالثورة ، وهى مسئولية قل أن يلقى التاريخ مثلها على فرد أو مجموعة من الافراد

ولن يقبل التاريخ عذرا ، ولن يسمع حجة

ودعونا لانخدع أنفسنا ولا نضع رؤوسنا فى الرمال

أن جمال عبدالناصر وزملاءه اليوم فى ظرف لم يهيأ من قبل لحاكم وطنى ، والمسئولية الواقعة عليهم مسئولية لم تستقر على كتف مصرى قبل اليوم

ومرة أخرى أقولها واضع تحتها الف خط وخط

— لن يقبل التـاريخ منهم عذرا ولن يستمع منهم الى حجة .

محمد حسنين هيكل



المسئولية كلها ...

قاتل احمد ماهر من الجهاز

ألقى الإخوان قنبلة على حرم الدكتور
اعترافات رهيبة لعضو سابق فى مكتب

محمود العيسوى .. من الجهاز السرى

كان محمود العيسوى قاتل أحمد ماهر من الجهاز السرى للاخوان ولكنه لم يتكلم ولم يعترف .

هذا هو السر الخطير الذى أدلى به عضو سابق فى مكتب الارشاد فتح فمه وتكلم .

.. انها ((قنبلة)) يلقيها العضو السابق بمكتب الارشاد .

انه يكتب اليوم الخطوط العريضة لمذكراته الخطيرة التى بدأ يدون كل حرف فيها بالتفصيل وبكل ماتحوى من أسرار سياسية ضخمة . . .

ان الرجل لايستطيع اليوم أن يفصح عن اسمه ، أو يظهر شخصيته ولو ان اسمه وشخصيته معروفان تماما لكل من قرأ عن الاخوان أو سمع عنهم .

انه واقع تحت تهديد بقايا الجهاز السرى التى ماتزال مبعثرة !

ويوم يزول هذا التهديد .. سيظهر الرجل بأسراره كلها وبمذكراته كاملة ..

« صلاح هلال »

لم يكن يدور براس الشيخ حسن البنا - مرشد الاخوان الاول - أن دعوته ستلقى مالقيت من نجاح ، أو ستحظى بما حظيت به من قبول !

ولكنها نجحت ..

وبدات قوية ، تهز القلوب وتأسر النفوس .. فالتقى عليها الشباب والشيوخ وراحت تشق طريقها فى العالم الاسلامى .

● **جهاز خاص .. واعلانات !**

ولم يكن الشيخ حسن البنا غبيا ..

ولذلك استطاع لاول وهلة أن يفهم أن الكثيرين ممن التفوا حوله قدجذبهم بريق الكلام وحلاوة اللسان ..

والى هنا وجد المرشد أنه لابد أن يفرق فى الدعوة بين فريقين :

أولهما : الذين انتسبوا اليها على أنها مبدأ يقاتلون دونه .

وثانيهما : الذين انتموا اليها طمعا فى شىء .. أى شىء !

وكنتيجة حتمية لهذه العملية أصبح الاخوان فريقين .

- جماعة تكون تكوينا خاصا ، وتدرب باستمرار وهى ما أصطلح على تسميته بالجهاز السرى .

- وجماعة أخرى تكون بمثابة الاعلان عن الجماعة ، وينتشر وراءها الصف الاول المنظم المدرب .

● **مبايعة فى الظلام**

.. وكان لهذا التكوين أثر بعيد المدى فى سير الجماعة ، فخلق من الجماعة الاولى جهازا سريا مهمته **التجسس وتتبع العورات والعيوب وكشف السوءات واتهام الابرياء والحكم بالظن والاخذ بالشبهة .**

وقد سمى الجهاز أول ماسمى بفرق العمل .

ثم أعيد تنظيمه الى مجموعات كل مجموعة من عشرة أفراد .



حسن البنا ..
صاحب الدعوة !!



اسماعيل صدقى
استشارة فى القبر !

النقراشى ..
أزمة بينه وبينهم !!

وانتهى به الامر الى أن أصبحت كل مجموعة من خمسة .. حتى جاء الهضيبى فقسم الجهاز الى فصائل كل فصيلة من ثلاثين فرداً وكل سبع فصائل تكون مجموعة .

وكانت تجرى على كل عضو مرشح للجهاز السرى عدة اختبارات بدنية ونفسية وعصبية !

كان لابد له أن يتمتع بسرعة البديهة ليستطيع أن يتخلص من الورطات ..

وكان بعد ذلك كله ، يفاتح فى اشتراكه فى الجهاز .. ثم يعطى مهلة للتفكير يجىء بعدها ليبلغ المسئولين ما استقر عليه رأيه .

ويتعرض الفرد بعد ذلك لتجربة اخرى

فيجيئه أحد الافراد الذين يعرفهم ، ويكلفه بنسف مكان عليه حراسة شديدة .. ويسلمه أدوات التنفيذ ..

وعندما يحاول تنفيذ العملية بشارع واحد يكون قد كلف بانتظاره هناك فيمنعه ويبلغه أن المسألة .. تجربة فقط !!

ويؤخذ حينئذ الى غرفة مظلمة ، ويوضع بين يديه مصحف ومسدس .. وينبعث فى الظلام صوت يناديه مطالباً اياه بالمبايعة والمعاهدة على السمع والطاعة والكتمان

● **فتوى للشيوعية !**

وكانت خطة القيادة أن يندمج فى كل حزب من الاحزاب أو هيئة من الهيئات عدد كاف من أفراد النظام السرى للتجسس والدراسة على أن يظهر من الحماسة مايؤهله للثقة به والاطمئنان اليه فى الحزب أو الهيئة المنتمى اليها

وكان اكبر نشاط للجهاز السرى موزعا على الخلايا الشيوعية اذ كانت فى نظرهم تتميز بالتنظيم والسرية والاعداد لانقلاب



حرم الدكتور هيكل
قنبلة على سيارتها !!

فكرى واجتماعى أما الاحزاب فانه لايوجد فيها تنظيم ولا سرية ، هدفها الوحيد هو الحكم .

وبرز سؤال أمام أعضاء الجهاز السرى ..

كيف يمكن الانخراط فى سلك الشيوعيين وهم يقترفون السيئات ويرتكبون المنكر ويأتون مالا يقره الاسلام؟

وهنا تصدر الفتوى المزورة ..

الفتوى المدسوسة على الله ودين الله !

يعلن المرشد العام ، حسن البنا ، بأن الاسلام يبيح ارتكاب أمثال هذه الخطايا للضرورة فان الاخوان فى حالة حرب والحرب يستباح فيها المحظور !!

نعم .. كان للاخوان فى كل حزب جواسيس من أفراد النظام السرى !!

● **قاتل احمد ماهر .. منهم !**

وجاء النحاس .. وقصة رفضه لترشيح حسن البنا فى الاسماعيلية معروفة .

وجاء بعده أحمد ماهر ، وفى الانتخابات التى أجراها فى نهاية عام ١٩٤٤ رشح حسن البنا نفسه فى الاسماعيلية أيضا . وسقط فى الانتخابات

وفى اليوم التالى مباشرة كان الجهاز السرى قد اتخذ قرارا غاية فى الخطورة .

« قتل أحمد ماهر رئيس الحكومة الذى أوحى باسقاط المرشد »

وكان هذا أول عملية يقوم بها الجهاز السرى .

ورسمت الخطة ورتبت الفرص المناسبة .

ورؤى - حتى لاينكشف امر الاخوان -

أن يكلف بالتنفيذ عدد من أفراد الجهاز المنتمين الى الاحزاب الاخرى .

وبالفعل .. كلف محمود العيسوى ، الاخ الفدائى المكلف بالتجسس فى صفوف الحزب الوطنى ، وكلف عدد غيره بتنفيذ عملية قتل أحمد ماهر

وبرزت نقطة أخرى ..

ماهو انسب وقت لقتل رئيس الوزراء؟ - بحيث تتجه انظار المحققين الى سبب مباشر ظاهر وتتحول عن السبب المباشر غير الظاهر .

وواتت الفرصة ..

ووجد المدبرون أن انسب وقت هو وقت موافقة البرلمان على اعلان الحرب على المانيا ..

وتقدم محمود العيسوى وقتل احمد ماهر !

... ومضى محمود العيسوى الى الموت دون ان يفضى بكلمة أو يكشف سر الاخوان ، وكان - رحمه الله - قد افهم ان قتل احمد ماهر لانه اسقط حسن البنا فى الانتخابات عمل هو السبيل الى الجنه !!

● **رسالة فى الفجر .. من السراى !**

وجاء النقراشى ...

ثم جاء صدقى والحركة الوطنية على أشدها ، والمناداة بجلاء القوات البريطانية بالغة منتهى العنف .. ولم يكن الشعب **راضيا عن صدقى .**

ولكن كيف السبيل الى تركيز دعائم حكمه ؟

ان للاخوان قوة ليس فى ذلك شك .

ومرشد الاخوان يمكن التأثير عليه باشعاره بان الجهات العليا تريد ذلك .

وقد كان ... !!!

وذهب رسول فاروق ليلة تشكيل الوزارة ، وقابل حسن البنا فى الساعة الثانية صباحا .. **ذهب اليه كالمستشير له فى امر مجىء صدقى .**

ولم يخب ظن الجهات العليا

فقد سر حسن البنا من انه اصبح يستشار فى السياسة العليا للبلاد .. ووافق موافقة تامة على تولى صدقى الوزارة .

واصبح صدقى رئيسا للحكومة .

وفى اليوم التالى مر على المركز العام للاخوان فترك بطاقته .. ورد له حسن البنا الزيارة واتفق معه على تهدئة الجو وتهيئة الفرصة ليدخل صدقى مع الانجليز فى مفاوضات الجلاء .

وصدرت الاوامر الى الاخوان بالتزام الهدوء وتاييد صدقى وانتظار ما تتمخض عنه الايام !

وليس هذا فقط ..

بل ان سر نجاح صدقى ايامها فى حملته على الشيوعية هم الاخوان .. فقد ارشد افراد الجهاز السرى المنتمون الى الشيوعية عن الخلايا التى كانوا قد انضموا اليها فسقطت واحدة اثر واحدة !

ورضيت الجهات العليا ..

ورضيت الحكومة ..

ورضى الاخوان وشعروا أنهم أصبحوا القوة الموجهة !

ولم يغضب سوى الوفد الذى بدأ حملة شديدة على الاخوان .

حتى جاء اليوم الذى جلس فيه صدقى يتفاوض مع الانجليز ، وشاع فى البلاد أن مشروع صدقى بيفن لا يحقق الامانى الوطنية .

السرى

هيكل الإرشاد

وهنا رأى الاخوان أن يظهروا مرة ثانية .

ورتبوا أمورهم على ترعم معارضة المشروع ... وان تتخذ معارضتهم ثلاثة اتجاهات ...

اتجاها وطنيا شعبيا

واتجاها نحو البطولة التى لاتبالى ..

واتجاها ثالثا يتخذ المظهر الدموى !

فجمعت المجلات والصحف والكتب الانجليزية واحرقت فى الميادين .

وضربت أقسام البوليس فى القاهرة فى لحظة واحدة بالقنابل .

ودبر قتل النقراشى ولكنه لم يكن يخرج من بيته ، ودبر قتل الدكتور هيكل .. والقيت قنبلة على سيارته وكانت فيها حرمه .. للتذكرة فقط !

وعند هذا يمكن حصر أخطاء الاخوان فى أربع نقط :

١ — بداية التعاون مع السراي والعمل على تحقيق رغبتها .

٢ — تأييد حكومة صدقى ضد رغبة الشعب .

٣ — العمل على تهدئة الحركة الوطنية ضد الانجليز

٤ — ابراز الارهاب المخيف وشهر السلاح فى وجوه المخالفين فى الرأي السياسى .

● حقيقة فلسطين

لم يتم مشروع صدقى بيفن ..

وجاء النقراشى ووالاه الاخوان ، وذهب الى مجلس الامن وأيدوه ضد الوفد واستقبلوه — أو على الاصح — اشتركوا بعدد ضخم فى استقباله يوم عودته من امريكا ..

ثم ظهرت مشكلة فلسطين ..

وهب الاخوان يستنكرون الاعتداء ، وبدأوا يوردون السلاح للفلسطينيين المجاهدين ..

احمد ماهر
قتل بسبب الانتخابات !!

ولكن الحقيقة التى لا يعلمها أحد ان الاخوان كانوا يشترون السلاح القديم ويبيعونه للمجاهدين بأضعاف ثمنه ..

والحقيقة التى لا يعلمها أحد أيضا أن الالوف المؤلفة التى جمعها الاخوان من تبرعات الشعب لصالح فلسطين ذهب الجزء الاكبر منها الى جريدة الاخوان .. التي كانت تخسر فى الشهر مايقرب من ألف من الجنيهات !—

والحقيقة التى لا يعلمها أحد ان أفضل أنواع السلاح وأحدثها احتفظ به الاخوان لانفسهم .. بحجة الدفاع بها عن مصر ! !

والحقيقة التى لايعلمها أحد أن الجهاز السرى الاصيل لم يذهب الى فلسطين ولكن ذهب أشخاص غير مدربين تماما وغير مستعدين تماما .

وفى أثناء هذا كله حدثت الازمة بين النقراشى والاخوان .

— فقد أراد النظام الخاص فى الداخل أن يفرض وصايته على الحكومة .

— وقتل الامام يحيى ملك اليمن ووجدت بعض القرائن التى تثبت أن للاخوان صلة بالحادث .

— وقتل الخازندار وتبين أن قتلته من أعضاء الجهاز السرى للاخوان .

ولم يكن من الميسور والحالة هذه ان تحل الازمة .

ونسفت شركة الاعلانات ..

وانفجرت حارة اليهود .

وقتل سليم زكى ....

وضبطت مفاتيح الجهاز السرى ، وأسلحته ، وقيادته ..

وحلت الجماعة وقتل النقراشى وقتل حسن البنا ..

واشتعلت الفتنة فى البلاد ! !

مصر فى صحافة العالم

من هو الممثل الذى أحيل الى التقاعد

هذه جولة سريعة « لآخر لحظة » مع الذى تنشره صحف العالم كل اسبوع عن مصر .. ! !

الممثل الذى أحيل . الى التقاعد

قالت مجلة بارى ماتش الفرنسية ان أحد الممثلين فى مصر قد أحيل الى التقاعد هذا الاسبوع .. من هو هذا الممثل ؟

وملكة جمال العالم المصرية

وكتبت مجلة اليستريه السويسرية حديثا على لسان أنتيجونى كونستنتدا التى انتخبت ملكة جمال العالم هذا العام تقول فيه أن أنتيجونى تسلمت برقية من أحدى الشركات المصرية السينمائية تطلب التعاقد معها فى نفس الليلة التى انتخبت فيها .

وقالت كونستنتدا أن المركيز الانجليزى وينتشستر الذى كان من أعضاء التحكيم قد نظر اليها طويلا ثم تنهد وقال .. لقد فهمت الآن لماذا يندم جنودنا على ترك أرض الفراعنة ..

المعاكسة ممنوعة فى مصر

وكتبت جريدة رادار الفرنسية حوارا دار بين شاب كان يغازل أحدى الفتيات فى شارع من أكبر شوارع القاهرة وبين الضابط المحقق الذى حقق معه بعد القبض عليه .

قال الشاب للضابط : أننى أعتقد أنه لا يوجد قانون يعاقب المرء لمجرد اعجابه بفتاة جميلة تسير فى الطريق ؟

وأجاب الضابط : على العكس فمن سوء حظك أن أسمك سوف ينشر فى كل الجرائد المحلية لمدة أسبوع ،

وعلاوة على ذلك ستدفع أنت جميع تكاليف النشر .

وصاح الشاب : اسمى فى الجرائد لمدة أسبوع ؟ اذن ستقرأ زوجتى ذلك حتما

وأجاب الضابط : وسيكون ذلك درسا قاسيا لك

وعاد الشاب يقول : بل سيكون درسا مضحكا .

وأغمى على الشاب .

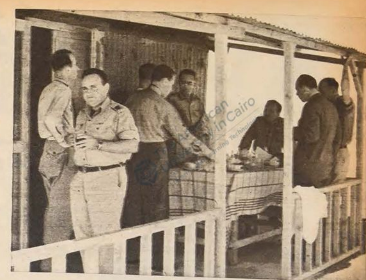
من هو هذا الشاب ، ومن هو الضابط المحقق ، وما هو الشارع الذى وقع فيه الحادث ؟

ع .ص . بالقاهرة يرجو م . م بديروط أن يوضح له عنوانه فى ديروط ليكتب له مطولا وقد تسلم خطابه الاخير .





أول صورة تنشر لاجتماع غزة الحاسم .. لقد وقف البكباشي صلاح جوهر أمام المندوب اليهودى الكولونيل شارول راماتى فى انتظار حضور الجنرال بيرنز لعقد أخطر اجتماع للجنة الهدنة عند الكيلو ٩٥ !



صورة للاستراحة التى عقد فيها الاجتماع وقد وقف مندوبو مصر واسرائيل يستريحون بعد المناقشات العنيفة ويتشاورون فى الذى سوف يحدث بعد ذلك !

آخر ساعة تحضر الاجتماع الأخير للجنة الهدنة الدولية

سر المفاجأة التى تلقتها إسرائيل فى اجتماع غزة الحاسم

بعد اجتماع مثير عند الكيلو ٩٥ استمر أربع ساعات ..
عاد البكباشي صلاح جوهر الى القاهرة وفى يده قرار خطير للجنة الهدنة الخاصة .
أمر الجنرال بيرنز كبير المراقبين الدوليين فى فلسطين بالغاء القرار الذى أصدرته لجنة الهدنة منذ أسبوع بتسليم السفينة « بات جاليم » .. وبحارتها الى اسرائيل .
لقد تحطمت أخطر مؤامرة دبرتها اسرائيل ضد مصر وضد سيادتها على قنال السويس ..
ان « بات جاليم » وبحارتها يخضعون الآن للقوانين المصرية .
وهذه هى تفاصيل ما دار فى أخطر اجتماع للجنة الهدنة !

وكانت اسرائيل قد رفعت قبل ذلك مذكرتين الى المجلس ايضا تحتج فيهما على اجراءات التفتيش التى تتبعها مصر فى القنال .. وتقول أن هذا خرق صريح لاتفاقيات الملاحة الدولية !

وظهرت أطراف المؤامرة بوضوح ..

ان اسرائيل تريد أن تثير زوبعة ضد مصر فى دورة الامم المتحدة بسبب ذلك ..

وتريد أن تستغل حادث « بات جاليم » كدليل على تدخل مصر فى حرية الملاحة ..

وتكهرب الجو .. ومضى يومان والشكاوى تنهال فوق مكتب الهدنة فى غزة ..

وأرسل مجلس الامن يطلب من الجنرال بيرنز كبير المراقبين أن ينهى الموقف المعلق ..

ورد بيرنز بتقرير خاص يقول فيه : أن اسرائيل تطلب عقد اجتماع عاجل لبحث شكواها .. بينما تتمسك مصر بأن تأخذ الشكوى المصرية دورها فى جدول الاعمال العادى للجنة المشتركة .. !

وعاد مجلس الامن يقول : أنه يتحتم أن ينتهى الموضوع قبل نهاية نوفمبر .. !

وجاء بيرنز بنفسه الى القاهرة وطلب من المسئولين أن يقترحوا حلا وسطا وخصوصا أن هناك أكثر من ١٠٧ احتجاجات يجب أن تبحث حتى يجىء دور شكوى « بات جاليم » ..

ووافقت مصر على النظر فى الاحتجاجات الهامة وعقد اجتماعات يومية فى غزة من أجل ذلك وتحدد موعد الجلسة الخاصة لمسألة « بات جاليم » . وسافر صلاح جوهر الى غزة وبدأت المعركة الحقيقية لتحطيم أخطر مؤامرة سياسية دبرتها اسرائيل ضد مصر !

وعند الكيلو ٩٥ فى قطاع غزة دار أعجب موقف للجنة الهدنة الخاصة ..

لقد قال مندوب مصر : اننا ننظر الى المسألة من ناحية السيادة المصرية على المياه الاقليمية ودخول بات جاليم الى ميناء السويس يعتبر خرقا لاتفاقية الهدنة .. وبهذا فان لنا الحق فى مصادرة السفينة وشحنتها كاملة !

وقال بارتولوى المراقب الدولى فى القطاع المصرى انه يعارض وجهة نظر مصر ، لانه يعتبر المركب مجرد سفينة تجارية للنقل حتى ولو كانت عليها أسلحة أتوماتيكية .. وأنه ربما احتفظ البحارة الاسرائيليون بهذه الاسلحة لحراسة البضاعة الموجودة على المركب .. !

وكانت هناك مفاجأة ثانية عندما امتنع عن التصويت ووقف الى جانب مندوب اسرائيل ..

وفى نفس الوقت انتهز اليهود الفرصة .. وتقدموا بمشروع قرار مخالف يقول : ان شكوى مصر لا اساس لها من الصحة .. وانها ملفقة لكى تعلل اصرارها على التدخل فى حرية الملاحة بالقنال !

ومرة اخرى ينحاز مراقب الهدنة الى الجانب اليهودى ويوافق على هذا القرار

ومضى يقول فى لهجة غريبة : انه يجب على الطرفين أن يعقدا اجتماعا خاصا لبحث اجراءات تسليم «بات جاليم» وبحارتها فى الحال الى اسرائيل .. والا فان المسألة سوف ترفع الى مجلس الامن وتصبح مشكلة دولية !

وازيح الستار

وفهم الجانب المصرى أن هذا تهديد مستتر من جانب مراقبة الهدنة .. وانكشفت المؤامرة الاسرائيلية تماما ! وعقدت سلسلة من الاجتماعات والاتصالات فى وزارة الخارجية فى القاهرة وفى النهاية استأنفت مصر القرار الخطير وأرسلت الى الجنرال بيرنز كبير مراقبى الهدنة تطلب منه عقد لجنة خاصة فى غزة لبحث وجهة نظر الاعتراض المصرى ..

بارتو لوى مراقب الهدنة الذى انحاز لاسرائيل بين المستشارين فيجيه ولاريش قبل الاجتماع !



بعد انتهاء الاجتماع المثير وقف هكذا المستشار نيكو اوشالين اليهودى والجنرال بيرنز !

وسافر بيرنز الى هناك ، وعند الكيلو ٩٥ ...

وحول المائدة جلس الكولونيل شارول راماتى – مندوب اسرائيل – والبكباشي صلاح جوهر – مندوب مصر – واثنان من المستشارين الدوليين « مسيو فيجى ومسيو لاريشى » ..!

وبدأ بيرنز يتكلم .. وفجأة قطعت الصمت فرقعة لمبة تصوير ، والتفت بيرنز بغضب الى ناحية الضوء ..

ووجد أن التى كانت تلتقط الصورة احدى فتيات السكرتيرية الدولية فى لجنة الهدنة.. وانطلق بيرنز يقول لها:

– أرجوك .. ان تتركى هذا المكان فى الحال !

وكانت هذه البداية وحدها كافية لزيادة التوتر والقلق ..

وقال صلاح جوهر : اننى أتهم مراقب الهدنة بالتحيز الى الجانب اليهودى !

ثم أخذ يشرح كيف عارض المراقب الدولى – بدون وجه حق – فى طلب مصر .. وكيف ان اللجنة ليس لها الحق فى ان تنظر شكوى اسرائيل التى تتهم مصر فيها بالكذب .. وكيف ان اختصاصها يقف فقط عند مجرد تنفيذ أحكام اتفاقية الهدنة .. ثم قال :

– ان اسرائيل قد أرسلت « بات جاليم » بالذات الى السويس بعد انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة بسبعة أيام .. لكى تنفذ مؤامرتها ضد مصر !

وقال الكولونيل راماتى :

– ان اسرائيل تتمسك بقرار الهدنة الاول ، وانه يعتبر هذا الاستئناف تهديدا صريحا من مصر للجنة الهدنة وللمراقبين كلهم ...

وتدخل بيرنز فقال :

– اننى بصرف النظر عن وجهة النظر الاسرائيلية الاخيرة ... أعتقد ان المسألة خاصة بموضوع واحد وهو سيادة مصر على مياهها الاقليمية ... وأحب ان تفهموا اننى رجل محايد قبل كل شىء !

واستمرت المناقشات هكذا طوال أربع ساعات كاملة .

وفى الساعة الواحدة .. بدأت عملية الاقتراع على القرار الذى يلغى قرار تسليم بات جاليم الى اسرائيل .. وكانت مفاجأة صاعقة حينما قال الجنرال بيرنز : اننى أؤيد هذا القرار .

وكاد مندوب اسرائيل يجن ...
لان المؤامرة كلها قد تحطمت .. !

ملك الظلام يخرج من السجن بعد ٢٠ سنة .!

فؤاد الشامى فى كازينو أوبرا... يلتقي لاول مرة بعد ربع قرن برعايا حكومته السابقة ..

فؤاد الشامى يذهب إلى البوسفور حيث قتلت امتثال فوزى

تحقيق صحفى مثير وراء البلطجى المشهور الذى حكم شارع عماد الدين

فؤاد الشامى .. ملك الظلام ، وأمبراطور الخطيئة بلطجى الصالات المشهور ، وقاتل الراقصة امتثال فوزى لقد خرج من السجن بعد عشرين سنة .. خرج هذا الاسبوع

لقد ذهبت به آخر ساعة الى حيث كانت أضواء الامس .وأسرار الامس . ان سامى جوهر المحرر بآخر ساعة وعبده خليل ورشاد القوصى المصورين بها .. خرجوا جميعا مع ملك الظلام وامبراطور الخطيئة الى حيث كان يملك ويحكم ...بالقتل !!



امتثال فوزى .. راحت ضحية العصابة .. وراحت العصابة ضحيتها !

فؤاد الشامى يخرج من السجن

فتح باب ليمان طره الرهيب فى الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الماضى .. وخرج منه فؤاد الشامى ، الشهير بوحش الليل .. وفؤاد الشامى هو الرجل الذى كان يرأس حكومة من البلطجية والخارجين على القانون . . وكانت حكومته لا تظهر الا فى الليل .. ولم يكن نفوذ هذه الحكومة يتعدى شارع عماد الدين او مدينة الرقيق الابيض المعروفة بحى الاربكية ! ..

وزراء فؤاد الشامى !

وقد ظلت عصابة فؤاد الشامى تنشر الرعب فى قلوب الناس حتى ارتكبت آخر جريمة فى كازينو البوسفور . . فقبض عليهم جميعا بعد ان صرع واحد منهم الراقصة امتثال فوزى برقبة زجاجة !

والقى بوزراء فؤاد الشامى فى اعماق السجون .. وامضى فؤاد الشامى ربع قرن متنقلا بين ليمان طره وليمان ابى زعبل .. امضاه فى تحطيم الحجارة .. بعد ان امضى ربع قرن من الزمان فى تحطيم المحال التجارية والكباريهات والمقاهى التى كان يمتنع اصحابها عن دفع الاتاوات ، التى يتقاضى وزراؤه مرتباتهم منها !

وحش الليل يخرج من الليمان

ولقد خرج فؤاد الشامى او وحش الليل من الليمان رجلا آخر يختلف كل الاختلاف عن اليوم الذى دخل فيه السجن .. انه يعترف الآن بانه كان شريرا قاسيا متحجر القلب .. لايعرف معنى الرافة ولا الرحمة فى سبيل المال الذى كان يكتسبه حراما من عرق الراقصات !

وكانت اول رغبة ابداها وحش الليل بعد ان خيم الظلام على المدينة هى ان يزور كازينو البوسفور .. المسرح الذى ارتكب فيه آخر جرائمه !

فى كازينو امتثال فوزى

ولاول مرة فى حياة فؤاد الشامى يراه الناس يدخل كازينو من الباب كما يدخل جميع الناس .. فيقف امام عاملة الشباك ليدفع ثمن تذكرة الدخول كما يدفع جميع الناس . . وتطلعت اليه عاملة الشباك واعطته التذكرة دون ان يخطر ببالها ان هذا الرجل هو فؤاد الشامى الذى كان يروع مدينة القاهرة كلما خيم عليها الظلام ..

وقدم فؤاد الشامى التذكرة لعامل الباب . . واجال ببصره فى انحاء الصالة .. فلم يعرفه او يلتفت اليه احد .. فاختار مكانا على احدى الموائد وجلس اليه يرقب ما يدور على المسرح وما يدور فى الصالة وهو ذاهل . . ان كل شىء قد تغير فى الصالة .. حتى وجوه الراقصات . . . والزبائن والجرسونات . .

واجال بصره مرة اخرى لعله يعثر على زميل قديم له من البلطجية فلم يجد احدا ولم يعرفه فى الصالة سوى عازف البيانو محمد الدبس الذى اسرع نحوه واخذ يعانقه بحرارة .. وقد كان محمد الدبس احد الشهود الذين شهدوا ضده اثناء محاكمته . وفى فترة الاستراحة جلس الاثنان .. المجرم الاول والشاهد يستعيدان ذكريات الماضى .. وانتهت الاستراحة .. ونهض العازف ليجلس فى مكانه عند بدء البرنامج .. وترك فؤاد الشامى وحده .. فاخذ يدور بعينيه التائهتين فى انحاء الكباريه وهو مقطب الجبين وكان العرق يتصبب من وجهه .. وفجأة وقف وطلب من مرافقه الانصراف فورا .. وهو يقول :

– ان اعصابى لا تحتمل البقاء فى هذا المكان لحظة واحدة .. اننى ارى شبح امتثال فوزى على المسرح .. ولا تزال كلماتها ترن فى اذنى .. اننى اسمعها الان وهى تقول قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة :

– ياماما انا قلت لك تديله الفلوس رفضتى .. أهو قتلنى !

وحش الليل يروى لياليه

وما كاد وحش الليل يقف على قدميه حتى تهالك وسقط على الكرسى .. واخذ يروى بصوت ضعيف قصة هذه الصالة !

فقال ان امتثال فوزى استأجرت هذه الصالة فى سنة ١٩٣٦ بالاشتراك مع مارى منصور وكانت قبل ذلك تعمل كراقصة فى فرقة بديعة .. ثم رأت ان تفتتح صالة لحسابها مع زميلتها .. وعرفت انا ان امتثال تدخر مالا .. فطلبت منها ان تدفع مبلغ خمسين جنيها فى اول كل شهر .. فاعتذرت عن دفع المبلغ وقالت انها ستسمح لى ولاعوانى بارتياد الصالة مجانا .. وانها ستضيف كل طلباتى من طعام وشراب الى حسابها الخاص !

ولكنى رأيت فى هذا الرد جرحا لكبريائى .. فلم اتعود رفض رغباتى بهذه السهولة .. فصممت على اعطائها درسا قاسيا يكون عبرة لها ولغيرها من اصحاب الكباريهات .

وتوالت بعد ذلك بلاغات محاميها الاستاذ شوكت التونى الى البوليس ضدى .. وقد حدث ان اعتدى عليها احد اعوانى بالضرب .. فاتهمتنى بالتحريض ولكنها لم تستطع اثبات ذلك .. وقدمت بلاغات اخرى الى النائب العام ووزير الداخلية تتهمنى فيها باننى ارأس عصابة ارهاب تهددها بالقتل .. .

وكان هذا العمل من جانبها يكفينى لكى احكم عليها بالاعدام !

فلم يسبق لأحد ، رجلا كان او امرأة فى هذا المحيط ان وقف أمامى بهذه الجرأة واقسمت امام اعوانى ان انتقم منها شر انتقام .. فأحدث بها اصابة تعوقها عن العمل على المسارح نهائيا ..

وذلك بعد أن تأكدت أن باقى الفنانات قد بدأن فى شق عصا الطاعة ... ففى نفس الاسبوع رفضت بديعة مصابنى أن تبعث الى بمبلغ خمسين جنيها واعتذرت بسوء حالتها المالية !

وكنت أعلم أن بديعة كاذبة .. ولكنها تجرأت على مخالفتى بعد أن رأت امتثال تهاجمنى فى دوائر البوليس وأنا ساكت لا أتحرك !

كيف دبرنا قتل امتثال ؟

وفى احد مقاهى الفجالة عقدت اجتماعا حضره افراد العصابة .. وقبل أن ابدأ فى تنفيذ الخطة التى دبرتها .. قمت الى التليفون واتصلت بامتثال فوزى لاقدم لها انذارى الاخير !

ودار الحديث بيننا على الوجه التالى :

قلت :

– امتثال

– ايوه .. مين ؟

– انا فؤاد

– ازيك يافؤاد

– الله يسلمك .. فيه كلام عاوز اقولهولك لتصفية الموقف بيننا

– ايه هو

– بعد نص ساعة .. لانى شايف انك لسه قايمه من النوم ... لما تفوقى بقى

– انا فايقه دلوقتى ... اتكلم ..

وبدأ فؤاد الشامى يتكلم .. فقال لها ان تصرفاتها الاخيرة معه قد جعلت بديعة وغير بديعة يمتنعن عن دفع الاتاوات .. وعلى هذا أصبح مركزه مهددا بالانهيار .. وهو ازاء ذلك لن يتورع عن ارتكاب أية جريمة فى سبيل أن يسترد كرامته بين فتوات شارع عماد الدين !

ثم طلب اليها فؤاد الشامى أن تترك البوسفور لمدة شهر .. ثم تظهر برفقته فى كل مكان حتى تشعر باقى الراقصات وصاحبات الكباريهات أنها خضعت له خضوعا كاملا .. ثم تستأنف بعد ذلك عملها .. فرفضت امتثال فوزى هذه الفكرة .. فهددها بالقتل فى تلك الليلة فقالت له على الفور :

– اذا كنت فؤاد الشامى صحيح حاول أنك تدخل الصالة الليلة دى

فرد عليها :

– وحياتك ح ادخل الصالة الليلة دى واكسر دماغك !

كنت انذر الضحية أولا

ثم ادبر الخطة مع أعوانى

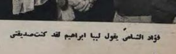


هكذا طعن حسين الزلكة امتثال فوزى بعنق الزجاجة



عباس فارس يقول لفؤاد الشامى بطلت الشقاوة ؟

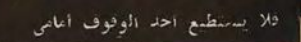
ياكل ساندويتش فى شارع عماد الدين



فؤاد الشامى يقول لبيا ابراهيم لقد كنت صديقتى



ولهذا كانوا يخشون كلمتي



ولا يستطيع احد الوقوف أمامي

وكانت هذه آخر مرة يتحدث فيها وحش الليل الى احدى رعاياه بعد أن شقت عليه عصا الطاعة !

عندما تنطفىء الانوار

واقفلت امتثال فوزى سماعة التليفون فى وجه رئيس الحكومة المكونة من البلطجية والخارجين على القانون ..

وعاد فؤاد الشامى الى زملائه ليرسم لهم خطة اغتيالها فى نفس الليلة .... وسألهم من منكم يعرف امتثال فوزى ؟

فأجابه حسين ابراهيم الشهير بحسين الزلكة :

– أنا اعرفها !

فأخرج فؤاد الشامى مجموعة من صور الراقصات ونثرها على المائدة وطلب منه صورة امتثال ..

وعندما تأكد من أن حسين الزلكه يعرفها جيدا طلب زجاجة بيرة من الجرسون ، وحطمها على المائدة .... ثم طلب أخرى وأخرى حتى بدا عنق الزجاجة الثالثة من ثلاث شعب مدببة ، فناولها لحسين الزلكه .. وتواعد مع أفراد العصابة على اللقاء فى المساء .. بعد أن عرف كل منهم الدور الذى يلعبه .. هذا أمام سكين الكهرباء .. وذلك عند الباب .. وهذا بجوار باب الممثلين وآخر خارج الكباريه .. والباقى يجلسون فى المقاعد الخلفية ... ولم ينس فؤاد الشامى أن يطلب اليهم عدم الاعتراف بأى شىء ..

أما دوره هو فكان عليه أن ينتظر فى شارع مظلم خلف الكباريه .. فاذا وجد الانوار تنطفىء عرف أن الجريمة ترتكب .. وارتكبت الجريمة .. والتقى جميع أفراد العصابة الا حسين الزلكه ..

وقبض على القاتل حسين الزلكه .. واعترف حسين بكل شىء .. ثم قبض على فؤاد الشامى وجميع أفراد عصابته التى روعت مدينة القاهرة بجرائمها حينا من الزمن ...

ذكريات مع عباس فارس

وترك فؤاد الشامى ذكرياته الاليمة فى كازينو البوسفور .. ثم بدأ جولته فى شارع عماد الدين .. فأذهله أن يرى العمارات الشاهقة تقوم فى مكان المسارح والكباريهات ... وسأل عن الترو فقيل له لم يعد له مكان هنا .. وكان أول مسرح رآه هو مسرح الريحانى ...... فدخل المسرح من باب الممثلين .. والتقى بالممثل المعروف عباس فارس .. فدار بينهما حديث قصير بدأه عباس فارس قائلا :

– سلامات يافؤاد .. بطلت الشقاوه

– الحمد لله

– بتعمل ايه دلوقتى

– بابحث عن عمل شريف !

وصافحه مختار عثمان بسرعه ثم استأذنه ليؤدى دوره على المسرح !

وقال فؤاد الشامى وهو يخرج من مسرح الريحانى :

– لقد كنت أحب الريحانى .. ولم يحدث أن فرضت أية أتاوة على مسرح الريحانى أو غيره من المسارح التى تقدم فنا رفيعا .. ولكنى كنت أفرضها على الارتيستات اللاتى يعشن فى الكباريهات من السطو على جيوب الزبائن !

فى شارع عماد الدين

ولم يتعرف على وحش الليل سوى بائع متجول يسرح بالسندويتش .. فاشترى منه فؤاد الشامى قطعة سندويتش ودفع له الثمن !

على الرصيف ..

وعلى رصيف شارع عماد الدين .. المملكة السابقة التى كان يحكمها وحش الليل برتبة زجاجة .. أخذ يروى قصته بحذافيرها ..

قال فؤاد الشامى انه بدأ حياته تلميذا ككل أولاد الناس .. وكان أبوه يشغل وظيفة مدير القرعة فى سوريا.. ثم اضطر الوالد الى الهرب الى مصر من بطش السلطان عبد الحميد ... واضطرت الاسرة الى اللحاق بعائلها فى القاهرة .. ولم يكن يتجاوز عمره فى ذلك الوقت أربع سنوات .. وفى مصر اشتغل أبوه بتجارة الصابون والزيوت يعاونه أخوه الاكبر .. واتخذت الاسرة من حى الظاهر موطنا لها .. والتحق فؤاد الشامى بأحد الكتاتيب ثم بمدرسة راتب باشا الابتدائية .. وعندما اشتد عوده وجد فى نفسه ميلا الى الرياضة .. فانضم الى فرق كرة القدم والملاكمة وحمل الاثقال .. وهو يقول أنه على الرغم من كراهيته الشديدة للدراسة وحبه العنيف الى الرياضة فان ترتيبه فى الفصل كان الاول دائما .. وترتيبه فى الرياضة كان الاخير دائما !

فى مدينة الوحل

ولم يستطع تكملة دراسته بعد الشهادة الابتدائية .. وانضم الى اخيه وأبيه فى المحل ... وأمضى معهما ثلاث سنوات هادئة .. ثم حدث أن دعاه أحد أصدقائه الى سهرة حمراء ... وكانت هذه السهرة الحمراء فى بيت من تلك البيوت التى ينسى فيها الله ويعبد الشيطان ، وكانت تديره امرأة اسمها نجية صرصاره .. وكان من الممكن ان تمر هذه الليلة بسلام ، لولا أن تعلق قلب فؤاد الشامى بفتاة فى هذا البيت اسمها روحية ..

هكذا يقول فؤاد الشامى أنه انحدر من هذا الطريق ..

وتوفى أبوه وكان نصيبه من تركة ابيه الفين من الجنيهات .. صرفها كلها على الكباريهات وبنات الليل ... ثم أصبحت حياة الليل تجرى فى عروقه حتى صار الظلام مملكته الوحيدة التى لا يحيا الا فى أعماقها الخاطئة !

واحد كازوزة لاول مرة

وبدا فؤاد الشامى متعبا من الذكريات التى تزاحمت على رأسه فاذا هو يجلس فى أحد المقاهى التى كان يفرض عليها نفوذه .. لم يتعرف على صاحب المقهى لانه تغير .. وعندما تقدم منه الجرسون لم يطلب ويسكى ولا كونياك ولا بيرة وانما طلب : واحد كازوزه !

ثم قال :

– لاول مرة أطلب فى هذا المقهى كازوزة لقد كانت كل طلباتى وطلبات أعوانى من الخمر .. والحمد لله لقد نسيت الخمر .. السجن فقط هو الذى جعلنى أنساها !

وزار وحش الليل بعد ذلك جميع كباريهات القاهرة فلم يستطع أن يتعرف على واحدة من راقصات اليوم .. سوى بيا ابراهيم وصفية حلمى بكازينو أوبرا ..

وقال فؤاد الشامى لبيا ابراهيم :

– لقد كنت صديقتى قبل الحادث بخمسة عشر يوما !

ثم التفت الى زميلاتها اللاتى جلسن حوله وقال :

– لقد كانت صديقتى فقط وليست عشيقتى !

وكانت الراقصات ينظرن اليه كما ينظرن الى وحش مخيف .. بل أن بعضهن قد أسرع بالخروج من الصالة من شدة الذعر ..

وقال فؤاد الشامى أن راقصات اليوم يختلفن كثيرا عن راقصات الامس .. فقد كان المعجبون فيما مضى يحبون الاجساد الممتلئة .. أما هذه الاجساد الثعبانية التى أراها الآن فلم تكن تعجب أحدا من عمد وبكوات زمان !

ماتوا . والا سابوها للعيال !

وقال عن رواد الكباريهات فى هذه الايام :

ان الزبون الفنجرى هو الذى يجلس وأمامه على المائدة زجاجة بيرة واحدة .. أين هذا من الزبون الذى كان يفتح للراقصة الشمبانيا والويسكى بالصناديق !

وحاول وحش الليل أن يتعرف على زبون واحد من زبائن الكباريهات القدامى ، فلم يقع نظره الا على لفيف من الشبان حديثى السن فقال :

– لقد حاولت البحث عن وجه قديم من الوجوه التى اعتدت أن أراها فلم أجد أحدا .. هما كلهم ماتوا ..

ثم سكت قليلا واستطرد وهو يهز رأسه أسفا :

أو تركوها للعيال !!



فؤاد الشامى يرقب كباريهات اليوم



صديق من ايام زمان يعانقه



مع زميل من ايام مدرسة راتب باشا

نائبة بريطانية ترفض أن تحتفل بعيد ميلاد تشرشل



احتفلت بريطانيا بتكريم تشرشل فى عيدميلاده وانهالت عليه الهدايا من بريطانياودول الكومنولت .. ووقف تشرشل فى احد احتفالات تكريمه يشكر المحتفلين به .. لقد التف النـاس حوله واصبح كانه ملك بريطـانيا غير المتوج !!



بيس برادوك نائبة ليفربول التى رفضت تكريم تشرشل فى عيـد ميلاده !!

الفرق بين تشرشل وأغاخان

لندن ـ من زغلول السيد :

بلغ تشرشل أمس ـ ٣٠ نوفمبر ـ الثمانين من عمره !

وخرجت بريطانيا تحتفل بعيد ميلاد رئيس وزرائها ورئيس حزب المحـافظين بصورة لم تشهد لها مثيلا فى تاريخها الطويل .

لقد كان لتشرشل طول حياته أعداء هاجموه بعنف وهاجمهم هو بعنف أقوى وأشد .. ومع ذلك خرج الجميع ـ جميع خصـوم تشرشل وأعدائه وأصدقائه ـ يحتفلون بعيد ميلاده ويصفقون لايدن ـ خليفته ـ وهو يقول عنه أنه أعظم رجل فى العالم اليوم .

لقد بلغ جلادستون قبل ذلك الثمانين من عمره وهو رئيس لوزراء بريطانيا .. وبلغ بالمستون الواحدة والثمانين ، ولكن بريطانيا ـ كأمة ـ لم تحتفل بهما كما احتفلت أمس بعيد ميلاد تشرشل .

كل ما حدث أن حزب جلادستون أهداه سيارة رولزرويس ، وأهدى أصـدقاء بالمستون اليه فى عيد ميلاده ... ثلاثة آلاف برقية تهنئة !

الملك غير المتوج !

.. لقد خرجت عشرات الالوف أمس تحيى تشرشل وهو فى طريقه الى البرلمان الذى تصادف موعد افتتاحه مع عيـد ميلاد السياسى العجوز .

ان الالوف فى الطرقات تقول : انه عيد أعظم من عيد ميـلاد أغا خان الذى يوزن فيه بالذهب والبلاتين .

لم يكن أحد من الواقفـين ينظر الى الملكة أو يوجه لها إبتسـامة .. كان الهتاف والتهليل والتصفيق كله موجهـا الى تشرشل .

تشرشل أولا .. ثم الملكة

كانما أصبح تشرشل ملك بريطانيـا غير المتوج !

متى ؟

ودخل تشرشل الى قاعة البرلمان .. وجلس والانظار كلها متجهـة اليه ، والابتسامات الخصوم والانصار تنهال عليه .. والايدى تمتد لتصافحه ، وكثير من أصحابها يتمنون لو استطاعوا أن يسألوا الرجل : متى تعتزل السياسة ؟

وحقيقة كان هذا السؤال بالذات يحير أعضاء البرلمان كلهم أمس .. بل ويحير العالم كله .

وتشرشل نفسه يعلم هذا جيدا .. ولكنه يرفض دائما ان يزيل هـذه الحيرة .. ويجيب على السؤال .

ولكنه صنع بالامس شيئا جميلا .. لقد أعلن أنه لن يلقى بنفسه خطاب العرش كالعادة .. وانه يتخلى عن مكانه فى القاء الخطاب لخليفته : أنطونى ايدن.

ولم يكتف السياسى الداهيـة العجوز بذلك .. بل أعلن أيضا أنه لن يشترك فى هذا اليوم فى أى مناقشات سياسية على الاطلاق .. قالها وهو يبتسم « ان الجميع اشتركوا فى عيد ميلادى فوضعونى بذلك فوق مستوى الحزبية »

.. الا واحده !

وكانت هدية البرلمان لتشرشل صـورة زيتية له رسمها أكبر فنان فى العالم .

ثم رأى أتلى ـ أكبر خصوم تشرشل ـ أن ينفرد مجلس العموم وحده بتقديم هدية ، للسياسى العجوز الذى بقى عضوا فى المجلس منذ عام ١٩٠٠ حتى اليوم

وكانت الهدية كما أقترح أتلى كتابا يوقع عليه جميع الاعضاء .

ووقع الاعضاء كلهم فعلا..الا واحدة. هذه العضو هي بيس برادوك نائبـة ليفربول العمالية

وحدثت أزمة بين الحزبين بسبب نائبة ليفربول كادت تعصف بوحـدتهما فى الاحتفال بعيد ميلاد تشرشل .

ولكن النائبة أعلنت أنها لن توقع لانها لن تنسى ولن ينسى الناخبون فى دائرتها سياسة حزب المحافظين فى الماضى ضد الطبقة العاملة بل ولن تنسى بالذات حادث منجم الفحم الذى يعتبر تشرشل مسئولا عنه شخصيا بوصفه وزيرا للداخليـة حينذاك .

مشروع بمليون جنيه

ووقف تشرشل فى المسـاء فى قاعة وستمنستر بدار البرلـمان ليتسلم من اللوردات هديتهم التى كانت عبارة عن أنا.ين من طراز الملكة آن .

وتسلم تشرشل أيضـا شيكا بمبلغ ضخم هو قيمة تبرعات الشعب لمشروع عيد ميلاد تشرشل وسوف تترك لتشرشل حرية صرف هذاالمبلغ الى اى مشروع خيرى يختاره .

ويبدو أن تشرشل سوف ينتظر بعض الوقت حتى يغلق باب التبرع .. فان عددا كبيرا من الشعب تقدم بهذا الطلب، وبعثت بعض شعوب الكومنولت تطلب أيضا مد أجـل التبرعات لتستطيع أن تساهم فى مشروع عيد ميلاد « خادم الملكة والكومنولت » .

وكان ايزنهاور وترومان وبرناردباروخ مستشار ايزنهـاور على رأس المتبرعين لمشروع عيد ميلاد تشرشـل الذى يتوقع الكثيرون أن تصل قيمته الى مليـون من الجنيهات .

اسمه .. الدم والعرق والدموع

وقد أعلنت مصلحة البريد بالامس أنها عجزت عن احصاء عدد الرسائل والبرقيات التى تصل باسم تشرشل ... على الرغم من أنها خصصت قسما معينا لتلقى هذه الرسائل والبرقيات والهدايا

ان أطرف هدية تلقاها تشرشل أمس .. مبلغ ٦ بنسات أرسلها اليه طفل صغير ليصرفها على نفسه واعتقد الطفل لتشرشل بانه مفلس ولا يسـتطيع أن يرسل اليه أكثر من هذا المبلغ !

ومن السويد تلقى تشرشل مبلغا من المال وخطابا معنونا باسم « والد الدنيا كلها »

وتلقى من سكان حى ابينج مقعدا للجلوس فى الحديقة .

وتلقى من مقاطعة كلنتون مليون شلن للمنشآت الخيرية .

ومن أنحاء العـالم الغربى كله تلقى تشرشل آلاف الرسائل معنونة اليه باسم مستر « الدم والعرق والدموع » !

ووضعت كل هذه الهدايا وغيرها وعشرات الرسـائل الطريفة فى معرض خاص فى بيكادللى ليراها الناس جميعا .

سيىء الحظ .. ولكن شجاع ؟

وكانت الصحف والكتاب والساسة حتى أمس فى شبه مباراة حول تشرشل ورغم ان البعض تعرض له بالهجوم الا ان أحدا منهم لم يستطع أن يقلل من شأنه او من صفاته كسـياسى وكاتب وخطيب وبرلمانى .

لقد كتب سيلفرمان العضو العمـالى بمجلس العموم مثلا يقول : اننى أمقت سياسة هذا الرجل ، ولكنه بدون شك عظيم وقدير .

وكتب كمنجز فى النيوز كرونيكل يقول : « ان تشرشل هو آخر رجل يمثل الماضى .. وان كان قد عاش ليصل ذلك الماضى بالحاضر .. ان هذا الرجل أسطورة تعيش بيننا لترشدنا ، فمن الغباء حقا أن نطالبه باعتزال السياسة »

وقال بيفل باكستر الصحفى وعضـو مجلس العموم « لقد عانى تشرشل من سوء الحظ طويلا عندما رفض تشمبرلن ان يعطيه منصبا وزاريا ، ولكن تشرشل حافظ على شعار أسرته الدائم وهو « سيىء الحظ .. ولكن شجاع » !

ثم قال : لقد وقف تشرشـل عقب ثورة البرلمان على تشمبرلين ـ وقف وهو يعلم أنه هو نفسه مرشح للرئاسـة ، ليهاجم العمال هجوما عنيفا لرفضهم دخول الوزارة تحت رئاسة تشمبرلن"

***

لقد عاش تشرشل أمس يوما لم تشهد له بريطانيا مثيلا .

ثم مضى فى الليل الى بيته وزوجته... وكان السؤال الخالد ما زال حائرا على شفاه الناس .. الخصوم والاعداء : متى يعتزل هذا الرجل السياسة ؟!



اضطرت موظفات البريد للعمل ١٧ سـاعة فى اليوم لفرز الرسـائل والهدايا التى انهالت على تشرشل .. لقد بلغ الثمانين امس « الثلاثاء »

وراء الأخبـار..

عشرون جنيها علاوة لوزير اليمن :

● **عبد الرحمن ابو طالب** .. وزير اليمن فى القاهرة حصل على علاوة قدرها ٢٠ جنيها فى الشهر ..

وكان قبل سفره الى نيويورك لرأس وفد اليمن فى الامم المتحدة قد ابرق الى حكومته يشكو من ان راتبه لايكاد يكفى نفقاته كوزير مفوض ..

وقال الامام أحمد .. ان « الولد » عبد الرحمن ابو طالب يتقاضى ١٦٠ جنيها فى الشهر الواحد وهى تكفيه ..

وقال الوزير .. انه لا يتقاضى بدل تمثيل .. وان وزير ليبيا المفوض يتقاضى ٢٠٠ جنيه كراتب اساسى فضلا عن ١٨٠ جنيها اخرى كبدل تمثيل ..

ولم يوافق الامام ..

وفهم الوزير ان عليه ان يعيش فى حدود راتبه ..

وكان هذا يعنى ان لا يقيم مآدب ولا حفلات .. وان لا يستقبل الناس الا فى حدود ثمانية جنيهات خصصتها حكومته لنفقات «القرطاسية» فى مفوضيته

ولكنه لم ييأس.. وبعث من نيويورك يلح على الامام فى طلب الحصول على علاوة ..

واخيرا نجح فى مسعاه .. وبعث الامام الى مفوضية اليمن فى الاسبوع الماضى برفع راتب الوزير من ١٦٠ جنيها فى الشهر الى ١٨٠ جنيها ..

وقال.. انه لن يزيد على هذه العلاوة مليما واحدا !!

استنكار من الحجاز ؟

● **الشيخ محمد صادق المجددى** سفير افغانستان السابق فى مصر سافر منذ اسبوعين الى احد الاقطار الشقيقة وحاول أن يوسط ولى الأمر فيها فى مشكلة القبض على ابنه هارون المجددى وهو من أعضاء المكتب السرى للاخوان المسلمين واعتذر ولى الامر عن الكلام فى هذا الموضوع وسافر الشيخ المجددى الى مكة ليبقى هناك بعيدا عن المشاكل وترك الكلام فى الموضوع وقرر نهائيا اعتبار ابنه خارجا عن طاعته وارسل يستنكر موقفه بعد أن تبين الحقائق الرهيبة التى سمعها بنفسه فى الاذاعة ..

مصادر أموال الارهاب !!

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى** وزير المالية مهتم هذه الايام بدراسة الاسرار المالية لتمويل الارهاب الذى كانت تقوم به جماعة الاخوان وبعد ان صدر الامر الى البنوك بتجميد اموال ٧٢ عضوا من زعماء وافراد الجهاز السرى حتى يتم التحقيق فى مصادر التمويل ويجرى فحص الاوراق والحسابات التى كانت تسير عليها الجماعة .. والغريب ان جميع ايرادات الجماعة كانت لاتزيد على ٥٠٠ جنيه وهذه هى المسجلة اما التمويل السرى فما زال خبراء الحسابات يحاولون الكشف عنه .

مؤرخ مصرى يشترك فى كتابة تاريخ العالم

● **الدكتور محمد شفيق غربال** وكيل وزارة التربية والتعليم السابق وافق على ان يشترك فى كتابة تاريخ العالم .. ومنذ أسبوع تلقى دعوة من هيئة اليونسكو .. وتقول الهيئة فى كتابها انها اختارته ليؤرخ مصر ومنطقة الشرق الاوسط فيما بين سنتى ١٨٧٥ و١٩٥٤ .. وان عدد العلماء الذين سيشتركون فى كتابة تاريخ العالم يبلغ ١٢ عالما .. وزعت عليهم مناطق العالم حسب تخصص كل مؤرخ ..

والاستاذ غربال تخصص فى التاريخ.. والف عشرات الكتب فى تاريخ مصر بالذات باللغتين العربية والانجليزية .. وقد كتب عن عصر محمد على كتابا ضخما .. ولقد اصبح مسئولا الآن عن سرد حقائق تاريخ اسرة محمد على امام العالم .!

المطلوب مدير يعيش مع العفاريت ؟

● **الدكتور عبدالرزاق صدقى** وزير الزراعة .. مشغول هذه الايام فى البحث عن مدير لحدائق الحيوان بالجيزة

وبدأ الاطباء البيطريون يتنازعون على هذا المنصب .. وبدأ كل واحد منهم يبرز مؤهلاته التى تؤكد انه احسن المرشحين للاشراف على هذه الحدائق.

ولكن الوزير ادرك شيئا هاما .. ادرك ان كل واحد من هؤلاء المتنازعين لا يهمه المنصب كثيرا بقدر ما يهمه ان يعيش فى منزل المدير فى قلب الحدائق ..

وكان بيت المدير قد ظل مهجورا اكثر من ثلاث سنوات بعد احالة الدكتور ابراهيم قدرى وكيل وزارة الزراعة السابق على المعاش ..

ورفض اللواء النجومى ان يعيش فى هذا البيت .. وبعث الى وزارة الزراعة مذكرة يقترح فيها تخصيصه لسكنى الاخصائيين من اطباء الحدائق ..

وكان من رايه .. ان هؤلاء الاخصائيين احق بشغل هذا البيت حتى يتسنى لهم الاشراف ليل نهار على حيوانات الحدائق ..

ولم ترد وزارة الزراعة حتى الآن على هذه المذكرة .. وبقى البيت مهجورا حتى خرج اللواء النجومى وبدأ الوزير يبحث عن مدير للحدائق ..

ويقولون ان الوزير وجد المدير .. ولكنه اعتذر عن شغل المنصب حتى لا يضطر الى سكنى هذا البيت بسبب اشاعة عريضة يرددها الاخصائيون فى الحدائق .. وهى انه مليء بالعفاريت فضلا عن الثعابين التى تعيش فى جبلاية الصخور الملحقة به ..

واضطر الوزير لان يبحث عن مدير جديد !!

حكم الرجل الواحد ينتهى فى اليابان !



الرجل القصير . اقصر سياسى مشهور فى العالم ، «شيجرو يوشيدا » رئيس وزراء اليابان سوف ينضم الى عداد العاطلين فى بلاده وعددهم الان بالضبط مليونان ونصف مليون

لقد ظل « يوشيدا » سبعة اعوام يحكم اليابان بيد من حديد ، وكان يظن دائما انه لن توجد حكومة فى اليابان وليس على راسها « شيجرو يوشيدا » وكان ايضا يتصور أن المعارضة ضده لا تستطيع ان تقاومه الا الى حد وان انصاره والاحزاب التى تحالفه لن تستطيع ان ترفع راسها الا الى حد

ولكن «شيجرو يوشيدا» ادرك أنه اخطأ بعد فوات الاوان . لقد ترك طوكيو بضعة اسابيع طاف فيها حول العالم ، وحين عاد كانت المؤامرات قد تجمعت ، وكان الخصوم قد تقاربوا وتحالفوا على شيء واحد هو ان ينهوا حكم الرجل الواحد يوشيدا !!

لجان الجرد تفتح قصر بوردين

● **السيد محمد طاهر** .. فتحت لجان الجرد أخيرا القصر الذى يملكه فى بوردين ..

وهو قصر كبير تحيط به حديقة جميلة تزيد مساحتها على ١١ فدانا ويعتبر من اغنى قصور الريف ..

وكان السيد محمد طاهر قد انتقل الى هذا القصر على اثر استيلاء فاروق على قصره المعروف بقصر الطاهرة ..

وقبل أن ينتقل اليه نقل اليه كل ما خف حمله وغلا ثمنه من اثاثات وتحف قصر الطاهرة ..

حتى اذا استولى فاروق على قصر الطاهرة وجده خاليا من اشياء كثيرة حملها معه محمد طاهر الى بوردين

وظل يعيش بين هذه التحف والاثاثات حتى صودرت من بين أملاك واموال اسرة محمد على ..

رائحة البترول تأتى مع الاميرة الصغيرة

● **السلطان صالح بن حسين** أمير اقليم بيحان فى جنوب الجزيرة العربية .. أصيبت اخته بمرض فشلت جميع وسائل الطب البدائية فى علاجه ..

ومنذ ستة اشهر بعث السلطان بالاميرة الصغيرة الى القاهرة حيث ترددت على كبار الاطباء ..

وقبل ان تستكمل الاميرة علاجها طلب البوليس مغادرة البلاد .. لان مدة اقامتها المحددة على جواز السفر البريطانى الذى تحمله قد انتهت

وتوسطت بعض الشخصيات العربية حتى وافقت ادارة الجوازات والسفر على منحها تأشيرة اقامة سياحية لمدة ثلاثة اشهر ..

ولكن الاميرة رفضت ان تبقى وسافرت منذ عدة ايام الى لندن ..

وامارة بيحان التى جاءت منها الاميرة الصغيرة تقع الى الجنوب من مأرب عاصمة ملكة سبأ ..

وقد بدات رائحة البترول تفوح فى بعض وديانها..

وجاءت شركة امريكية وبدات تنقب عن هذا البترول فى منطقة تعرف بوادى ملح الايائم ..

وفى الاسبوع الماضى .. اعلن الامير .. ان البترول بدا يتفجر فى بلاده !!

((الشقلبة)) فى العهد السابق . . !

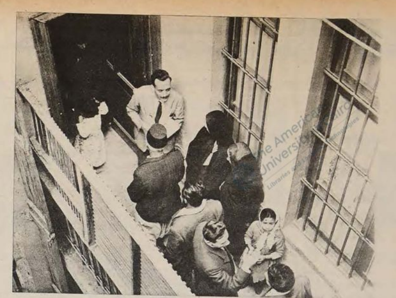
● **قائد اللواء الجوى جمال عفيفى** القائد المصرى الجديد للقوات الجوية فى منطقة القنال سينتقل الى مقر قيادته فى النصف الاول من الشهر القادم ..

وجمال عفيفى هو احد الطيارين القلائل الذين شغلوا مناصب ضخمة فى السلاح الجوى وكان ايضا أول طيار ثار على الادارة والفساد حينما كان ياور الملك السابق عام ١٩٤٩.

فقد حدث ان اراد بعض طراطير العهد الماضى ان يتزلفوا الى الملك السابق فى ذلك العام على حساب المصلحة العامة فاقترح بعضهم ان يقوم سلاح الطيران باستعراض جوى ضخم بمناسبة عيد ميلاد الطاغية

وتمت الترتيبات للقيام بذلك الاستعراض الهائل .. وفى اللحظة الاخيرة تناول قائد اللواء الجوى جمال عفيفى التليفون وتحدث الى المسئولين فى سلاح الطيران بصفته ياور الملك وطلب الغاء الاستعراض المزمع عمله فى اليوم التالى ولم يزد على ذلك حرفا واحدا . وظن المسئولون ان هذه هى رغبة مولانا فلم يحاولوا مناقشته لمعرفة الاسباب والغى الاستعراض .. وكانت مفاجأة لطراطير العهد السابق فى اليوم التالى فهاجوا وثاروا وأخذوا يستقصون عن أسباب الغاء الاستعراض ، ولما فوتح جمال عفيفى فى أسباب الغاء الاستعراض أفهمهم بكل بساطة ان جميع الطيارين الذين سيشتركون فى هذا الاستعراض فى حاجة الى المزيد من ساعات الطيران وانه من الأجدر ان يمضوا هذه الساعات فى الطيران الجدى بدلا من القيام بالاستعراضات والشقلبة !!

ووصلت هذه القصة الى المسامع الملكية فحقد عليه فاروق ولم ترقه كلمة (الشقلبة) فطالب بابعاده عن مركزه كياور له فى الحال ، واجرى معه تحقيق صورى انتهى بنقله الى العريش



كاتب حكومه المنفى يسجل اسماء اللاجئين الذين صعدوا السلم خمسه ادوار

أعجب حكومة فى العالم تعيش فى مطبخ

فوق السطوح فى قلب القاهرة..!

الوزراء يهجرون مناصبهم ويتركون رئيس الوزراء وحده

هذه قصة اعجب حكومة فى العالم .. حكومه مكونة من رئيس وزراء وخمسة موظفين .. حكومة تعيش فى المنفى فوق السطح فى قلب القاهرة .. ان مكتب رئيس الحكومة هو حجرة المطبخ .. ان عمر رئيس الحكومة ٨٢ سنة وهو يحلم ان يعيش حتى تتحول حكومة من حكومته فى المنفى الى سلطة حاكمة فى الوطن .. فلسطين !

حكومة فلسطين الحرة لم تجد لها مكانا

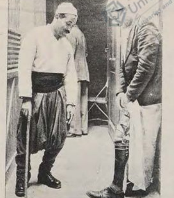


اصدرت الحكومه ..١١٤٠ جواز سفر اعترفت بها مصر وبقية البلاد العربية عدا الاردن . .

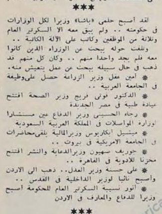




بعض اللاجئين ينتظرون ساعات طويلة امام باب حجره المطبخ حتى تصل اليهم موافقة « الباشا » على طلبات المساعدات المالية . .



مجاهد فلسطينى فقد ساقه اثناء حرب فلسطين جاء القاهرة ليشترى هذه الساق الصناعية ثم ذهب الى الحكومة يطلب اليها اعادته الى غزة



* الابقاء على رئيس الحكومة مع سكرتيرها العام واربعة موظفين ..
* الغاء الوزارات التى يتكون منها جهاز هده الحكومة ..
* تخفيض ميزانية الحكومة الى اقل من الربع

وكانت الجامعة العربية تدفع الى رئيس الحكومة ١٢٠٠ جنيه سنويا .. والى كل من وزرائها التسعة وسكرتيرها العام ٧٢٠ جنيها ..

وقد الغت الجامعة مرتبات الوزراء وابقت على مخصصات رئيس الحكومة وسكرتيرها العام

***

لقد أصبح حلمى «باشا» وزيرا لكل الوزارات فى حكومته .. ولم يبق معه الا السكرتير العام وثلاثة من الموظفين وكاتب على الآلة الكاتبة ..

وتلفت حوله يبحث عن الوزراء الذين كانوا معه فلم يجد واحدا منهم .. وكان كل منهم قد ذهب فى حال سبيله يبحث عن عمل يتعيش منه.

* أمين عقل وزير الزراعة حصل على وظيفة فى الجامعة العربية ..
* الدكتور فوتى فريج وزير الصحة افتتح عيادة طبية فى مصر الجديدة
* رجاء الحسينى وزير الدفاع عين مستشارا لوزارة المواصلات فى المملكة العربية السعودية
* ميشيل أبكاريوس وزير المالية يلقى محاضرات فى الجامعة الامريكية فى بيروت ..
* جوريف سهيون وزير الدعاية والنشر افتتح مخزنا للادوية فى القاهرة ..
* على حسنة وزير العدل.. ذهب الى الاردن واصبح نائبا لوزير الداخلية فى القدس ..
* أنور نسيبة السكرتير العام للحكومة أصبح وزيرا للدفاع والمعارف فى الاردن

***

وشيء آخر .. لقد أصدرت حكومة عموم فلسطين حتى الآن ١١٤٠٠ جواز سفر .. وهى تبيع جواز السفر الواحد الى اللاجئين بمبلغ يتراوح بين ٢٥ و١٠٠ قرش .

ومن حصيلة رسوم هذه الجوازات .. ومن المخصصات التى تمنحها الجامعة العربية باسم رئيس الحكومة أنشأ حلمى « باشا » صندوقا لاعانة اللاجئين ..

***

هذه قصة حكومة عموم فلسطين ..
الحكومة الشريدة التى تعيش فى المنفى ..
والحكومة التى بدأت كل العناصر تتكتل ضدها ولم تجد لها مكانا فى القاهرة الا حجرة المطبخ التى تعيش فيها فوق السطح !!



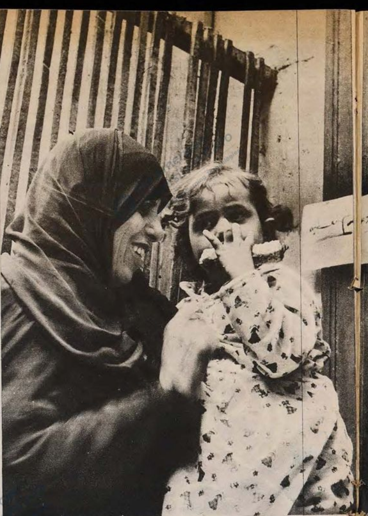
عبد الفتاح الشريف
مسئول عن شئون الطلبة الفلسطينيين وحل مشاكلهم

جميل السراج
السكرتير العام الجديد
يتقاضى ٦٠ جنيها فى الشهر

احسان سرور
محاسب حكومة المنفى
ومسئول عن جوازات السفر

اديب الانصارى
كاتب على الآلة الكاتبة
الوحيدة التى تمتلكها الحكومة

تحسين خيرى
مدير ادارة الجوازات
وصرف الاعانات للاجئين



في المنفى الا هـذه الحجرة الصغيرة فوق السطح ! !

حكومة عموم فلسطين أصبحت تعيش فى حجرة فوق السطح فى قلب القاهرة ..

وكانت هـذه الحكومة تضم تسعة وزراء .. ولكنهم ذهبوا جميعا .. ولم يبق منهم الا رئيس الحكومة ومعه خمسة من الموظفين ..

انهـا حكومة فريدة فى نوعهـا .. لها رئيس وليس فيها وزراء .. اعتبرتها الجامعة العربية رمزا لفلسطين التى ضاعت واحتلتها اسرائيل .. واعتبرت هى نفسها حكومة فى المنفى تعيش فى القاهرة على أمل أن تتحرر فلسطين وتعود مرة أخرى الى أهلها ..

وتصدر هذه الحكومة جوازات سفر للاجئين الفلسطينيين .. وهى جوازات اعترفت بها مصر وبقية البلاد العربية فيما عدا الاردن ..

وتنفرد الافغانستان من بين دول العالم الاخرى بالاعتراف بهذه الحكومة وبجوازات السفر التى تصدرها ..

لقد ولدت هذه الحكومة بين أعاصير زوبعة ضخمة كادت تعصف بالجامعة العربية فى عام ١٩٤٩ ..

وكان الملك عبد الله قد أصر على ضم ماتبقى من أشلاء فلسطين الى بلاده ..

وعارضت الجامعة العربية .. وهددت بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الاردن .. وهدد الملك عبد الله من جانبه بالانسحاب من الجامعة العربية ..

وفى غمرة الضجة التى أثارتها هذه الزوبعة شكلت حكومة عموم فلسطين .. واعترفت بها مصر وبقية البلاد العربية فيما عدا الاردن ..

ثم هدأت العاصفة دون أن تعترف الحكومات العربية بضم أشلاء فلسطين الى الاردن ..

ودون أن توافق هـذه الحكومات على حل حكومة عموم فلسطين ..

***

وكان من رأى مصر وبقية الحكومات العربية أن تظل هذه الحكومة تعيش فى القاهرة .. وأن تبقى كحكومة فرنسا الحرة التى عاشت فى المنفى حتى استرجعت فرنسا حريتها فعادت الى بلادها

وفى القاهرة أفرد « الاتحاد العربى » احدى حجراته لتشغلها حكومة المنفى بمكاتبها ..

ولكن الحجرة ضاقت بهذه المكاتب ، ولم تمر عليها عدة أشهر حتى كانت قد زحفت فاحتلت بهو الاتحاد العربى ..

واجتمع مجلس ادارة الاتحاد ليطلب الى حكومة عموم فلسطين الجلاء عن الشقة التى يشغلها .. وهى شقة مكونة من ست حجرات ويستأجرها بالقرب من ميدان مصطفى كامل فى قلب القاهرة

وقالت حكومة المنفى أنها على استعداد لان تساهم بجانب من ايجار الشقة ..

ورفض مجلس الادارة واصر على أن تخرج الحكومة بمكاتبها من شقته ..

واخيرا توسط بعض المسؤولين العرب فقبل الاتحاد اخلاء حجرة فوق سطح مبناه لتشغلها حكومة عموم فلسطين ..

بقى أن نعرف أن هذه الحجرة كانت مطبخا ملحقا بشقة الاتحاد .. وقد انتقلت اليها حكومة المنفى التى ترمز الى فلسطين !!

***

انها حكومة شريدة .. ورئيسها احمد حلمى « باشا » هو الآخر شريد ..

ولكنه فى نفس الوقت رجل مكافح وله ماضيه وهو يعرف أن كل العناصر تكتلت ضده وضد حكومته ..

يعرف أن الاردن تريد حل حكومته فورا

ويعرف أيضا .. أن الاتحاد العربى يضن عليه بحجرة المطبخ التى فوق السطح .. كما يعرف تماما .. ان الجامعة العربية نفسها بدأت تتنكر له ولحكومته ..

ان احمد حلمى « باشا » لا يريد أن يستسلم لليأس ..

احمـر وجهه واخذ يفتل شواربه الطويلة بعصبية ظاهرة ..

وقال : انهم يعرفوننى .. أنا احمـد حلمى .. وأنا لم أزل للسلطان عبد الحميد عندما كان فى أوج عظمته .. فكيف يريدون منى أن أزل الآن!

قلنا له : ولكن الجامعة العربية هى التى تنفق على حكومتكم ..

قال : هذا كذب .. فالجامعة تدفع مخصصات الحكومة من الهبات التى تجمعت فى صندوق انقاذ فلسطين .. وهى لا تدفع الينا مليما واحدا من ميزانيتها

وبدات أوداج الباشا تنتفخ واخذ ينتفض

قال : أنا الآن .. وقد بلغت الثانية والثمانين من عمرى .. أعيش على أمل واحد هو أن أرى فلسطين بلدى تتحرر مرة أخرى !!

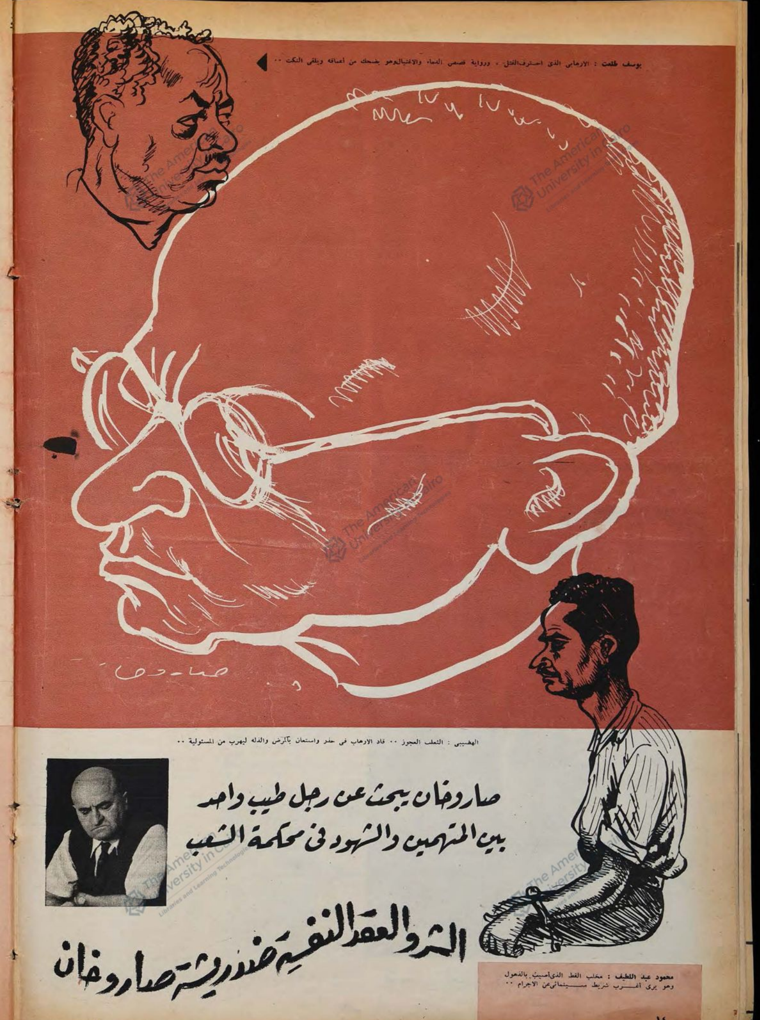
***

ومنذ سنتين أثارت الاردن زوبعة جديدة ضد حكومته .. وقالت أن اعتراف الجامعة العربية بهذه الحكومة لم يعد يتفق مع الامر الواقع ..

واصر مندوبها على أن يطلق على حلمى «باشا» اسم رئيس حكومة عموم فلسطين المزعومة .. تماما كما يطلق العرب على دولة اليهود اسم اسرائيل المزعومة !!

وأمالت الجامعة العربية رأسها كعادتها للعاصفة الجديدة وقررت ..

احمد حلمى « باشا » يريد ان يهرب من الديون التى اثقلت كاهله ليعيش بعيدا فى واحة فى قلب صحراء الربع الخالى فى جنوب الجزيرة العربية .. وهو لايريد فى نفس الوقت ان يستسلم لليأس .. واصبحت امنيته ان يعيش حتى يرى فلسطين تتحرر وتعود مرة اخرى الى اهلها .



يوسف طلعت : الارهابى الذى احترف القتل ، ورواية قصص الدماء والاغتيال وهو يضحك من أعماقه ويلقى النكت ..

الهضيبى : الثعلب العجوز .. قاد الارهاب فى حذر واستعان بالمرض والذله ليهرب من المسئولية ..

صاروخان يبحث عن رجل طيب واحد بين المتهمين والشهود فى محكمة الشعب

الشر والعقد النفسية ضد ريشة صاروخان

محمود عبد اللطيف : مخلب القط الذى أصيب بالذهول وهو يرى أغرب شريط سينمائى عن الاجرام ..

صاروخان رسام الكاريكاتور المشهور فى حيرة لقد حضر بضع جلسات لمحكمة الشعب .

شهد جلسة فى محاكمة محمود عبد اللطيف ، وشهد جلسة فى محاكمة حسن الهضيبى وجلسة فى محاكمة يوسف طلعت

وخرج صاروخان بعدها والحيرة معه !

يقول صاروخان :

– لقد رايت كثيرين منهم ..متهمين وشهودا ، وامسكت قلمى وحاولت أن أخطط الوجوه وارسم التعبيرات ، وانا احاول فيما ارسم ان انفذ الى الشخصية التى ارسمها وادخل فى اعماقها ، بل واتقمص دورها طبقا لما يبدو من ملامحها

***

ولما بدات ارسم اول واحد منهم كان الشر هو التعبير البارز على ملامحه ، والتعبير الخفى داخل شخصيته

وكنت احس بقلق وانا احاول ان اتقمص شخصية الذى كنت احاول ان ارسمه

وبدات ارسم الثانى وتكرر نفس الاحساس القلق

والثالث والرابع وهكذا

حاولت ان ابحث عن وجه واحد مريح فلم اجد ، حاولت ان انفذ خلال شخصية واحدة فكانت العقد المتراكمة تعترض طريقى

يقول صاروخان :

– وخرجت أسأل نفسى .. الم يكن فيهم رجل طيب واحد .. رجل ذو ملامح مستريحة لا يلعب الشر فوق تعبيرات وجهه ولا تتكدس العقد داخل قلبه ؟!



خميس حميده : الارنب المذعور أثار بتردده وانهياره واكاذيبه كل الذين شاهدوه وسمعوه وظهر الاشمئز على كل الوجوه



نويتو : القزم الذى قدم الطلقات ليصبح عملاقا على الاسلاء

الدله : ابن الذوات المدلل بعد بالوزارة المزعومه .. وزارة الاطفال .



سيد قطب : جوبلز الاخوان .. ورسول الشيوعية وفيلسوف الارهاب حاول أن يدور بالكلام ليفلت من جرائمه ..



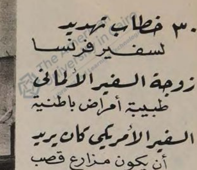


فرغل : مفتى الارهاب نسى كل شىء الا الاكاذيب

ابراهيم الطيب : استهتار عند الكلام عن القتل

٩ دبلوماسيين يغادرون

تغيير كامل فى الوجوه الدبلوماسية فى القاهرة





السفير البريطانى
سيصبح لوردا بعد عدة اشهر

نديم دمشقية
قد يعين امينا مساعدا بالجامعة العربية

جيفرسون كافرى
صديق « احب الملوخية » وتفقده مصر

سيرحل عن القاهرة خمسة من السفراء الاجانب خلال الشهرين القادمين .. وسيأتى بدلا منهم سفراء جدد وستتغير وجوه بعض الوزراء المفوضين ..

سفراء جدد .. ووزراء جدد .. وكان حكوماتهم قد اتفقت على شىء واحد .. هو أن تغير وجوه دبلوماسييها فى مصر .. ولكنها المصادفة المحضة ..

ولنبدأ بالسفير الفرنسى .. مسيو موريس كوف دى مورفيل .. لقد كان أول من نقل من مصر .

وكان قد جاء اليها فى أوائل شهر مارس سنة ١٩٥٠ .. وبقى سفيرا فى القاهرة أكثر من أربع سنوات ، حتى تقرر استدعاؤه الى وزارة الخارجية الفرنسية .

وفى باريس عين ممثلا لبلاده فى المجلس الدائم للامم الموقعة على اتفاقية شمال الاطلنطى .. ولكنه لم يبق فى هذا المنصب أكثر من عدة أسابيع ، ثم عين فى الاسبوع الماضى سفيرا لفرنسا فى الولايات المتحدة .

وكان مقررا أن يسافر مع المسيو منديس فرانس رئيس الحكومة الفرنسية الى واشنطن . ولكن اجراءات اعداد أوراق اعتماده أخرت سفره بعض الوقت .

ولقد عرف السفير الفرنسى السابق فى مجتمع القاهرة برشاقته واناقته الزائدة .. وكان يذهب بعد ظهر كل يوم الى نادى الجزيرة ليلعب الجولف مع السفير البريطانى .

ولقد تعرضت العلاقات بين مصر وفرنسا لعدة أزمات ، أثناء الفترة التى مثل بلاده فيها .

وكان معظم هذه الازمات يتصل بالموقف فى شمال أفريقيا ولا يعرف كثيرون أن المسيو موريس كوف دى مورفيل تلقى أثناء اقامته فى مصر أكثر من ثلاثين خطاب تهديد ..

وعندما سافر من مصر جمع كل هذه الخطابات من ملفات السفارة الفرنسية وحملها معه الى باريس .

وكانت وزارة الداخلية تفرض حراسة خاصة على السفير كلما تلقى أحد هذه الخطابات .

وحينما اشتدت الازمة فى مراكش ، على أثر نفى سلطانها ، تلقى السفير خمسة خطابات تهديد دفعة واحدة .

وفى هذا اليوم طلب السفير أن ينام الضابط المخصص لحراسته فى الحجرة الملاصقة لحجرة نومه فى دار السفارة الفرنسية بالقاهرة .

وشىء آخر عن السفير الفرنسى السابق ..

لقد بدأ حياته مفتشا للمالية فى بلاده .. وأثناء الحرب العالمية الاخيرة اشترك فى معركة التحرير .

وفى سنة ١٩٤٤ أوفدته حكومة فرنسا الحرة الى ايطاليا ممثلا لها بدرجة سفير .. ثم استدعى الى باريس حيث عين مديرا عاما للشئون السياسية فى وزارة الخارجية الفرنسية .. وظل فى هذا المنصب حتى عين سفيرا فى مصر سنة ١٩٥٠ .

لقد سافر السفير .. وسافرت معه زوجته التى بكت وهى تغادر مصر .. انها كانت تتمنى أن تبقى فى أرض النيل ، حيث الشمس والدفء والجو الجميل .

***

والسفير الالمانى ، هو الآخر ، سافر فى أوائل الشهر الجارى الى بون .. ولن يعود مرة ثانية .

وفى الاسبوع الماضى .. أعلنت وزارة الخارجية الالمانية نبأ تعيين سفير جديد .. أما الهر جونتر بافلكا ، السفير السابق ، فسيبقى فى بون تحت طلب حكومته .. أو هكذا قال أحد المسئولين فى السفارة الالمانية فى القاهرة ..

والمعروف أن السفير الالمانى السابق نقل من مصر على أثر الضجة التى أثارتها ضده الجالية الالمانية .

وكان قد اختلف مع المانى كبير يعيش فى مصر .. ووقفت الجالية الالمانية الى جانب هذا الالمانى الكبير وخذلت السفير ، ولهذا كتبت الى الرئيس اديناور شخصيا تطلب اليه نقل السفير .

وعندما سافر الهر جونتر بافلكا الى المانيا الغربية فى أوائل الصيف الماضى كان يعرف تماما أنه لن يعود .

ولكنه عاد ليجمع أوراقه ، ثم سافر الى بون ليبقى تحت طلب حكومته .

والسفير الالمانى السابق طيار قديم ، وهو يحمل جميع شهادات الطيران التى يمكن أن يحملها طيار ..

وكان قد تطوع أثناء الحرب العالمية الاخيرة فى سلاح الطيران الالمانى حيث تدرب على قيادة الطائرات الالمانية على اختلاف أنواعها واحجامها .. وحصل على شهادة فى الطيران الليلى المعروف بالطيران الاعمى ..

والسفير الالمانى السابق كان يعيش وحيدا فى شقة ملحقة بدار السفارة الالمانية فى الدقى

أما زوجته فكانت تطير الى القاهرة مرة كل عدة أسابيع لتقضى معه بضعة أيام ، ثم تعود مرة أخرى الى المانيا ، حيث كانت تعمل طبيبة للامراض الباطنية فى مستشفى الجامعة فى بون .

***

والمستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى ، هو الآخر .. سيغادر مصر بعد عطلة عيد الميلاد .. انه صديق ستفقده مصر والبلاد العربية .

ويزمع المستر كافرى الاعتكاف للراحة وكتابة مذكراته السياسية .. وهى مذكرات ستكون ، بلا شك ، مثيرة للغاية ... لانه سيروى فيها تجاربه والاحداث التى مرت به فى ٢٧ دولة عاش فيها مع زوجته ..

لقد كان أمله الوحيد ، وهو صبى صغير ، أن يكون مزارعا للقصب ..

ولما شب قرر أن يلتحق بالسلك الدبلوماسى الامريكى ليطوف بالعالم ويشاهده على نفقة الحكومة الامريكية .

وسيتحدث فى مذكراته عن السنوات الخمس التى قضاها كسفير فى القاهرة ..

سيتحدث عن الملوخية التى أحبها .. وعن أصدقائه الذى تركهم فى القاهرة وهم أصدقاء من كل نوع ... ومن مختلف الطبقات .

وسيتحدث عن الاحداث السياسية التى مرت بمصر والبلاد العربية .. وسيكتب القصة الكاملة لنهاية فاروق .

وسيتكلم عن دوره فى تقريب وجهات النظر بين مصر وبريطانيا

وكانت للمستر كافرى فى مصر هوايتان .. الاولى ركوب الخيل ، والثانية تسلق الجبال .

وعندما كان فى طهران .. كان يذهب الى الجبال المحيطة بها ويتسلقها .. وفى مصر لم يجد جبالا فذهب الى الهرم الاكبر وصعد فوقه ..

***

والسير رالف استفنسون السفير البريطانى .. لقد أعلن انه يزمع اعتزال خدمة صاحبة الجلالة الملكة ..

وكان قد ذهب فى اجازة الى بريطانيا .. وقالت الصحف انه لن يعود .. ولكن السفير عاد مرة أخرى فقرر أن يحضر الى مصر فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم .. وسيبقى فيها حتى شهر مايو المقبل ثم يعتزل الخدمة ..

والمفهوم ان اسم السفير قد ادرج بين المرشحين الذين تزمع الملكة اليزابيث الانعام عليهم بلقب لورد خلال العام المقبل ...

وسيحمل السفير لقبه الى قريته .. وهى تقع فى جزيرة صغيرة فى الشمال الشرقى من انجلترا بالقرب من ايرلندا ..

وهو يمتلك فى هذه القرية قطعة من الارض .. وقد قال السفير انه يزمع التفرغ للعناية بها والاشراف على زراعتها ..

والسير رالف استفنسون ليس غريبا عن مصر .. فقد عمل فيها فى الفترة بين سنتى



الطبيب حسين
درجته لم تسمح

وزير يوغوسلافيا
جاء مكانه وزير جديد



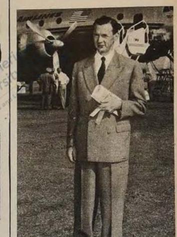
السفير الالمانى
شكته الجالية الالمانية

القائم باعمال سفارة تركيا
ينتظر السفير الجديد



سفير ليبيا السابق
طلب اعتباره لاجئا

مصر



سفير فرنسا السابق
تلقى ثلاثين خطاب تهديد

١٩٢٩ و ١٩٣٣ سكرتيرا اول بدار المندوب السامى ..

وفى عام ١٩٥٠ عينته وزارة الخارجية البريطانية سفيرا فى مصر ..

وعندما جاء هنا أول مرة ، كانت زوجته الاولى لا تزال فى عصمته .. ولكنه طلقها فى سنة ١٩٤٤ ، بعد أن انجب منها ولدا .. .

وحينما عين سفيرا فى مصر جاء اليها بزوجة جديدة ، هى التى تعيش معه الآن .. وكان قد تزوجها بعد طلاق زوجته الاولى بسنتين ..

لقد كانت امنيته ، قبل ان يعتزل خدمة صاحبة الجلالة الملكة ، ان يصل الى اتفاق مع مصر .. وقد تحقق حلمه الاكبر بتوقيع اتفاقية الجلاء ..

وهو لاينسى فى حياته خطابا القاه عندما كان فى الصين قال فيه « انها لمأساة كبرى .. بل هى المأساة الكبرى فى العالم ان تنكر الحرية على احد فى اى مكان » .

وكان هذا هو رأيه دائما !!

***

والطيب حسين القائم بأعمال سفارة الباكستان .. لقد سافر الى كراتشى بعد أن نقل من القاهرة ..

والشيد نديم دمشقية القائم بأعمال سفارة لبنان .. أنه هو الآخر لن يبقى فى منصبه ..

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية قد قررت ترقيته الى درجة وزير مفوض .. ولما رشحت الاستاذ فؤاد عمون سفيرا للبنان فى القاهرة ، اتجهت النية الى تعيينه وزيرا مفوضا لبلاده فى هولندا ..

ووزير يوغسلافيا نقل هو الآخر ..

والسيد ابراهيم السنوسى سفير ليبيا الذى اقيل من منصبه ولجأ الى مصر ..

والقائم بأعمال سفارة تركيا ينتظر وصول السفير الجديد .. وبعد ان يقوم بتقديمه الى رجال الهيئات الدبلوماسية ، سيذهب الى منصب جديد ..

الفارسة الحسناء



اجرى فى أمريكا استفتاء لاختيار الكوكب الشعبى بين الجماهير ، وقد فازت فى هذا الاستفتاء النجمة دوريس داى التى اشتهرت فى الافلام الاستعراضية بذلك اللون المحبب من الاغانى والرقصات.

وقد جاء هذا الاستفتاء على أثر ظهورها فى فيلم (الفارسة الحسناء) الذى انتجته شركة وارنر بروس بالالوان الطبيعية .

وفى هذا الفيلم تنشد دوريس بعض اغانيها التى نالت شهرة شعبية كبيرة والتى رددتها الجماهير عند سماعها لاول مرة .

آخر افلام فاتن

انتهت فاتن حمامه من تصوير آخر لقطة فى فيلمها الجديد (موعد مع السعادة) اخراج عز الدين ذو الفقار والفيلم يعتبر تحفة فنية رائعة ، تزهو بها صناعة السينما المصرية . وقد تهافت موزعو الافلام على عرض هذا الفيلم فى جميع الاقطار العربية .

وتظهر فى هذا الفيلم الطفلة نادية ابنة فاتن فى دور يبرز مواهبها . وتفخر فاتن بالجهد الذى بذلته نادية فى هذا الفيلم ، واستعدادها الفنى الممتاز

وقد استقر الرأى نهائيا على عرض هذا الفيلم فى سينما ميامى يوم ٢٧ ديسمبر القادم

المخرج الذى يعتمد على نفسه

يعتز المخرج عباس كامل بجهوده التى بذلها فى فيلم (فى صحتك) اعتزازا لا حد له .. وسر هذا الاعتزاز يرجع الى انه اعتمد اعتمادا كليا على جهده الشخصى . لقد كان كل همه ان تقع فى يده قصة كاملة الاركان يستطيع ان يصول فيها ويجول دون حاجة الى الاستعانة باصحاب الاسماء المشهورة من الكواكب والنجوم حتى لا يعزى اليها نجاحه وآثر ان يستخدم مجموعة من الوجوه الجديدة ليجعل منها كواكب ساطعة

ويرى فى هذه الصورة حمدى غيث وعز مين وفهمى امان وسيلفانا كما يظهرون فى أحد مشاهد (فى صحتك)

مذكرات آفا جاردنر

فلاحة وجائعة وحافية القدمين .. هذه هي بدايتي !

اللحظة التي شعرت فيها بأنني فاتنة .. والسبب كلمة إعجاب من رجل عجوز

في مزرعة للتبغ بقرية «بون هيل» ، التي تبعد ثمانية أميال عن مدينة «سميث فيلد» ، والتي لا يزيد تعداد سكانها على ٦٥٠٠ نسمة . في هذه المزرعة الصغيرة ولدت افا لافينيا جاردنر !

لقد ولدتها أمها بعد أن رزقت قبلها بنصف دستة كاملة من الاطفال . كان والدها جوناس جاردنر ، وأمها اليزابيث ، وفي ليلة عيد الميلاد سنة ١٩٢٢ ، وفي نفس اليوم الذي أحتفل فيه الأب بعيد ميلاده الرابع والاربعين ، وبلغت فيه الأم الاربعين ، أحست مسز اليزابيث بآلام الوضع ، وجاءت آفا الى الدنيا ، بعد ٢١ عاما من اليوم الذي أحتفل فيه والداها بزواجهما !

في مزرعة التبغ !

لقد كان لآفا أربع شقيقات وأخوان . واستطاع والداها أن ينفقا على هذا العدد الكبير من الاطفال بالرغم من مصاعب الحياة وتكاليفها ، وبالرغم من المحصول الضئيل الذي كانت الارض تجود به عليهم !

كانت الأسرة الكبيرة تعيش في كوخ من الخشب . وكانت آفا تقتسم غرفة منه مع اثنتين من شقيقاتها . وكانت تقوم بنصيبها من العمل في البيت وفي مزرعة التبغ التي يملكها أبوها . سألوها يوما : « هل كنت تعملين حقيقة في المزرعة ؟ فقالت آفا : « لقد كنا جميعا نعمل . ان الذي لا يعمل لا يأكل لا تنسوا انني ابنة مزارع . وليس في حياة أولاد المزارعين شيء شاعري يستحق أن تنظم فيه قصيدة أو تتغزل به !

« انني ما كدت أقف على قدمي وأسير ، وما كدت أتعلم كيف أستخدم يدي ، حتى وجدت أمامي عملا كبيرا يجب أن أؤديه . ولقد أديته وأنا سعيدة راضية . كنا نمشي في حقول التبغ ونجمع الديدان من أوراقه ونعدمها . هل ترى هاتين اليدين ؟ لقد استحال لونهما أسود من طمي الارض وترابها ومن الديدان الميتة التي كنا نتسابق الى قتلها ونجلس لنحصيها في نهاية النهار !

« كنا نقطف أوراق التبغ ونعلقها تحت [illegible] لتجف ، ثم نجمع الاوراق في حزم كبيرة . وكان الصمغ الاسود يلتصق بأصابعي ويكسو يدي بطبقة سميكة وكانني أضعهما في قفاز كبير . وكان الصمغ يظل عالقا بيدي الى أن أغسلهما بنوع خاص من الصابون فيزول الصمغ وتزول معه طبقة من جلد يدي !

تحلب البقر !

« كنت أذهب الى الحقل حافية القدمين . فلم يكن عندي حذاء لأضع فيه قدمي . كنت كأي طفلة أخرى من أطفال الفلاحين . وكنت أحلب البقر وأجمع القطن . كنت أعمل عملا متواصلا مرهقا . العرق يكسو وجهي . وأشعة الشمس الملتهبة تلسع جسمي . وقدماي الحافيتان تبحثان عن مكان تخفيه أوراق الشجر عن الشمس لتقفا فيه ، هربا من الارض التي تستعر كالبركان . وأظل أعمل وأعمل حتى تختفي الشمس ، فأعود الى البيت وكأنه فرن كبير يغلي بكل ما فيه ! »

لقد روت آفا قصة طفولتها بعد أن أصبحت نجما يلمع في هليوود . وروتها أخيرا وهي تجلس تحت الاضواء في مدينة السينما . المدينة التي طالما صورت على شاشتها حياة الجنوب ، في فورت كارولينا ، وفي غيرها من الولايات ، وسط قصور أصحاب المزارع . وفي غرف القصور وأبهائها الضخمة الفسيحة ، وعبير زهور «الماجنوليا» يملأ هواء القصر الكبير . والنساء الجميلات يرقصن في قاعاته التي تضيئها مئات الشموع التي أطلت من مساندها المصنوعة من الفضة !

واستمعت هوليوود الى قصة آفا عن الحياة في كارولينا ، فأحست بأنها تعود معها الى الحقيقة ، والى الارض التي عرفتها آفا جاردنر واحتضنتها وهي طفلة !

وتغسل الاطباق !

وراحت آفا تكمل قصتها :

« كانت احدى شقيقاتي قد تزوجت . وكانت تعيش وحدها مع زوجها بعيدا عنا . وكنت أنا وقتها في السابعة من عمري . وكنت أكره شيئا واحدا في العمل الذي كان يجب ان أؤديه أنا وشقيقاتي الثلاث . كنت أكره الوقوف أمام حوض المطبخ لأغسل الاطباق . وكانت المعارك لا تنتهي بيني وبين شقيقتي « ميرا » ، التي رزقت بها أسرتي قبلي مباشرة . كنت أحاول دائما أن أهرب من غسيل الاطباق . وكانت تشكوني دائما وتثور ، وترفض أن تقوم بنصيبي من العمل في المطبخ ! . وكنت أنظر الى شقيقتي التي تعيش وحدها مع زوجها في بيت بعيد . وأقول لنفسي : « لا شك أن الزواج هو أسعد شيء تتمناه الفتاة لنفسها !

« لقد كانت أمي سعيدة رائعة . كانت تحب أطفالها الى درجة العبادة . وكانت تحمل قلبا ينبض بالعطف والوفاء . وكانت تتمتع بقدرة عجيبة في أن تحقق شيئا كبيرا من أقل شيء ! وفي تلك الايام الاولى من طفولتي تعلمت حقائق الحياة . تعلمت المزايا التي يجب أن تتمتع بها المرأة سواء كانت زوجة مزارع بسيط يكافح من أجل لقمة العيش ، أو كانت زوجة لمغن كبير يعشق أغانيه سكان العالم كله !! »

يقول أصدقاء آفا الذين عرفوها في طفولتها ، ان أسرة هذه الفتاة الجميلة كانت تعاني فقرا شديدا . ولكنها استطاعت بالرغم من الظروف السيئة التي واجهتها والحرمان الذي عاشت فيه أن تشيع جوا من الحب بين أفرادها في هذا الكوخ الصغير ، الذي كان بيتا لها !

لون الذهب !

كان الاب جوناس جاردنر . الرجل الذي عمل وكافح بجد ونشاط ، والذي وضع المثل العليا هدفا له في الحياة ، والذي عاش حياته يتمنى لاطفاله حظا أوفر من حظه في الدنيا ، كان جوناس المزارع البسيط يصلي ويمضي وقته في الصلاة من أجل حياة أفضل . وطوال هذه الفترة من الصعاب التي مرت بحياته ، كانت زوجته تقف دائما بجانبه تساعده وتشجعه وتدفعه الى الامام .

وعندما بلغت آفا العام السابع من عمرها ، كانت قد أصبحت طفلة جميلة مرحة . لقد ولدت وسط الطبيعة فأصبحت جزءا منها . كان لون عينيها كلون الزرع الذي عاشت وكبرت معه . ولون شعرها في لون أشعة الشمس التي كانت تلسع جسمها وهي تجمع أوراق التبغ من حقل والدها !!

يقول رجل معمر يدعى مستر بيركنز كان يشتري التبغ الذي يزرعه مستر جوناس ويبيعه . وكان يعيش في مدينة « سميث فيلد » ، التي تبعد سبعة أميال عن « بون هيل » يقول الرجل : «لقد عرفت آفا عندما كانت في حجم البطة الصغيرة . أني أذكر اليوم الذي ذهبت فيها الى مزرعة أبيها . وكانت آفا تقف هناك حافية القدمين بشعرها في لون الذهب واقتربت من مستر جوناس وقلت له : « هل هذه ابنتك ياسيدي؟» وأجاب الاب : « نعم انها ابنتي!» قلت : « لو أنها كانت ابنتي أنا لوضعتها الآن في أول قطار ذاهب الى هوليوود !»

وبعدها بعشرة أعوام كانت آفا تنظر من نافذة القطار الذي حملها الى هوليوود وتبحث عن شخص معين ينتظرها في المحطة!

لقد دخلت آفا المدرسة بمدينة بروجدين . وهي مدينة صغيرة تقع بالقرب من مزرعة والدها . وقد قيل أن أم آفا كانت تعمل في المدرسة مدبرة لشئون القسم الداخلي الذي كان مخصصا للمدرسات !

ابنة المسيح !

وكانت شقيقة آفا الكبرى تدير متجرا في نفس هذه المدينة . وكانت تتحدث دائما عن شقيقتها الصغيرة بحب واعجاب . كانت تقول : « انها ابنة المسيح » لقد ولدت في نفس الليلة التي ولد فيها المسيح . لقد كانت طفلة تمتلئ بالحياة ، وكان دمها خفيفا !.

ان آفا تذكر اليوم الذي ضربتها فيه احدى شقيقاتها عندما كانت طفلة في السادسة من عمرها ، بفأس كبيرة أصابت أسفل عينها اليمنى عندما كانت تعمل معها في الحقل . لقد تركت الضربة أثرا تحت عين آفا حتى اليوم !

لقد كانت تلميذة مجدة في المدرسة . وفي أحد الايام كانت آفا عائدة الى البيت من مدرستها ، عندما تذكرت فجأة أنها قد « نسيت كتبها » ، فأسرعت الى المدرسة ، ولكنها وجدت الابواب مغلقة . وراحت تفكر ماذا تفعل . وأخيرا وجدت أن زجاج احدى النوافذ الجانبية مكسور . وتسلقت النافذة وادخلت جسمها الصغير من الفتحة ، وقفزت الى داخل المدرسة ، وأصاب لوح الزجاج المكسور ساقها بقطع كبير !

كانت تعيش عيشة هادئة بعيدا عن كل نشاط في المدرسة كانت تكره النوادي . لم تشترك في فرق المدرسة الرياضية ، ولا في أية جمعية من جمعياتها . حتى عندما ذهبت الى مدرسة أعلى في «نيوبورتس» بولاية «فيرجينيا» بعد ان انتقلت اسرتها اليها ، عندما ساءت حالة الزراعة في نورث كارولينا !

قالت آفا : « طلبوا مني يوما أن أشترك في تمثيلية بالمدرسة . ورحت أستعد للدور الذي سأقوم به . وجاء يوم البروفة . ووقفت





آفا جاردنر وهي طفلة في السادسة لقد عاشت مع اسرتها في كوخ من الخشب !

حلبت البقر ، وجمعت ديدان الارض بيديها ، وهي طفلة !

أمثل . وصرخت ناظرة المدرسة فى وجهى تطردنى من المسرح ، لقد وقفت كالبلهاء ، ولم اقل حرفا واحدا ، لقد عقد الخجل لسانى ، فلم استطع الكلام ، فطردونى من فرقة التمثيل !

تريد أن تصبح سكرتيرة!

« لقد كنت أختلف عن ذلك عندما كنت تلميذة فى مدرسة الاطفال ، كنت لا أخاف من شىء ولا يهمنى شىء وكنت اشترك فى أغانى الاوبرا التى كانوا يعلمونها لنا فى المدرسة ، ولكننى عندما بلغت الحادية عشرة من عمرى . بدات أخجل من كل شىء ، أصبحت فتاة غريبة فى تصرفاتها وحركاتها ، لم أفكر يوما فى أن أعمل ممثلة . أو فى أى شىء يتصل بالتمثيل ! » وفى هذه السن بدا وجه آفا يتغير ، وشيئا فشيئا بدأ لون الذهب الذى أضفته شمس نورث كارولينا على شعرها وسط الحقول ، يختفى تدريجا ، وبدأ لون شعرها يتجه الى السواد . وبدأ جمالها الذى خلق منها نجما لامعا ، يتكشف شيئا فشيئا !

وتعلمت آفا جاردنر الكتابة على الآلة الكاتبة وتعلمت « الشورت هاند » ، كانت تريد ان تشتغل سكرتيرة فى مكتب لتستطيع أن تساعد اسرتها . واستطاعت ان تكتب ٦٥ كلمة فى الدقيقة على الآلة الكاتبة ، واستطاعت أن تكتب « الشورت هاند » بسرعة ١٢٥ كلمة فى الدقيقة أيضا ! وكان هذا هو كل ما تعلمته آفا خلال الاعوام التى أمضتها فى المدرسة ولكنها لم تجد الوظيفة !

فى نيويورك

ان آفا جاردنر تقول الآن : عندما انظر الى تلك الاعوام التى مضت ، اقول لنفسى كان يجب ان أتعلم أكثر من «الشورت هاند» كان يجب أن أتعلم شيئا يفيد نظرتى الى الحياة ، ويزيد ادراكى للامور ! »

وتلقت آفا جاردنر دعوة من شقيقتها بياتريس التى تزوجت مصورا وعاشت معه فى نيويورك ، وظنت آفا أن شقيقتها تدعوها لزيارتها ، لان زوجها يبحث عن موديل جميل لصوره المسرحية التى يبيعها ويعيش من ثمنها . ولكنها عادت تقول لنفسها ان بياتريس تعلم تماما أن شقيقتها لا تحب ان تكون موديلا ولا تحب أن تربطها بالمسرح والتمثيل صلة من قريب أو من بعيد !

والحقيقة ان بياتريس لم تكن تفكر فى شىء من هذا . فقد كانت تجهل شيئا هاما . هو ان شقيقتها الصغيرة التى قد كبرت الآن واصبحت فتاة ناضجة تتمتع بجمال نادر عجيب . ان كل ما تذكره بياتريس عن شقيقتها ، هو أنها عندما تركت بيت والديها لتسافر مع زوجها . كانت آفا الصغيرة تحلم بالزوج والبيت والاطفال ، وكان هذا هو كل أملها فى الحياة !

واستقلت آفا جاردنر القطار الذاهب الى نيويورك ، والذى يصلها فى عطلة نهاية الاسبوع . وفى محطة نيويورك قابلت آفا شقيقتها بياتريس وزوجها المصور « لارى تار » . وكانت مفاجأة !

« للقصة بقية »



عاشت وسط الطبيعة وفى الارض التى مشت فيها بقدميها حافيتين ، وعملت فيها بيديها تحت اشعة الشمس وبين خضرة الزرع ، فاصبحت جزءا منها ، شعر فى لون الذهب وعينان خضراوان ووجه ينبض بالحياة ...



ليل سدنى .. حمام معطر كل صباح وادعى لها بعد ذلك ..!



ساورينا مونتل .. رقبتها وكتفها حتى صدرها ثم تقع جميع حصون الرجال

الجمال ملك يديك

هناك نصيحة يقولها كل خبراء الماكياج والجمال فى العالم :
ـ ان الجاذبية والجمال ليسا شيئا طبيعيا .. ولكن فى استطاعة كل واحدة ان تخلق السحر الذى يجذب الرجال .. ومعظم ممثلات هوليوود يعتمدن على مناطق معينة فيهن لاثارة الرجل وتحطيم كل مقاومة له ..!

● مثلا .. العطر الذى تستخدمينه، يجب ان تعرفى اللون الذى يفضله رجلك واذا عرفت ان النجمة الجديدة « ليلى سدنى » التى كانت تعمل «موديل» اصبحت تعتمد فى جاذبيتها على هذا اللون الجديد من السحر .. انها تستحم كل يوم بعطرها المخصوص وتخرج به فى كل مكان.. واطلقوا عليها اسم « النجمة المعطرة! »

● ونقطة اخرى .. الخصر الذى يلتف حوله ثوبك فيبدو نحيلا جذابا .. ان مارلين مونرو احست بنقطة الضعف فى الرجال من هذه الناحية

الحلاق .. كاتم أسرار

من المعروف ان النساء عندهن جنون الشراء اكثر من الرجال . فهن يغرمن بصرف النقود وايجاد منافذ لها بقدر ما يغرم ازواجهن بجمعها والتعب من أجل الحصول عليها .

ويقول بائع متمرن عرف النساء معرفة حقة من كثرة تعامله معهن . ان البيع للنساء عمل فى غاية السهولة بشرط الا يكن مع ازواجهن . ويقول انهن عاطفيات للغاية ويسبهن ان يكسفن البائع فيجبرن بخاطره ويشترين أى شىء ، وخاصة اذا كان البائع شابا وسيما لبقا .

ولاشك ان البائع او البائعة يكتشفان نواحى مستترة فى المرأة ، فهما يحكمان على المرأة المترددة التى تظل تقارن وتساوم قبل ان تستقر على رأى ، والمرأة الحازمة التى تعرف ما تريد والمرأة الفنانة التى يتجلى ذوقها فى طريقة اختيارها لملابسها ، وتلك التى تقلد غيرها بدون تفكير ، وهكذا ..

وهناك اشخاص آخرون يطلعون على اسرار المرأة وخبايا نفسها التى لا تظهر فى المجتمع امام باقى الناس ولا يعرفها عنها اقربهم اليها

وهؤلاء الاشخاص هم الحلاقون ، وعاملات التجميل ، فهم يرون المرأة بمظهرها الطبيعى الذى لا يراه غيرهم من الناس ، فلا اصباغ ولا دهانات ، ولا تعديلات فى خلقتها . وشعرها الذى يبدو دائما مصففا معطرا ، يظهر على حقيقته لاول مرة منتظرا معونة الحلاق وفنه لاخفاء عيوبه .

وهى تتحمل فى سبيل ذلك آلاما لا تحتملها فى كثير من الاحوال . وصبرا لا تظهره شدة الازمات .

وهى تتودد الى الحلاق لكى يبذل ما وسعه الجهد حتى يظهرها على اجمل صورة ، وهى تتصور انه سوف يخلقها ويبدلها من جديد ، فاذا جاءت النتيجة ، انها بقيت كما هى مع تعديلات بسيطة ، غضبت وسخطت على الحلاق لانه لم يبدل شعرها وملامحها ، ولم يأت بمعجزة .

واذا قدر لرجل ان يدخل صالونا للتجميل فانه سوف يرى العجب . فالمرأة فيه مستسلمة طيعة لكل الاوامر التى تتلقاها من عاملة التجميل او الحلاق ، وسوف يرى بعينيه المجهود الذى تبذله المرأة حتى تظهر كما يراها وهو بلا شك سوف يكون فى غاية الامتنان لانها تبذل كل هذا الجهد ، وتتحمل كل هذه الالام من اجله ، ولا يمكنه بعدها ان يتهمها بالانانية والاسراف ، لانها تعشى بنفسها كل هذه العناية .

وسوف يضحك حقا اذا رأى منظر السيدات وهن يتأملن انفسهن فى المرآة ويلقين آخر نظرة على ماصنعه الحلاق والحركات الغريبة التى يأتين بها امام المرآة ، حيث لا يراهن احد الا خلسة طبعا .

الشائعات

ولا ارى مكانا خيرا من صالون الحلاق لترويج الشائعات واختلاقها فالنساء لا يحلو لهن حديث فى هذه الاماكن الا اخبار العائلات وآخر الفضائح وحوادث الطلاق ومشروعات الزواج ، وغير ذلك مما يشغل عقول النساء .

وتحاول كل واحدة ان تدلى بدلو فى الحديث ، وقد تسترسل فى اعترافات وتفصيلات عن حياتها الخاصة ترويها لجارتها التى تراها لاول مرة او الحلاق او العاملات على مسمع من الجميع . وكأنها على هذا الكرسى ـ كرسى التجميل ـ تقع تحت تأثير مخدر يفقدها عقلها الباطن. وبالطبع يظهر الحلاق اهتمامه بالحديث ويتبسط معها ويوهمها انه يهتم بها اكثر من باقى زبائنه .

ولو باح الحلاق بما يسمعه من اسرار البيوت والعائلات لحدثت ازمات وخلافات فى كثير من هذه البيوت .

ولو امكنه ان يهدد احدى عميلاته بفضح سرها لامكنه ان يكون ثروة لا بأس بها من الاموال التى سوف تتدفق عليه لاسكاته ، ولكن لحسن الحظ فان الحلاق معروف بانه كاتم اسرار ، يستخرجها من فم زبائنه ، ويحفظها عنده ولا يبوح بها الا عند اللزوم .

قاموس آخرساعة

حرف « الحاء »

حبل المشنقة : هو آخر «كرافت» يلبسها القاتل !

الحرية : هى أن يتدخل كل منا فى شئون غيره

الحرية : (مكرر) السجن الذى يثور عليه المستبدون

الحرية : (مكرر) هى التحرر مما نكره والاستعباد لما نحب!

الحرية : (مكرر) هى الحق الذى تدعيه لنفسك ، كى تتدخل فى شئون الآخرين

الحريات الاربع : هى الميثاق الذى كتبه روزفلت وتشرشل على مياه الباسيفيك !

الحزبية : هى أن تتحمس لاخطاء الزعيم

الحزم : صفة تطلق على الحكام عندما يقدمون على مايصفه الناس فى غيرهم بالعناد !

الحسد : ثناء صامت على الناجحين !

الحسد : (مكرر) غذاء يأكل صاحبه

الحسد : (مكرر) اكرام سخيف يقدمه الخامل للنابه !

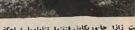
الحظ : هو سبب نجاح غيرك ، وسبب فشلك أنت

الحظ السيء : الشجاعة التى يعلق عليها الفاشلون مسئولية فشلهم .

الحق : حجة باطلة فى يد الضعيف







ما وقفت زازا جابور بكامل فتنتها تتأملها ضاحكة

الفلسفة

وراء شعرة .. ووجدت الحل فى صديقى مارتن .. وقلت الفكرة للمدير .. ورفضها .. ومرت دقائق الساعة ، والممثل لم يحضر وشعر المدير يتساقط ، وأخيرا وافق على حضور مارتن .. وجاء مارتن واشتركنا فى التمثيل ، ولم يضحك الجمهور ..

وجاءنا المدير بعد أسبوع يهددنا بالفصل .. قال لنا أننا لم نفعل شيئا ، وأن الجماهير لا تضحك منا ..

وحبست نفسى مع صديقى فى غرفة ورحنا نفكر فى طريقة اضحاك الناس .. ماذا يريد هؤلاء الناس .. يريدون شيئا مثيرا غير عادى .. ما هو الشىء المثير .. ورحنا نقلب كل الشخصيات .. وأخيرا وجدنا دور الرجل المجنون ..

وبدأنا نعمل .. مارتن يقوم بدور المجنون وكان الدور صعبا ..

يجب أن يثير كل المسرح .. يجب أن يثير الناس .. يجب أن يلفت اليه الانظار .. ونجح مارتن ، ونجحنا فى شق الحياة .. واستطاع مارتن أن يستفيد من صوته ويصبح مغنيا ..

الملاكم جيرى لويس .. او الابله الذى يحاول ان يكون بطلا .

وهاهو يضحك لقرد يحاول ان يقلده فى كل شىء

رعاة البقر .. الحصان جيرى لويس والفارس دين مارتن .. والاثنان يقول كل منهما انه فيلسوف يتسلل الى قلوب الناس لاضحاكهم ..

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

رذيلة الغيرة

انا رجل شديد الغيرة وزوجتى ايضا امراة غيور . وهذه الغيرة المتبادلة تثير بيننا شتى المنازعات وتصلينا مر العذاب فكيف يمكن ان يشفى الانسان من داء الغيرة بحيث يقر فى حياته العاطفية الراحة والسلام ؟ ..

ب.ا.س - القاهرة

● لايمكن أن يشفى الانسان من داء الغيرة الا اذا ادرك أن الغيرة رذيلة عقيمة لاتؤدى الى الحرص على الحبيب بل تؤدى الى فقدانه . فنحن عندما نغار على من نحب غيرة انسانية معقولة مبعثها تعلقنا به ، ورغبتنا فى المحافظة عليه ، وتوقنا الى مضاعفة سعادته ، يزداد حبه لنا واستمساكه بنا . اما اذا اسرفنا فى غيرتنا عليه فلا بد ان نشعره بانانيتنا واستبدادنا وطغياننا . وعندئذ نثيره علينا بدل ان نقربه منا ، وندفعه الى كرهنا والى محاولة الانسلاخ عنا وتحطيم القيود التى كبلناه بها . ففى مثل هذه الحال تصبح الغيرة عقيمة اى عديمة الجدوى فى تقريب الحبيب الينا وحمله على التعلق بنا . والمهم كى نكافح الغيرة ان نثق فى من نحب وأن نثق قبل كل شىء فى قوتنا وفى أنفسنا . فالانسان القوى ، الانسان الواثق من قوته ، الشاعر بأن فى وسعه بذكائه وحنكته واخلاصه ووفائه أن يحتفظ بالمخلوق الذى يحب ، هو انسان قل ان يسرف فى الغيرة على هذا المخلوق . فعنصر الثقة بين زوج وزوجة أو حبيب وحبيبة هو قاعدة السعادة . ولكن هذه السعادة لن تتحقق الا متى اكتمل للرجل والمرأة عنصر الثقة فى قوتهما الشخصية كما ذكرنا . فثق فى امرأتك ولتثق هى فيك ، وليحاول كل منكما أن يكون مؤمنا بقوته ، معتقدا انه يمكن على الرغم من كل شىء ان يظل محبوبا ، وان فى مقدوره ان يحتفظ بحبيبه اذا انعم النظر فى شخصيته ، وعرف اوجه النقص التى يشكو منها ، وحاول أن يتلافى هذا النقص بالتفانى فى الحب والولاء والاخلاص .

العرب وعبادة الاصنام

ما اصل العبادات الوثنية عند العرب ومن هو اول رجل اقام الاصنام على الكعبة قبل الاسلام ؟..

ى. ى. مدرس

● ذكر بعض مؤرخى العرب كالشهرستانى وابن خلدون ان اول من اقام الاصنام على الكعبة ، وعبدها واطاعته العرب وعبدوها معه واستمروا على ذلك الى أن جاء الاسلام ، هو « عمرو بن لحى بن حارثة » . والسبب فى ذلك هو انه لما سار عمرو هذا الى البلقاء من اراضى الشام رأى قوما يعبدون الاصنام . فسألهم عنها فقالوا هذه ارباب اتخذناها على شكل الهياكل العلوية والاشخاص البشرية نستنصر بها فننصر ونستسقى بها فنسقى . فاعجبه ذلك وطلب منهم صنما فدفعوا اليه « هبل » فسار به الى مكة ، ووضعه على الكعبة ، واستصحب ايضا صنمين يقال لهما « أساف » و« نائلة » . وكانا على موضع زمزم ، ودعا الناس الى تعظيم الاصنام فأجابوه وكان ذلك فى أيام سابور ملك الفرس نحو سنة ٤٠٠ قبل الاسلام ، ثم جاء الاسلام فابطل عبادة الاصنام ونهض بالعرب وارشدهم الى معنى الوحدانية

حب وخوف ..

انا شاب نشأت فى بيئة محافظة . وقد عرفت أخيرا أثناء اصطيافى فى الاسكندرية فتاة من أسرة معروفة ومحترمة اولعت بها وفكرت فى الزواج منها . ولكن مظهر تلك الفتاة التى رأيتها على الشاطىء نصف عارية ، تستحم بين جموع الرجال والنساء ، وتمازح صديقاتها ، وتضحك وتمرح فى حرية مطلقة ، أثار فى نفسى شعور الخوف منها والاعتقاد بأنها قد تكون فتاة عصرية مسرفة فى التشبث بحريتها الى حد لا استطيع معه الاطمئنان اليها ومعالجة أخلاقها فيما لو أصبحت يوما زوجتى . فأنا حائر ومتردد هل اقدم على طلب يدها ام اعدل عن هذا الزواج ؟

ا. ا. ص. الجيزة

● لا يجب أن نحكم على أخلاق الناس وهم يصطافون على الشواطىء لان موسم الاصطياف هو الفترة التى يفرجون فيها عن أنفسهم ، وينطلقون من ربقة قيودهم ، ويتخففون من حمل متاعبهم ، ويتوقون الى شىء من المرح والعبث والحرية . وأكبر ظنى أن تلك الفتاة التى أعجبتك واخافتك فى وقت واحد ، هى فتاة كغيرها من المصطافات لم تقصد الشواطىء للتبذل والتهتك بل قصدتها لمجرد التفريج وكسب الصحة والتمتع ببعض الحرية التى كانت محرومة منها والتى لابد من اقترانها بمظاهر اللهو كى تتم متعة الاصطياف فلا تحكم بالظاهر على الباطن ، وبالعرض على الجوهر ، لا سيما وانت نفسك تقول ان الفتاة من أسرة معروفة ومحترمة فاستفسر عن الاسرة ايضا ، واتصل بها ، وادرس الفتاة عن كثب ، ولا تتورط فى اى وعد بالزواج قبل ان تستوثق تماما وتطمئن . ومع ذلك فيجب أن تذكر دائما أنك من بيئة محافظة . فاذا تبين لك أن بيئة الفتاة شريفة ولكنها ميالة ميلا واضحا الى التفرنج ، فخير لك أن تنصرف عن الفتاة وتقترن بأخرى من بيئتك

اجابات مستعجلة

الى ع. ج. بالاردن

● امتحن الفتاة ايضا . فاذا وثقت من أنك حقا تحبها وأنها حقا وفية ومخلصة . فكن شهما واقترن بها على شرط الا تذكرها بالماضى فتسمم حياتك وحياتها

الى حائر بعرسى مطروح

● يجب أن تكون قوى الارادة وبتعد والا أهلكت امرأة مسكينة لا ذنب لها

الى م. ش. بالمطرية

● الفتاة الاولى لا تصلح لك أما الثانية فهى التى فى مقدورها أن تجعلك سعيدا

الى ف. س. ف. بالقنطرة

● ان سرية الخطابات مكفولة وليس فى وسعنا اجابتك الى سؤلك

الى م. ع. م. بالسويس

● هذه القصة نشرت تباعا منذ سنوات فى صحيفة فرنسية ولا اعرف ما اذا كانت قد جمعت فى كتاب

الى ناقم بالقاهرة

● اكتب بخط واضح لنتمكن من الاجابة على سؤالك

الى اليائس م. س.

● لا بأس فهذا المرض يمكن ان يشفى اذا اتبعت فى دقة أوامر الطبيب



ماريان كار نجمة افلام اخوان وارنر

فى فيلم

حلقة الرعب بالسينماسكوب

واول الأفلام التى تفتتح بها سينما قصر النيل موسمها



النجوم تنتظر حوادث سعيدة

لم تنم ايفون دى كارلو فى الليلة الاخيرة التى امضتها بالقاهرة ، كما قطعت طول اليوم فى ركوب الخيل بصحراء الهرم وزيارة خان الخليلى ، وقد اشترت مجموعة كبيرة من التماثيل الفرعونية والجعارين !

***

تنتظر كل من مديحة يسرى وشادية وليلى فوزى حادثا سعيدا !

***

اصيب بالبرد هذا الاسبوع محمد عبد الوهاب ويوسف وهبى وسامية جمال وثريا سالم !

***

سجلت ليلى مراد اغنية جديدة ستذاع قريبا .. وهذه الاغنية عنوانها « منك لله » وهى من تاليف مامون الشناوى وتلحين كمال الطويل .

***

استعان سيسيل دى ميل بفرقة من الندابات للظهور فى فيلم « الوصايا العشر » وهذه الفرقة تمثل النساء اليهوديات وهن يندبن ويولولن بعد ان طرد رمسيس الثانى الشعب اليهودى من مصر !

عندما يفشر الفنانون

ان شخصية « أبو لمة الاصلى » فشار الاذاعة الذى نستمع اليه فى برنامج « ساعة لقلبك » ونضحك معه .. هذه الشخصية ليست جديدة على الوسط الفنى .. ففى أوساط النجوم عشرات الفنانين والفنانات من أمثال أبو لمه الفشار ..

ويكاد يتفق الوسط الفنى كله على ان هؤلاء الفشارين والفشارات يتخيلون أشياء لا تخطر على بال أبو لمه نفسه!

تحية كاريوكا

فانت اذا جلست الى تحية كاريوكا وبعض الفنانين .. ودارت أسطوانة عبد الوهاب التى يتغنى فيها بشعر مهيار الديلمى .. تناولت تحية كاريوكا شعر مهيار الديلمى بالنقد .. وأخذت تقارن بينه وبين قصص توفيق الحكيم .. ثم تستشهد بعبارات لجورج صالد والمرحوم كمال سليم !

واذا خطر لك أن تناقشها أو ترد عليها لتصحح شيئا .. انهالت عليك القذائف من لسانها الطويل ، وجعلت منك سخرية الحاضرين !

شلة فشارين

اما هاجر حمدى فهى فشارة كبيرة جدا .. ولكنها تختلف عن تحية كاريوكا فى نوع الفشر .. فاذا التقيت بها فى الطريق ، وكانت فى سيارة تاكسى .. أمرت السائق بالوقوف فورا ثم تأمره بان يناديك .. فاذا سألتها من اين والى اين ؟ أخذت تسترسل فى قصة طويلة ، وجميعها من نسج خيالها طبعا ، وتبدأ القصة بانها خرجت من البيت ومعها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لتشترى به اثاث الشقة الجديدة .. ثم خطر لها فى الطريق أن تشترى الاشياء « الرفيعة » أولا .. فذهب هذا المبلغ الضخم فى بعض الاوانى والتحف والاباجورات ..

وليوسف وهبى خيال خصب فى رواية مغامراته فى أوروبا والقصص الغرامية التى حدثت له هناك .. منها مثلا قصة الاميرة الايطالية الساحرة التى وقعت فى غرامه وأخذت تطارده فى كل مكان ينزل فيه بمدينة روما ..

وتقول زينب صدقى انها التقت على سلم الاوبرا بالولد سعيد ابو بكر فرأت وجهه شاحبا ياعينى من الجوع .. فأخذته الى بيتها ليتناول مع ضيوف اليوم طعام الغداء .. وتقسم زينب — وهى زعيمة الفشارات — أن الديوك الرومية والدجاج التى تركها الضيوف على المائدة ، ومن بينهم سعيد ابو بكر ، لا تقل عن خمسة ديوك وعشرة أزواج من الدجاج !

اما مديحة يسرى فهى تفشر بعقل .. انها تميل عليك وتهمس فى أذنك بانها التقت فى « كان » بالمنتج العالمى زانوك .. وأنه عرض عليها بطولة فيلم أمام ايرول فلين فى نظير مبلغ ضخم ، وتعتذر مديحة فى حياء عن ذكر الرقم ، كأنه سر خطير !

من هى ايفون دى كارلو الحقيقية؟

ممثلة مصرية اسمها "آن باكستر"

رجال السياسة الكبار الذين يقفون امام الاضواء . وممثلات السينما المشهورات والممثلون ، واوقاتهم الثمينة وحياتهم الغالية ماهى الطريقة التى يتسللون بها من امام الاضواء فى بعض الاحيان وماهى الوسائل التى يتبعونها ليتقوا الاخطار ويتفادوا المتاعب ؟

وممثلات السينما فى هوليوود والممثلون لكل واحدة فتاة أخرى تشبهها تماما فى الشكل والقوام على الاقل ولكل نجم سينمائى هناك من يشبهه ويقوم بدوره فى بعض المواقف الخطرة وعند تصوير الافلام

وتبدو الصورة على الشاشة وهى تشبه تماما الممثل الاصلى الذى لا يؤدى الا الادوار المهمة . كل هذا حرصا على وقته وعلى صحته الغالية ..

وفى مصر كانت احدى الشركات الامريكية تقوم باخراج فيلم الوصايا العشر وبدأ التصوير وكان تشارلتون هوستون يقوم بدور موسى .. واقتضى التمثيل الصعود فوق الجبال والهبوط منها وتسلق الصخور وخافوا على الممثل الكبير ان يصاب بسوء ويتعطل الفيلم الذى انفقوا عليه



المصرى عبدالعايم عبدالهادى الذى يمثل زمار موسى بدلا من الممثل الامريكى الذى يشبهه تماما فى كل شىء ..

الملايين وبحثوا عن عملاق يشبهه تماما ووجدوا فى الاسكندرية شابا ايطاليا اسمه بيترو وقاسوا طوله ووزنه وبعد اختيار دقيق اسند اليه دور موسى رقم « ٢ »

ازمة بسبب الميزان

واخت موسى كانت تمثل شخصيتها الممثلة ان باكستر واصيبت بمرض طارىء فى هوليوود ولم تستطع الحضور الى مصر وبحثوا بين الممثلات المصريات واخيرا عثروا على روحيه خالد وقاسوا طولها ووزنوها ووجد انها تماما تساوى ٤٨ كيلو وحدث خلاف بين المخرج ومساعديه بخصوص الوزن الحالى لآن باكستر بعد مرضها وجاءت الاخبار بانها هبطت نصف كيلو وكان على روحيه خالد ان يهبط وزنها نصف كيلو .. وتقدم هنرى ويلكوكس من الممثلة المصرية ووقف يلقى اليها بتعليمات المخرج سيسيل دى ميل .. وبدأت الممثلة المصرية تحفظ دور «ماريام» اخت النبى موسى واخذ مهندس المكياج فى دراسة الصور التى رسمها المهندسون والرسامون للوجه والملامح التى كانت عليها « ماريام » اخت موسى ونوع الثياب وشكلها ولونها .. كل هذا بعد الدراسات التى قاموا بها عن تاريخ عصر موسى .. واستقر الرأى على ثوب من الصوف البنى المصنوع على الانوال المصرية وفوق رأسها شال اسود من الصوف الباهت ، وحول صدرها ووسطها حزام احمر من الصوف يتدلى منه حبل من الصوف حتى الارض ..ولبست شقيقة موسى رقم « ٢ » فى قدميها نعلا مفتوحة من الجلد .. وبدأ الدور بهجرة اتباع موسى خلفه وسار موسى وبجواره شقيقته ماريام .. وبدأت ٦ طائرات تقترب من الارض حتى كادت تلامس الارض

زوبعة فى « أبو رواش »

وأثارت المحركات الثمانية زوابع ضخمة من الرمال وفوجىء الممثلون والكومبارس بالزوابع وحاولوا تغطية عيونهم والهرب من الرمال والزوابع وكانت آلات التصوير تسجل كل هذا وخرج منظر رائع للهجرة من مصر واصيبت اخت موسى « ماريام » بالرمال فى عينيها وتسلخ جلدها من الحصى واصيبت فى قدميها بجروح كثيرة وفى نفس الوقت بقيت اخت موسى رقم « ١ » آن باكستر فى هوليوود ولم تصب بشىء ، ولم تنل نصيبها من المتاعب ، وفى احد الادوار كانت القصة تتطلب منها الجرى بسرعة وسط الجماهير والصعود فوق قمة جبل مرتفع وبعد ان تكرر المشهد عدة مرات سقطت الممثلة مغمى عليها من التعب ، وتوقف العمل اكثر من ساعة حتى عادت الى رشدها وواصلت التمثيل ..

شكاوى المعجبين!

وايفون دى كارلو هى الاخرى لها شبيهة اختاروها من الفتيات المصريات واسمها منى فؤاد وفى نفس الوقت الذى حضرت فيه ايفون دى كارلو الى مصر لزيارتها لم تشترك فى المناظر التى التقطت فى مصر

وفى الوقت الذى كانت فيه الاقصر تستمتع بشمس مصر الدافئة وبزيارة الآثار .. كانت ايفون دى كارلو المصرية او زوجة موسى رقم « ٢ » تجرى فى صحراء ابورواش بجوار موسى عند عبوره البحر الاحمر فى طريقه الى سيناء

ايفون دى كارلو رقم «٢» ولها نفس عيونها الساحرة واسمها منى فؤاد وقامت بدور زوجة موسى . . .

هدية آن باكستر المصرية الى سيسيل دى ميل وهى منقوشة بالاصداف ..



ايفون دى كارلو الحقيقية مع روحية خالد شبيهة آن باكستر وجلس فى الوسط تشارلتون هوستون الحقيقى

المثل المعروف هنرى ويلكوكس والممثلة المصرية روحية خالد بعد التقاط مناظر هجرة موسى ..

نصف ساعة مع الماكير الامريكى فرانك ويتحول الوجه الجميل الى تجاعيد والشعر الاسود الى ابيض ..



٣ ساعات قبل أن يطير النبي موسى إلى هوليود

شارلتون هستون يحكي لآخر ساعة اللحظات الحاسمة عندما وقف فوق الجبل

كان قد بقي ثلاث ساعات على موعد قيام الطائرة من القاهرة ..

وابتسم شارلتون هستون وهو يحزم حقائبه وقال :

– هل تعرفون سبب اسراعي في العودة الى هوليود مع سيسيل دي ميل ؟ .. لقد كان المفروض أن أبقى في مصر ثلاثة أسابيع أخرى لكي أنتهي من تصوير باقي المناظر الخارجية .. ولكن وصلتني فجأة برقية من زوجتي « ليديا » تطلب مني الحضور في الحال .. وفهمت السبب لانني تركتها وهي تنتظر حادثا سعيدا خلال أسابيع ..!

وأخذ شارلي يحكي قصة ابنه الذي سوف يجيء بعد ١١ سنة كاملة من زواجه ...

لم يصدق في البداية حينما قالت له ليديا أنه سوف يصبح أبا بعد هذه الفترة الطويلة ، ولكنه منذ تلك اللحظة بدأ يحافظ على صحتها ويحتم عليها الا تترك الفراش ويضع برنامجا كاملا انتقلاتها خلال فترة الحمل ، واخذ شارلي يعد غرفة جديدة للضيف القادم .. وطلبت منه ليديا أن يصحبها معه الى القاهرة مع قافلة سيسيل دي ميل لكي تتفرج على الاهرام ولكنه رفض بعد أن أكد له الاطباء أن صحتها لاتحتمل هذه الرحلة .. وقبل أن يجيء شارلي بيوم واحد الى القاهرة أبرق الى دي ميل يقول له انه يعتذر عن الحضور لان ليديا متمسكة بالسفر ايضا .. وكان رد سيسيل كلمتين « احضر .. بأي ثمن » !

ان « ليديا » هي أول وآخر حب في حياة الرجل الذي يقوم بدور النبي موسى ... قابلها أول مرة في أكاديمية التمثيل الدرامي بشيكاجو واكتشف بعد يومين أنها زميلته ، وأحس انه بحاجة اليها ولم يضيع الفرصة وانما تقدم لكي يتعرف بها وبعد خمس دقائق كان يطلب الزواج منها .. ثم سافر الى الحرب وعاد ليجد أنها ظلت تعمل أثناء غيابه « كموديل » نظير ستة دولارات كل أسبوع وذهب معها الى البيت المكون من غرفة واحدة ، وكانت أعجب مفاجأة هي صورته التي كانت لا تزال بجانب فراشها .. وازداد حبه لوفائها وبدأ الاثنان يصعدان السلم معا .. وجاءت ليديا كلارك الفرصة في فيلم « قصة سمر » وسافرت الى شيكاغو لتصوير المناظر الخارجية ، وكان شارلي في نيويورك يعمل مع احدى الفرق المسرحية المتجولة .. واكتشفه هال داليس ، وأرسل يقول له : احضر على أول طائرة الى هوليوود .. ! وكان في انتظاره بطولة فيلم « المدينة المظلمة » ، ولمع مرة واحدة ، وأراد أن يرد الجميل لزوجته فطلب أن تبقى في البيت .. وظلت معه هكذا ١١ سنة حتى جاء أسعد خبر في حياة شارلي هستون .. !

ثم أخذ أول ممثل في العالم يقوم بدور النبي موسى .. يصف اللحظات الحاسمة عندما وقف على الجبل يعيد القصة التي حدثت منذ آلاف السنين .. قال شارلتون :

– لقد أحسست وقتها بشعور غريب وأنا أقف لاول مرة في ثياب النبي موسى .. أحسست بالخوف ، كنت أريد أن أضع روحي وكياني في نفس الكيان الذي عاش فيه موسى .. وبدأت أتخلص من شخصيتي الحقيقية ، وتحللت منها .. ولم أنتبه لنفسي بعد انتهاء اللقطة لدرجة أن « دي ميل » جذبني من ذراعي ، وهمس في أذني : ماذا حدث ! هل أصبحت فعلا النبي موسى ! .. ولكني أعتقد أن هذا الدور سوف يكون أحسن دور مثلته في حياتي .... لقد فاتحني دي ميل أول مرة للقيام به منذ ثلاث سنوات بعد فيلم « أعظم استعراض في العالم » ومن وقتها وهو يطلب مني أن أقرأ كل كتاب يصادفني عن تاريخ مصر القديم .. وقبل أن أجيء بشهر أعطاني عشرة كتب عن الفترة التي عاش فيها موسى وطلب مني أن أحفظها كلمة .. قبل أن أحفظ دوري ولكنني للآن ... غير متأكد من نجاحي .. !

ان شارلي سوف يظهر في فيلم « الوصايا العشر » ستة دقائق تصور أطوار حياة النبي موسى منذ الطفولة حتى نهاية حياته .. وسوف يظهر في مناظر أخرى بلا لحية تماما ، وذلك حينما كان في مصر وقبل أن يهاجر الى سيناء مع بني اسرائيل .. وتقوم « آن باكستر » بدور زوجة فرعون التي تلتقطه من النهر وتربيه في جناحها الخاص بعيدا عن عيون فرعون .. أما ايفون دي كارلو فتقوم بدور زوجة النبي موسى نفسه .. !

وقد حدثت تغييرات هامة في تاريخ حياة موسى ويقول شارلي :

– ان زوجة فرعون في الفيلم اسمها « نفرتيتي » مع أن هذا مخالف للتاريخ الحقيقي .. كما ان هناك أجزاء أخرى ادخلها سيسيل دي ميل لكي يربط الحوادث التاريخية بلون من التسلسل العاطفي اللازم للسوق .. وقد كان هناك كثيرون مرشحون للقيام بهذا الدور الضخم ، مثلا مارلون براندو وفيكتور ماتيور ، ولكن سيسيل دي ميل اعترض ، وكانت وجهة نظره أن موسى كان رجلا هادئا وحازما وصاحب شخصية قوية في نفس الوقت ، وهذه هي نفس الادوار التي أظهر فيها دائما .. !

ولم تصاحب شارلي هستون نفس الضجة الكبيرة التي أحاطت بروبرت تايلور عندما جاء الى مصر في العام الماضي ، لانه لم يجد دقيقة واحدة يذهب فيها الى أي مكان في القاهرة أو ليتكلم مع أي مخلوق

كان يقوم في الثامنة صباحا ثم يبدأ في قراءة السيناريو بغرفته في مينا هاوس حتى يجيء موعد الغداء ثم يعود الى دوره من جديد ، وهكذا .. وبعد اسبوع واحد سافر مباشرة الى الصحراء ليصور المناظر الخارجية ، واليوم الوحيد الذي استطاع ان يتمتع فيه شارلتون بجو القاهرة كان قبل سفره الى هوليوود مباشرة .. وانتهز الفرصة وذهب لكي يتفرج على « مراكب الشمس » وزار كمال الملاخ في استراحته بجانب الكشف الاثري الكبير ثم ذهب الى مباراة البولو

وقال شارلتون هستون « لآخر ساعة » : انني سوف اعود الى مصر ولكن في اجازة مع ليديا وطفلنا المنتظر !

● آخر ساعة : ماذا تميل الى القيام بأدوار « الرجل العنيف » ؟

– شارلي : هذه هي طبيعتي في الحقيقة .. ولكنني لست عنيفا وانما « رجل قوي » .

● آخر ساعة : ما رأيك في « مارلون براندو » هل نجح ؟

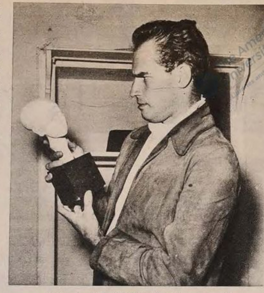
– شارلي : لقد نجح فعلا في دور نابليون كما سمعت .. ولكنني لم أشاهد الفيلم .

● آخر ساعة : ما هي مشروعاتك للمستقبل ؟

– شارلي : أن أهيىء حياة سعيدة سهلة لانني بعيدا عن جو المتاعب والاضواء في المدن .. !

● آخر ساعة : ما رأيك لو جاء المولود « بنتا » تشبه أمها « ليديا » ؟

– شارلي : اذن سأحاول أن يكون المولود الثاني « ولدا » ويشبهني ..



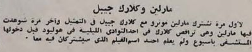
النبي موسى في فيلم «الوصايا العشر» يتأمل رأس نفرتيتي



آخر المعجبات بالشيخ فالنتينو

نسيت نجمة السينما الانجليزية فارل فيرنون نفسها وصدرها العاري وجلست تنتظر رد الشيخ عزت جعفر رئيس ديوان امير الكويت على خطابها الذي ارسلته تعرض الزواج به وارسلت معه صورتها كنموذج .. وفارل اشتركت في عدة افلام امريكية وفرنسية وايطالية وتهوى الموسيقى الكلاسيكية .. وتهوى اصحاب الملايين العرب كذلك ..





مارلين وكلارك جيبل

لأول مرة تشترك مارلين مونرو مع كلارك جيبل في التمثيل وآخر مرة شوهدت فيها مارلين وهي ترافص كلارك في احدالنوادي الليلية في هوليود قبل دخولها المستشفى باسبوع ولم يعلم احد اسم الفيلم الذي سيشتركان فيه معا .

اعترافات "أبونواس"

عنان أبناؤه..

قلت لابى نواس : ستحدثنى اليوم عن أبنائك .. فقاطعنى قائلا : أى أبناء ؟

– ألم تنجب أبناء ؟

فقال: لقد تزوجت مرة واحدة، وطلقت زوجتى ليلة الزواج .. طلقتها قبل أن أدخل بها . فلم أنجب منها بنات ولا بنين .

– ألم تعرف نساء عن غير طريق الزواج ؟

– عرفت كثيرات !

– لعلك أنجبت منهن أولادا

– لاأظن !

– ولكنك ذكرت فى شعرك أسماء أولادك ..

فقال : وما هو هذا الشعر ؟

– ألم تقل وأنت فى ضيافة الخصيب بمصر .

« لباب » تكبرى فوق الجوارى

فان أباك أعتبه الزمان؟

وفى ديوان شعرك رثاء لولدك الذى مات «على حين حانت كبرة ومشيب » !

وفى ديوانك أيضا أبيات عن بنتك « بر » أو « برة » وقد طلبت اليها أن تبرك حيا وميتا .

ولما أطلق الامين سراحك من السجن الذى أودعك فيه هارون الرشيد قلت « لولا أبو العباس مانظرت عينى الى ولد » ! فمن هى بنتك « لباب » وبنتك «برة» ومن هو ولدك الذى مات بعدما بلغت المشيب .. ومن هو ولدك الذى نظرت اليه بعدما تفتحت لك أبواب السجن ؟ »

فقال : أخشى أن أفجعك اذا قلت الحقيقة !

– أفجعنى وقل الحقيقة !

فقال : الحقيقة أنى لم أنجب أبناء ..

– فماذا تعنى بذكر الولد فى معرض الحنين ، وفى معرض الرثاء ؟

فقال : ربما كان ذلك خيالا ، أو تشبيها أو محاكاة !

– وبنتك « لباب » .. وبنتك « برة » .. هل هما أيضا من بنات أفكارك ؟

فقال : هل تريد أن أفجعك مرة أخرى ؟

– افجعنى !

فقال : صدقنى اذا قلت لك انى لم أسلك طريقا يؤدى الى أن أنجب أولادا ..

قلت : تعنى أنك لم تسلك طريق الحلال ؟

فقال : ولا طريق الحرام !

– والنساء اللاتى عرفتهن ؟

فقال : لقد عاملتهن كما لو كن غير نساء !

– ماذا تعنى ؟

فقال : أنت تعلم ماذا أعنى !

– ولكنى أريدك على أن تفصح ... فدع الخجل وتكلم بصراحة !

فقال : ان من يعمل بصراحة ، لايخجله أن يتكلم بصراحة . ولكن التلميح كثيرا مايغنى عن التصريح . والتلميح فى هذا الموطن بالذات يغنى ولا شك عن التصريح !

– لماذا اذن أكثرت من الاشارة فى شعرك الى أن لك بنات وبنين ..

فقال : بعض هذه الاشارات من قبيل المباهاة أو استدرار العطف،مثل اشارتى فىقصيدتى التى قلتها بعدما أطلق الامين سراحى من السجن الذى أودعنى فيه أبوه هارون الرشيد .. فقد قلت :

انى أتيتكمو من القبر

والناس مجتمعون للحشر



التى أحبها أبو نواس

ونساؤه .. وبنات أفكاره .!

بقلم : كامل الشناوى

« فى الحلقات السابقة من سلسلة اعترافات « أبو نواس » تحدث الشاعر عن علاقته بأستاذه والبة • وأستاذه خلف الاحمر • وحياته فى الكوفة •• والبصرة • وهربه من بيت امه • وفراره من العطار الذى اشتغل صبيا عنده • وعودته اليه • وعكوفه على الدرس • وممارسة حياة الشعر فى البصرة • وتطلعه الى بغداد • حيث الخليفة هارون الرشيد •

وفى هذه الحلقة يتحدث الشاعر عن ابنائه وحياته فى مصر • وعن علاقته بعنان •• الجارية الحسناء التى احبها وشوهت سمعته •• ثم يستعد للسفر الى بغداد ! »

لولا أبو العباس ما نظرت
عينى الى « ولد » ولا وفر

فقد تشفعت بالفضل بن الربيع لدى الامين كى يخرجنى من السجن •• وأردت أن يشعر الامين بأنه أطلق سراح رجل له أولاد يحن اليهم ويحنون اليه • وكان هذا شيئا مألوفا عندنا • مثل التفاخر بالآباء والاجداد • وما أكثر الذين تباهوا بآبائهم وهم أنفسهم لايعلمون شيئا عن هؤلاء الآباء !

ـ وماذا عنيت بالابيات التى تمثلت فيها أن بينك وبين الدهر ثارا لوفاة ابنك « على حين حانت كبرة ومشيب » ؟

فقال : هذه أبيات رثيت فيها صديقا يصغرنى سنا • فهو فى منزلة ولدى ، لو أن لى ولدا •

ـ وأبياتك فى « برة » ؟

فقال : لقد نسيت المناسبة التى قلت فيها هذه الابيات •• ولعلها قيلت على لسان أحد من أصدقائى • فقد كنا نقول الشعر على ألسنة غيرنا •

ـ ومن « لباب » التى تكلمت عنها فى مصر ؟

فابتسم وقال : هل تريد أن أفجعك مرة ثالثة ؟

فقلت : أفجعنى ثالثة ورابعة وعاشرة !

فقال : أنت تعلم أنى زرت مصر ، قاصدا أميرها الخصيب •

ـ فى أى سنة تمت هذه الزيارة ؟

فقال : حوالى عام ١٨٦ وأطرق طويلا •• فسألته فيم تفكر ؟

فقال : ان أسئلتك الاعتراضية أنستنى ماكنا نتحدث فيه !

ـ كنا نتحدث عن زيارة مصر لمناسبة ابنتك المزعومة « لباب » !

فقال : لما زرت مصر وقابلنى أميرها ، وأنشدت بين يديه قصائدى • تجمع الشعراء حولى • بعضهم أبدى اعجابه بى • وبعضهم أعلن تبرمه بى • وبعضهم أخفى كراهيته لى •• ولكنهم جميعا كانوا يتوددون لى وخاصة بعد ان اشترطت على الامير أن يمنحهم الجوائز على مالم يسمعه من أشعارهم !

ـ لقد سبق أن حدثتنى عن هذه المسألة •

فقال : لاتعترضنى حتى أستطيع مواصلة الحديث •

ـ لن أعترض !

فقال : أردت أن أنقل الى مصر جو بغداد ، والبصرة ، والكوفة .. اردت ان اجعل من مصر مسرحا للفسوق ، والمجون ، والزندقة ، وخيل لى انه من اليسير على مثلى أن يحظى بما يشاء من لهو برىء وغير برىء ... فانفقت المال على من حولى من الشعراء والادباء .. انفقته بسخاء وجنون ! طلبت الخمر فوجدتها .. وجدتها معتقة .. وطازجة ، وجدتها عصير بلح ، ونبيذا . طلبت النساء فوجدتهن .. ثم تجرات وبحثت عن الغلمان ... وذهبت مع جماعة من اهل مصر الى مكان ناء على شاطىء النيل ، بالقرب من الفسطاط آملا ان اجد هناك بغيتى واذا ثلة من الشباب الحلو الرقيق البض .. قد أعدوا لنا بساط الشراب .. على حافة الماء بين مروج النخيل والشجر ، فى ضوء القمر .. فى ساعة السحر ! وقبل ان تلعب بى الخمر كنت قد لعبت بها ، وهممت بمعانقة احد الشبان واذا هم جميعا يمسكون بتلابيبى ويطرحوننى ارضا ، وينهالون على جسمى ضربا بالسياط ، والعصى ، ويتركوننى ملقى فى الطريق بين الحياة والموت ... وبحثت عمن كانوا معى فاذا هم قد تفرقوا جميعا ، ولما اصبح الصباح ، اخذت اجمع شتات نفسى ، وشتات جسمى ، وسرت على قدمى ، حتى وجدت مركبا عدت فيه الى منية الخصيب ، وهناك اقمت فى رحاب الخصيب بقية ايام الزيارة ، ولم اكاشفه بما حدث لى ، ولما تركت مصر • أخذت معى حقدى عليها ، وعلى اهلها ، فزعمت انى احببت فيها وعاشرت نساءها ، وانجبت منهن بنات كثيرات .. وجعلت من بينهن « لباب » هذه التى وردت فى بعض أشعارى !

وابتسم وقال : لست الآن حاقدا على مصر ! ولهذا قلت لك الحقيقة !

قلت : لقد وعدتنى أن تذهب الى بغداد .. ولكنى طلبت اليك ان تحدثنى اولا عن زواجك واولادك وعن علاقتك بعنان .. ولقد حدثتنى عن الزواج والاولاد وبقى ان تحدثنى عن علاقتك بعنان !

فقال : هل يعنيك أن أحدثك عن عنان ؟

ـ يعنينى ذلك ويسرنى ... ولا شك ان الحديث عن عنان يعيد اليك شبابك

فقال : لعنة الله عليها ..

ـ أتلعنها بعد ما أحببتها !

فقال : لانى احببتها العنها !

ـ الم تكن تحبك ؟

فقال : كانت بذيئة ، هجاءة ، سليطة اللسان .. وقد عرفتها وهى جارية من جوارى « الناطفى » ونمت المودة بينها وبينى ، فقد كانت ذكية ، رشيقة ، جذابة . وكانت تقول الشعر ، وتروى كثيرا من اشعار القدامى والمحدثين ، وبقدر ما أشادت بى ، وهتفت بذكرى ، قبل أن نلتقى ، هاجمتنى ، وهجتنى ، وأصبحت سوط عذاب يلهب سمعتى ، ويخرق عرضى ، وقد ظلت العلاقة قائمة بيننا فترة طويلة ، والحق أنى لم أضق بسفاهتها الا عندما تناولت امى بلسانها الوقح البذىء حدث ذات يوم ان سلطت سفهاء الكرخ والعيارين ان يمشوا الى فى جمع كبير وينشدوا أبياتا سخيفة قالت فيها :

ابو النواس اليمانى
وأمه جلبان !

الى آخر ماقالت

ـ من هم العيارون هؤلاء ؟

فقال : العيارون غلمان لاعمل لهم الا السب والشتم وقد افهمتهم ان امى كانت تجمع اولاد الزنا فى بيتها وتربيهم ، لغرض فى نفسها ! وشاعت هذه القصة ، وتعقبتنى فى بغداد ...

ـ أيتهما التى تعقبتك الى بغداد القصة ام عنان

فقال : كلتاهما : .. فان عنان ايضا قد جاءت بغداد ، ولما عرف الفضل بن الربيع انها اشاعت عنى ما أشاعت ، قال لى : اذا اخجلتها امامنا فلك عندى ماتريد .. واجتمعنا فى مجلس وحاولت ان اخجلها بذكر أشياء يندى لها الجبين .. ولكنها كانت امراة وقاحا فقد أخجلت الرجال ولم تخجل ..

اقول لها اريدك ياعنان

فتقول : واين ذهبت امك .. .. انها بك اولى !

ـ هذه المناوشات جرت بينك وبينها امام الفضل بن الربيع !

فقال : وامام الرشيد ايضا ..

ـ هارون الرشيد الخليفة

فقال : نعم !

ولو تركتنى من حديث عنان لذهبنا معا الى بغداد ، وعشنا فى قصر الخليفة وقصور البرامكة وشهدنا المعركة الكبرى بين حزب العرب وحزب الفرس ، ونكبة البرامكة .. واحاديث الهوى ، والعشق والغرام .. ولكنك تابى الا ان تتحدث عن عنان !

ـ دعنا من عنان ولنذهب الآن الى بغداد

فقال : الآن لااستطيع .... غدا نذهب الى بغداد !

كامل الشناوى

« بقية الاعترافات فى العدد القادم »

شلل الأطفال يغزو مصر مع الحضارة ..!

رئة واحدة صناعية تلقتها مصر هدية ..!



اعتمد على ذراعيه وابتدأ فى الصعود الى اعلى لتتدرب ساقاه على المشى وتقوى عضلات رجليه حتى يستطيع السير وحده . .

شلل الاطفال ! وحش جديد طارىء على مصر .. جاءها مع المدنية ! كل أم تضع يدها على قلبها ! والخطر كامن يترصد كل طفل ! أن معركة ضد شلل الاطفال بدأت فى مصر :

من اليوم ، والى اجل غير مسمى .. لن تضع أم يدها على قلبها وهى ترتجف ، اذا ما ارتفعت درجة حرارة ولدها ، خوفا من أن يكون مرضه «شلل الاطفال» فقد أصبح فى مصر معهد لعلاج هذا المرض ، يضارع معاهد سويسرا الشهيرة

والسبب فى تفشى هذا المرض يعود الى الحرب العالمية الثانية .. وهو من أفدح الكوارث التى نجمت عنها .. فقبل هذه الحرب كانت الحالات المصابة بهذا المرض نادرة جدا .. ثم بدأ ينتشر أثناء الحرب وبعدها حتى بلغ ذروته فى السنوات بين سنة ١٩٥٠ و سنة ١٩٥٣ ، اذ بلغت اصاباته حوالى خمسة وعشرين ضعف ما كانت عليه فى سنة ١٩٣٨ .

اصابة الكبار دليل المدنية !

ولا شك أن كثيرين سوف يدهشون أن تصبح مصر أقل مدنية مما هى عليه الآن ، اذا علموا أن هذا المرض ينتشر بين الكبار كلما ارتقت الشعوب وأخذت بأسباب المدنية .. ولذلك فان نسبة الاصابة فى مصر الآن مثلها فى أمريكا منذ خمسين عاما .. وعلة ذلك أن رقى الوعى الاجتماعى يجعل الامهات أكثر حيطة فى العناية بأطفالهن .. فاذا ما كبروا امكن منعهم المرض الذى كانوا عرضة له فى أول الامر !

ومنذ أربع سنوات كان المرض فى مصر منحصرا فى الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وستة على الاكثر .. أما الآن فقد بدأ يظهر فى الاطفال حتى سن السادسة ..

وفى ايطاليا أخذ يظهر بين الاولاد ما بين ست سنوات وخمس عشرة سنة .. أى مثل أمريكا منذ خمسة وعشرين عاما ، اذ أن انتشار المدنية فيها جعل المرض يتفشى بصورة وباء لا يميز بين عظيم وحقير .. حتى أنه لم يرحم رئيس جمهوريتها الاسبق روزفلت .. !

جهل الامهات

وكان لابد للحكومة من مواجهة هذا الوحش المفترس ، وتقليم أظافره ، وأخذ المختصون يلحون فى ضرورة انشاء معهد خاص مزود بالاجهزة الحديثة بدلا من تحويل الاطفال المرضى بهذا الداء الى قسم الكهرباء بمستشفى الاطفال بالمنيرة . وأثمر الالحاح والرجاء أثمرة المرجوة فى سنة ١٩٥٤ ، اذ اعتمدت وزارة الصحة مبلغ عشرة آلاف جنيه من الاموال المصادرة زيدت الى خمسة عشر ألفا لتنفيذ المشروع .. وبدأ المعهد يستقبل زواره وبدأت النتائج تبشر بالخير .. !

ويقول الدكتور محمد رجب مدير المعهد : أن الوعى الاجتماعى بدأ يرتقى بين الامهات .. وقد لاحظ ذلك من الفارق الكبير بين الحالات التى كانت تعرض عليه أولا .. **والحالات التى تعرض اليوم .**

لقد كانت الحالات الاولى متأخرة جدا فى العلاج ، نظرا لجهل الامهات بحقيقة المرض والتجائهن الى الوصفات البلدية .. أما الآن فالامر مختلف جدا ، اذ تبادر الام بعرض ابنها بمجرد ظهور بوادر المرض عليه ، وفى أوروبا وأمريكا **توجد جمعيات لنشر الثقافة الصحية** بين أفراد الشعب وخصوصا الامهات ، وذلك يعاون الاطباء فى المبادرة بالعلاج .. بالقيام به .. !

الرئة الجديدة

ومن حسن الحظ أن هذا المرض لا يوجد فى مصر بشكل وباء ، بل يأتى فى حالات فردية .. وتتخذ الاحتياطات الكفيلة بمنع انتشار العدوى .

ويبدأ المرض عادة بحمى عادية ، كالانفلونزا ، تستمر يومين أو ثلاثة ، ويصحبها قىء فى بعض الاحيان ويبس فى الاطراف ، ثم يعقبها الشلل ، وتتم العدوى فيه عن طريق التغذية ، وفى الادوار الاولى من المرض عن طريق التنفس

وحسن الحظ أيضا هو الذى جعل هذا المرض فى مصر مقصورا على اصابة الاطراف .. ولم يظهر الشلل الذى يصيب مراكز الحساسية الا فى حالات نادرة .. ولعل الله قد أراد أن يلطف بالاطفال المصريين .. اذ لا توجد فى مصر الآلات الدقيقة لمواجهة هذه الحالات . وكل ما يحتويه معهد شلل الاطفال الآن جهاز واحد للرئة الحديدية مهدى اليه من الهيئة الصحية العالمية .. !

للفقراء فقط .. مجانا !

وكما تطور مرض شلل الاطفال تطور معه العلاج .. لقد كان العلاج السابق المعروف فى مصر ينحصر فى العلاج الكهربائى والتدليك . ثم ظهر عجز هذه الطريقة عن شفاء كثير من الحالات ان لم يكن كلها .. وطاف الاطباء المختصون فى هذا المرض بمعاهد اوروبا جميعها وخرجوا بنتيجة حاسمة . ان التمرينات الرياضية البسيطة هى خير علاج لهذا المرض الخطير .. ثم الحمامات الساخنة وحمامات السباحة والتدليك تحت الماء وتستطيع الام ، بعد ارشاد الطبيب ، أن تقوم بهذا العلاج فى بيتها . وبمفردها ، والمبادرة بالعلاج من أهم الاسباب التى تساعد على منع العاهات وتقوية الاعضاء لكى تعود الى حالتها الطبيعية .. وهناك حالات يتخلف عنها بعض العاهات ولكن يمكن لطبيب العظام ، بعملية بسيطة أن يرجع بها الى حالتها الاولى .

واذا احتاج العلاج الى اطراف صناعية يحول المريض الى جمعية يوم المستشفيات حيث يوضع العضو المريض فى قالب صناعى ، ويظل كذلك الى أن يأخذ وضعه السليم ويستطيع القيام بوظيفته الطبيعية .. !

ويقول الدكتور عبد العزيز زكى طبيب معهد شلل الاطفال : ان معهد مصر أصبح لا يفترق كثيرا عن أشهر معاهد سويسرا وان كان يختلف عنه فى شىء واحد .. ذلك أن معهد مصر يعتمد على الحكومة للانفاق عليه .. بينما نظيره فى الخارج يعتمد على الاغنياء فالمستشفى مجانا للفقراء فقط .. أما الاغنياء فانهم يجبرون على دفع أضعاف نفقات العلاج لكى يسدوا نقص زملائهم الفقراء المحتاجين للعلاج ! ! ويرى الدكتور عبد العزيز ضرورة تطبيق هذا النظام فى مصر لصالح المجموع !

مصل للوقاية

وقد بدأ الاطباء فى السنوات الاخيرة يتجهون اتجاها آخر لمعالجة شلل الاطفال وذلك باعداد مصل خاص للوقاية منه وهذا المصل لا يزال فى دور التجربة فى أمريكا ، وقد حقن به فى العام الماضى خمسة وسبعون ألفا .. واستطاعوا أن يحقنوا به هذا العام تسعة ملايين من الاطفال .. ولكن لن يسمح بتصديره الى الخارج الا بعد ضمان نجاحه ١٠٠٪ وبذلك يصبح فى متناول جميع الشعوب

هذا المصل يحقن به الطفل فى السنة الاولى من عمره مثل حقن الدفتيريا .. فيكسبه مناعة ضد المرض ، وهذا هو الامل الوحيد للقضاء على المرض .

الروتين الحكومى

ان هذا المعهد الاساسى الكبير الذى يعالج أبشع مرض عرفه العالم .. مرض قد يمتد علاجه الى عدة سنوات ، يشكو مر الشكوى من معاملته بالروتين الحكومى الممل .. !

ان كل ما ينقص معهد شلل الاطفال حتى يصبح كمعاهد سويسرا تماما .. حمام للسباحة ، وقسم داخلى ، ثم موظفون مختصون لمواجهة الزيادة المطردة فى عدد المرضى .. !

لقد وعد المسئولون مدير المعهد بتسهيل مهمته وامداده بالموظفين اللازمين ومع ذلك لا يوجد فى المعهد حتى الآن سوى طبيبين .. وثلاث حكيمات .. فى حين أن كل عشرة أطفال يحتاجون الى حكيمة مختصة بهذا المرض وطريقة علاجه ...

ان الدكتور محمد رجب لا يزال حائرا بين الاعمال الادارية المكلف بها ، والجرى وراء المختصين فى وزارة الصحة .. ومطلوب منه بعد ذلك أن يقوم ، كمدير لمعهد شلل الاطفال ، بالاشراف على مائتين وستين مريضا يترددون على المعهد كل يوم .. !



الامهات فى انتظار الاذن بالدخول الى غرف العلاج ، وازدحم بهن فناء قصر محرم فهيم الذى اشترته الحكومة من صاحبه



كل الطرق يسيرون عليها لتحريك عضلات الاطفال ويستعينون بالدراجات ليركبوا عليها ويحركوا ارجلهم



الرئة الصناعية التى اهدتها هيئة الصحة العالمية للمستشفى وبداخلها طفل مصاب بالشلل فى الرئة وقضى فيها شهرين

المرضة تبدأ العلاج بالتمرينات الرياضية التى
فاقت الطريقة القديمة فى العلاج بالكهرباء

فى هدوء حزين استسلمت الطفلة المريضة للعلاج واسلمت ساقها الى الحبل المربوطة فيه وتجذبه الممرضة عدة مرات الى اعلى واسفل

تصوير احمد يوسف



تدريب على الصعود والهبوط فوق سلم خاص حتى يستقيم
ظهر الطفلة المريضة التى تعاونها الممرضة على التمرين . .



التدليك هو احدث اكتشاف لعلاج شلل الاطفال . .
وتقوم الممرضات بالتدليك وسط عاصفة من الصراخ





لندن

صديقى بوزر !

ان مسز ويلكوكس فى حيرة انها تملك كلبا من نوع « البوكسر » اسمه بوزر . وعصفورا صغيرا يدعى جوى فى بيتها بمدينة سيدنى فى مقاطعة كنت . ان الذى يحير السيدة هو هذه الصداقة العجيبة بين جوى وبوزر . انها لاتكاد تفتح باب قفص العصفور حتى يطير منه ويبحث عن صديقه بوزر ليقف فوق رأسه ويمضى الصديقان الساعات الطويلة يتناجيان !



واشنطن

السبب حماته !

« ان الرئيس ايزنهاور لن يدخل انتخابات الرئاسة القادمة » اذيع هذا التصريح الخطير فى الاسبوع الماضى .. ولكن الشىء العجيب ان الذى ساق هذا الخبر هى مسز جون سيودر – حماة الرئيس الامريكى – وليس واحدا من اعضاء حزبه .. وقالت مسز جون : انها تنظر الى المسألة من ناحيتها كأم لزوجة ايزنهاور .. التى أصبحت صحتها لاتحتمل كل الاعباء المفروضة عليها بصفتها سيدة امريكا الاولى الان .. ولذلك وجدت أن الحل الوحيد هو الا يرشح ايزنهاور نفسه فى الانتخابات القادمة .. والظاهر ان الرئيس الامريكى سوف يوافق على رغبة حماته !



بومباى

يتزوج بعد ١٢٠ سنة

قال فلاح هندى يعيش فى احدى القرى الصغيرة الواقعة بالقرب من نيودلهى : « لا استطيع أن أفهم سر هرب النساء منى . لقد عرضت نفسى فى « سوق الزواج » أسابيع طويلة ، ولم تتقدم امرأة واحدة لتتزوجنى . اننى أبحث عن فتاة جميلة وصغيرة . ولكننى لا أفهم لماذا يرفضون طلبى ! »

بقى أن تعلم ان عمر هذا الفلاح هو ١٢٠ عاما كاملا . وانه أمضى حياته الطويلة بدون زواج . وعندما احتفل بعيد ميلاده العشرين بعد المئة قرر أن يسمح لامرأة بأن تشاركه فى حياته ولكن بشرط تكون صغيرة وجميلة !!

.. ورجال المريخ يخطفون النساء !

باريس

روت الصحف الفرنسية قصة جديدة عن طبق طائر جديد يصل الى الارض ويخطف النساء ويطير بهن الى المريخ ! وقد اثارت القصة ضجة فى باريس !

وقالت الصحف ان رجلا يدعى « كورت بلاندير » ويشتغل عاملا فى مصنع الزجاج فى احدى القرى الصغيرة بالقرب من ليون ، قد ابلغ البوليس انه كان يسير مع زوجته فى احد شوارع القرية النائية فى المساء ، وفجأة سمع ضجيجا قويا وشاهد اضواء تنبعث من ثلاثة مصابيح كبيرة وخمسة رجال يتقدمون منه ويخطفون زوجته ويضعونها فوق قارب من الالومنيوم ثم ارتفع القارب فى السماء واختفى ، وقال الرجل ان كل شىء قد حدث فى اقل من دقيقة واحدة ! !

الحماة تنام فى فراش العروسين !!

روما

صعق ماريو كوفينى الشاب الهادىء الطيب ، وكاد يغمى عليه فى نفس الليلة التى احتفل فيها بزواجه من اوريانا الجميلة !

لقد وقفت حماته تقول ان « القانون » فى ايطاليا يسمح لها بأن ترافق ابنتها اوريانا فى كل خطوة تخطوها ، وان تنام معها فى نفس الفراش الذى تنام فيه مع زوجها لأن اوريانا صغيرة ويجب الا تتركها امها وحدها مع اى رجل !!

وثار الزوج .. واقتنعت الحماة اخيرا او هكذا بدا للزوج ، وقبلت ان تنام فى غرفة اخرى ، ولكنه ماكاد يذهب لفراشه لينام فى الليلة التالية حتى فوجىء بشخص ثالث ينام بجوار زوجته . فقد كانت اخت اوريانا التى اصرت الحماة على ان تحل محلها فى غيابها !

وشهدت مدينة لاسبيزيا فى شمال ايطاليا اعجب قضية من نوعها . لقد انتهى الامر الى القضاء بعد مشاجرة حامية بين العروسين فى شهر العسل . وحكمت المحكمة بسجن العروس وزوجها لمدة اربعة اشهر . ووقفت الحماة تبتسم للقاضى عندما اصدر حكمه ببراءتها !

نيويورك

عمارات من الصلب !

الموضة الجديدة فى نيويورك الان هى بناء البيوت من الصلب بدلا من الطوب .. وقد اخذت معظم المنشآت الامريكية الكبيرة تبنى مصانعها من قوالب الصلب الملون .. وتم فعلا بناء فندق « هارتفورد » بالصلب الازرق الفاتح .. وكذلك مصنع لشركة فورد للسيارات وكنيسة ببلدة ايريا .. ويقول الخبراء أن السبب فى انتشار هذه الموضة الامريكية بالرغم من ارتفاع تكاليفها الى ارقام خيالية .. هو ما تمتاز به من قوة احتمالها وانها ضد الحرائق وغير قابلة للاشتعال مثل المبانى العادية .. !

هوليوود

زهرية فى فستان !

حاول مصممو الازياء ايجاد طريقة تسهل على السيدات حمل الزهور التى يعشقنها .. وقد توصل مصمم الازياء كرستيه الى وضع تصميم جيب من التافتاه الاسود يحلى بقماش من اللون الوردى المطرز بخيوط الفضة على شكل آنية زهور .. ويمكن للسيدة أن تضع فيه زهورا صناعية دائمة .. أو زهورا طبيعية تتناسب مع زهور الموسم !

طوكيو

لعب بـ ٥ آلاف جنيه

اشترى براون وايتمان لابنه الوحيد وعمره ثلاث سنوات لعب اطفال بمبلغ خمسة الاف جنيه هى كل ما ادخره طوال خمسين عاما فقد كان وايتمان يعمل موظفا فى أحد الموانىء ، ولم يتزوج الا وهو فى الخامسة والاربعين وكان يدخر ثلاثة أرباع مرتبه فى كل شهر ليفتتح محلا لبيع لعب الاطفال . وفى اليوم الذى كان ينوى فيه فتح المتجر ورث نصف مليون جنيه من عمه الذى مات فجأة فى أمريكا.

ووضع وايتمان اللعب التى اشتراها فى ملعب مساحته فدانان أحاطه بسور مرتفع وترك ابنه يلعب وحده باللعب التى دفع فيها خمسة آلاف جنيه .



كاليفورنيا

مليونيرة تتسول !

كانت باتريشيا والاس تلعب بالملايين، فقد كانت زوجة للمليونير كورنيليوس فاندربلت . لقد تزوجته فى عام ١٩٤٨ ، وعاشت معه خمسة اعوام فى نيويورك ثم كان الطلاق فى العام الماضى. ان باتريشيا هى الزوجة الخامسة للمليونير الكبير ، وقد كانت متزوجة قبله ولها ابنة من زوجها السابق

لقد رفعت باتريشيا قضية على زوجها تطالبه فيها بنفقة قدرها ..٥ جنيه فى الاسبوع ، ولكن القضاء لم يحكم لها بعد بالنفقة التى تطلبها. انها تحيا اليوم حياة المتسولين . وتمد يدها الى المحسنين . وقد عطفت عليها احدى الجمعيات الخيرية فأمرت بأن يصرف لها ستة دولارات و١٥ سنتا فى الاسبوع . واعطتها غرفة صغيرة لتقيم فيها مع ابنتها ، وتنتظر حكم القضاء فى مصيرها ! !

نيروبى

« حاوى » يحل مشكلة ماو ماو !

نيروبى :

طريقة جديدة بدأ يتبعها الانجليز لحل مشاكلهم السياسية .. لقد أرسلوا الحاوى الانجليزى المشهور « جاسبر ماسكلين » الى كينيا لكى يهدىء قبائل « ملوماو » ويقنعهم بوقف الحرب الاهلية .. وليست هذه أول مرة يذهب فيها الساحر الانجليزى الى كينيا وانما امضى فترة هناك خلال الحرب الاخيرة حينما كان جنديا فى الجيش البريطانى واخذ جاسبر يعرض الاعيبه على اهالى ماو ماو .. وأعجبهم سحره وشهدوا له بالتفوق على السحرة السود .. وفى هذه المرة ذهب جاسبر لكى يقول لهم! انه سوف يمنع سقوط المطر .. وسوف يحول جميع اولادهم الذكور الى اناث اذا لم يوقفوا القتال فى الحال .. !

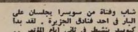
ديترويت

أقراص منومة لزوجة اللص !!

قبض رجال البوليس فى مدينة ديترويت بولاية ميتشجان فى امريكا على لص كبير حيرهم طويلا . ووقف اللص ساهما شاردا لايحس بشىء مما يحدث حوله . فسأله ضابط البوليس : « وما الذى يشغلك الان ؟ »

فقال اللص: « لقد كنت حريصا على ألا اجعل زوجتى تشعر باننى لص واننى أسرق واسطو على البنوك فى الليل . كنت ادخل غرفة نومى معها واضع لها اقراص الحبوب المنومة فى اللبن ، حتى تنام نوما عميقا ، ثم اتظاهر انا بالنوم ، حتى اطمئن الى انها قد نامت ثم اخرج من البيت وانتهى من مهمتى واعود الى بيتى ، وهى لا تزال نائمة . اننى فى حيرة الان فسوف تكتشف زوجتى لاول مرة انها قد تزوجت لصا »





شاب وفتاة من سويسرا يجلسان على البار فى احد فنادق الجزيرة . لقد بدأ كيوبيد ينشط فى ثانى ايام المؤتمر ..



نائبة رئيس لجنة المؤتمر فى نزهة مع الكونتيسة ماريا بازى .. فى احد شوارع كابرى . . حتى نائبة الرئيس وصديقتها تحلمان بالزواج فى كابرى !



فتاة من ايطاليا عمرها ٢٥ سنة . . جاءت الى كابرى تبحث عن الحب . . ووقفت تنتظر « اوراق الاعتماد » التى ستدخل بها المؤتمر .

العزاب والعوانس يبحثون مشاكلهم فى كابرى !

جزيرة كابرى – رسالة خاصة لآخرساعة :

رقصت جزيرة العشاق . وغنت فتيات كابرى أنشودة حالمة للشاعر الايطالى « يوجو كانفورا » : « كابرى تناديكم ! » وعزفت الموسيقى لحنا جميلا . ورست السفينة على الشاطىء . وافرغت شحنتها فى الصباح . كانت أعجب شحنة فى أول رحلة من نوعها الى جزيرة الحب . كان ركاب السفينة من الرجال أصحاب القلوب الوحيدة الذين أمضوا حياتهم وحدهم . لم تشاركهم فيها امرأة . ولم تنبض قلوبهم يوما بالحب . وكانوا أيضا من النساء . العوانس اللواتى فاتهن موكب الزواج !

لقد جاءوا كلهم الى كابرى على موعد . وكان الموعد هو يوم السبت الماضى . وكان الذى حدث فى كابرى هو عقد مؤتمر للعزاب والعوانس من كل سكان الدنيا ..

ونزل ركاب السفينة الاولى الى الشاطىء . لقد جاءت بهم من نابولى . ووصلت بعدها سفينة ثانية وثالثة تحمل شحنات جديدة من الباحثين والباحثات عن الحب فى جزيرة الحب !

وعلى الشاطىء كان هناك صف طويل من فتيات كابرى . لقد جئن ليرحبن بالضيوف ، وراحت كل فتاة تقدم لكل رجل ولكل سيدة طاقة من الورد وشريطا أزرق ليضعه فوق صدره ويستعد للمؤتمر

وسار ضيوف الجزيرة فى طابور طويل الى مقر اللجنة المركزية للمؤتمر . وراحوا يسجلون أسماءهم ويحصلون على أوراق الاعتماد التى سيدخلون بها من أبواب الجنة !

وجاء الليل . وتحت شمس كابرى الزرقاء الصافية ، وفى ضوء القمر والنجوم رقص المدعوون . وسهر « كيوبيد » حتى ساعات الصباح الاولى !

ونام ضيوف كابرى وصحوا مع الشمس فى الصباح وذهبوا جميعا الى الكهف الازرق . فقد كانت زيارة الكهف هى بداية برنامج يوم الاحد . وفى المساء أقيمت حفلة ساهرة كبيرة . سهر معها كيوبيد ، حتى الصباح ، وبدأت فرص النجاح تظهر أمام آلهة الحب !

ونام ضيوف كابرى . لقد انتهت الحفلات والسهرات . وبدأ برنامج اليوم التالى « يوم الاثنين » . واجتمع العزاب والعوانس . ان قلوبهم لم تعد وحيدة . لقد غزا « كيوبيد » بعضها . وجلس المدعوون يبحثون مشاكل الزواج وحياة الوحدة التى عاشوها !

وانتهى المؤتمر . وكانت نهاية سعيدة خرج منها كيوبيد قانعا راضيا . وأعلنت كابرى خطبات بالجملة بين العرائس والعزاب الذين ذاقت قلوبهم طعم الحب فى جزيرة العشاق !

لقد نجح المؤتمر . وجلس اجوستينو سيرشيللو السكرتير العام للجنة المؤتمر يعد الخطابات التى ظلت تنهال عليه قبل موعد بداية المؤتمر . لقد كانت كلها من النساء والفتيات اللواتى ملأت قلوبهن الآمال فى أن يجدن فى كابرى الزوج الذى انتظرنه طويلا !

لقد وجد البعض هذا الزوج . وترك البعض الآخر الجزيرة الحالمة وقلوبهم لا تزال وحيدة !

لقد كان هناك خطاب من فتاة كتبته بلهجة يائسة وقالت فيه : « الآن يجب ان أعثر على زوج .. الآن ، والا فلن أعثر عليه أبدا ! »

وكان هناك خطاب آخر من فتاة أخرى من سكان البندقية ، قالت فيه : « وأنا أيضا . لا بد أن تعطينى كابرى السعادة التى أنتظرها ! »

وخطابات أخرى كثيرة من نساء وفتيات فى انجلترا وفى ألمانيا وفرنسا وأمريكا واسبانيا ونيوزيلنده ومن كل أنحاء الدنيا لقد أرسلت الفتيات خطاباتهن الى المؤتمر قبل انعقاده بأيام طويلة . وراحت كل واحدة منهن تروى فى خطابها قصة حياتها وقصة قلبها ، ولكن لم يكن بين هذه الخطابات خطاب واحد من فتاة مصرية تطلب ضمها الى أعضاء المؤتمر !

• الهدوء يغزو المجتمع فجأة بسبب البرد
• حماده الطرابلسى يطبخ غداء الضيوف
• محمد سلطان يثير أزمة فى ميدان السباق

شىء من الهدوء ساد المجتمع هذا الاسبوع .. من حيث اقامة الحفلات والذهاب اليها ...

وبعضهم يرجعه الى موجة البرد المفاجئة ، وقالوا : ان سيدات نادى الجزيرة ذهبن اليه هذا الاسبوع وعلى أكتافهن (الكاب) الفرو .. ومع ذلك كانت كل منهن لا تمكث دقائق معدودة فى الليدو .. لتقول بعد ذلك : الدنيا برد .

ثم تعود أدراجها الى منزلها ، أو الى منزل احدى صديقاتها ، تشهد احدى حفلات البريدج المنزلية المحدودة .

ومن هنا تستطيع ان تقول : ان حفلات البريدج المنزلية كانت أهم أنواع النشاط الاجتماعى ، هذا الاسبوع .

ومع البرد ايضا بدأ نشاط المجتمع فى صيد البط .. فقد راح أعضاء نادى الصيد يفكرون فى البرك التى استأجروها ليصيدوا منها البط هذا العام .

وفى نادى السيارات يتحدثون عن القرار الحاسم الذى اتخذه أعضاء مجلس الادارة بالنسبة للعضوين اللذين تشاجرا بسبب الطاولة ..

يخت

وكان هؤلاء الاعضاء يتحدثون عن عودة يخت سامح موسى من الاسكندرية الى مرساه بجوار مبنى النادى فى أفسح قطعة من النيل .. بالمعادى ..

ومن عادة سامح موسى ان يدعو أصدقاءه الى تناول العشاء على ظهر هذا اليخت الكبير ... وأحيانا يصحبهم الى نزهة فى الزورق البخارى الملحق بهذا اليخت ...

الاكل المصرى

وبدأ حمادة الطرابلسى مشغولا هذا الاسبوع بأنواع المأكولات المصرية . فقد دعا بعض أصدقائه من اللبنانيين والسوريين الى غداء أطلق عليه اسم « غداء مصرى » .. وكان ذلك فى مقابل الغداء اللبنانى الذى دعى اليه من بعض أصدقائه اللبنانيين ، وقال حمادة للذين حضروا هذه المأدبة : انه طبخ جميع هذه الاصناف بنفسه

بقى أن يصدق الضيوف حمادة الطرابلسى !!

صيد البط ..

ومن أخبار صيد البط أن شلة شركة الفنادق .. المكونة من روتسون ودى لانكير ومنير زكى وبيرش .. قد أخذت فى الاستعداد لموسم هذا العام . وكان ذلك فى صورة استئجار بركة بجوار ترعة المنصورية يصيدون فيها البط .. وفى العام الماضى كانوا يصيدون من بركة فى العياط ، ولكن يظهر ان العياط لم تكن محظوظة هذا العام .. كما كانت فى العام الماضى ..

وقد جرت عادة الجميع ان يبدأوا رحلتهم فى الساعة الرابعة من صباح كل أحد .. حيث يصعب الاستيقاظ فى مثل هذا الوقت ، من فصل الشتاء ، ففى هذه الساعة المبكرة تمر سيارة على الجميع ، فاذا تكامل عقدهم توجهوا الى البركة التى استأجروها .. وحينما يصلون اليها تكون الساعة قد قاربت الخامسة والنصف .. وعندها يبدأون فى اصطياد البط حتى الساعة التاسعة .. حيث يتناولون طعام الافطار .. ثم يعودون ومع كل منهم غنيمة يسيل لها اللعاب

القرار الحاسم

ولعل أهم الموضوعات التى كانت محور الحديث فى نادى السيارات ... فى الاسبوع الماضى ... هو القرار الحاسم الذى أصدره أعضاء مجلس ادارة النادى الخاص بالعضوين اللذين تشاجرا بسبب الطاولة .. فى صالة النادى ، فقد قرر المجلس وقف كل من العضوين مدة ستة

البقية على الصفحة التالية

كان حديث المجتمع الفنى هذا الاسبوع عن المعرض الهندى . . لقد كان خليطا عجيبا من الفن القديم والحديث . . والذى اشرف عليه هو الفنان حفيد الشاعر والفنان الكبير طاغور فيلسوف الهند الكبير ..وحضر حفيد طاغور بنفسه للاشراف على المعرض . . وكان هناك اكثر من ثلاثة الاف تحفة مختلفة . . . مجوهرات وتماثيل ولوحات زيتية وكان اجمل مافيها سرير اثرى من الخشب وكان يعرض ايضا تحفا لخمسة واربعين رساما هنديا ..



(ابو) البولو ..
يكرم لاعبى البولو

تحول اعضاء نادى الجزيرة فى الاسبوع الماضى .. الى هواة بولو ..

وكانت حماسة السيدات بالغة الغاية فى تشجيع صلاح فودة وحسين صبرى وطه الزينى ، وهم يلعبون ضد الفريق البريطانى الذى جاء من القنال لينازل فريق مصر .. فى البولو ..

وهذه اول مرة يلعب فيها فريق من فايد .. بعد الغاء المعاهدة ..

ومن بين الوجوه التى شهدت هذه الحفلة ، حسين سرى وحرمه ، وخديجة حسن التى كانت تشجع زوجها حسين خيرى ، وعدد كبير من السفراء والوزراء المفوضين كسفيرى الارجنتين واليابان ، كما حضرها شارلتون هستون ..

وفى المساء اقيمت حفلة عشاء فى نادى السيارات ، وكان صاحبها عبد الحميد الشواربى الذى يطلق عليه هذه الايام لقب (ابو البولو) ..

وقد وزعت الكؤوس فى هذه الحفلة .. وحضرها عدد كبير من اعضاء نادى السيارات والجزيرة .. وقامت بتقديم الكؤوس حرم محمود محمد محمود .. وابنة عبد الحميد الشواربى ايضا !



شارلتون هستون وحفيدة سيسيل دى ميل يتفرجان على الكاس الفضية

تابع المجتمع

أشهر كاملة بحيث لا يحضر كلاهما الى النادي طوال هذه المدة .. وقد جاء فى القرار هذا النص : « بجلسة ١٩ نوفمبر التى عقدها مجلس ادارة نادى السيارات .. قرر أعضاء مجلس الادارة وقف العضوين المذكورين لمدة ستة أشهر ابتداء من شهر نوفمبر »

وجاء أيضا فى قرار النادى انه قد اكتفى بعقاب أحد العضوين بهذا العقاب نظرا لظروفه الخاصة !

وتحدث أيضا أعضاء نادى السيارات عن الازمة التى أثارها أحد خيول محمد سلطان رئيس النادى ... فى سباق الجزيرة فى الاسبوع الماضى ...

وتفاصيل هذه الازمة أن بعض المتراهنين لاحظ ان الجوكى الذى يركب جواد محمد سلطان ... قد تأخر عمدا فى نهاية الشوط ... أو هذا ما خيل لهم .

ومن هنا ثار هؤلاء على محمد سلطان ، وكان رده عليهم : لا شأن لى بذلك .

وقد عرضت هذه المشكلة على لجنة القضاة المحكمين ...

رأيت وسمعت



● أن سيدات المجتمع اطلقن على أصيلة هانم صادق لقب النقطة السادسة ، على وزن برنامج النقطة الرابعة .

وقالت هؤلاء السيدات : ان أصيلة تريد ان تجىء لناريمان بزوج غنى ينفق بسخاء فى مصر ، تماما كما يفعل برنامج النقطة الرابعة ، على اعتبار أن هناك فائدة مادية لمصر عن طريقه

● ان صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق ، اضطر ان يسافر بلا جواز سفر من القاهرة الى لبنان ، وذلك بعد ان تاخر فندق سميراميس فى ايصال جوازات سفره — هو وزوجته — اليه .

● أن اعتماد الطرابلسى صبغت جزءا من شعرها عند جبهتها باللون الاحمر . وكذلك بضع شعرات أخرى بجانب اذنيها .

● أن قصر يوسف كمال بالمطرية سيتخذ استراحة حكومية

● أن عزيز المصرى شعر بتعب مفاجىء اضطره ان يلجأ الى المستشفى الايطالى ، وهذه هى المرة الثانية التى يذهب فيها الى المستشفى فى شهر واحد .





عبدالحميد الشوازبى .. وظهر فى الصورة محيى الدين فهمى وحرم على شوقى



زيارة هامة لدار المعارف

استقبلت دار المعارف بمصر فى الاسبوع الماضى السيد ابراهيم بن شعبان وزير المعارف فى المملكة الليبية المتحدة وقد تفضل سيادته بالطواف بين مختلف اقسام المطبعة وادارة النشر كما شاهد نماذج من مختلف مطبوعاتها وقد سر السيد الوزير مما شاهده من نظام دقيق فى العمل ومن استعداد وافر ومن انتاج رائع يفخر به الكتاب العربى حتى قال ان مؤسسة دار المعارف هى اكبر مؤسسة لنشر العلم والثقافة فى الاقطار العربية .. وفى الصورة يرى السيد ابراهيم ابن شعبان يشاهد احدى الآلات الميكانيكية لجمع الحروف فى مطابع دار المعارف .

زائرة

وفى الاسبوع الماضى سافرت الى الكويت الاميرة لطيفة ، ابنة الامير فهد ، شقيق حاكم الكويت الاصغر .. وهى زوجة ابن حاكم الكويت نفسه ...

والزوجة الصغيرة فى حوالى الرابعة والعشرين من عمرها .. وقال الذين قابلوها انها كويتية المولد ، ولكنها تتكلم الانجليزية بطلاقة وتعرف بضع كلمات فرنسية أيضا .. وقد جاءت ومعها ابنتها وعمرها ثلاث سنوات .. والمربية خريجة الجامعة الامريكية ببيروت !.

وقد أخذت الاميرة لطيفة معها فى سفرها الى الكويت سيارتها الباكار الفخمة ، وكانت جاءت بها الى مصر .

حفلات دبلوماسية

وشهد الوسط الدبلوماسى هذا الاسبوع عدة حفلات ..

● حفلتين أقيمتا لوزير أسبانيا المفوض فى ايران الذى القى عدة محاضرات فى مصر .. وكانت الحفلة الاولى فى صورة مأدبة غداء أقامها المركيز دى سانتاكروز ، سفير أسبانيا فى مصر .. ودعا اليها سفير ايران فى مصر وابنتيه ..

وقد رد سفير ايران على ذلك بمأدبة أخرى أقامها تكريما للوزير المفوض الزائر ..

● حفلة أقامها مستر أوثاريو مستشار السفارة الاندونيسية ، وقدم فيها طعاما أندونيسيا ذاقه المدعوون لأول مرة .. والذى حدث فى البداية أن أفراد المجتمع عندما رأوا أطباق الطعام توضع أمامهم ، بان عليهم الامتعاض .. وبطريق غير مباشر تمنعوا عن مد أيديهم الى الطعام ، فقد كان من بين الاصناف أرز أسود اللون ..

ونوع آخر من الكباب أطلق عليه مستشار السفارة اسم (كباب الدجاج) ...

وعندما رأى مستشار السفارة تردد أفراد المجتمع ، قال لهم بصراحة : ذوقوه فقط .. واجعلوها مغامرة ..

وبعد أن ذاقوه ، لم تمر خمس دقائق حتى كانوا قد أفرغوا أطباق الارز الاسود فى بطونهم .. ثم قالوا بعدها : كمان !!

***

احتفل الاستاذ محمود صادق والسيدة حرمه بمرور عام على قرانهما السعيد وقد توافد الاقارب والاصدقاء على منزلهما بالزمالك واستمر الحفل من مساء يوم الخميس حتى الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة .





جروبى يذهب الى مصر الجديدة !

افتتحت محلات جروبى فى الاسبوع الماضى فرعا جديدا لها فى مصر الجديدة . وقد جاء الفرع فى غاية الروعة والجمال والتنسيق . وقد احتفلت مصر الجديدة كلها مع جروبى بهذا الحدث السعيد فاقبلوا يشاركون اصحاب جروبى ومديريه فى الابتهاج بالمحل الجديد .

والصورة للسيد اللواء عبد الفتاح البندارى محافظ العاصمة وهو يحيى المسيو سيزار جروبى وقد ظهر خلفه المسيو اسيل بيالكى والاستاذ خليل عبد الله احد مديرى محلات جروبى



اير فرانس تدعو لمصر فى الخارج

اثبتت شركة ايرفرانس للطيران انها تبذل اقصى جهودها للدعاية لمصر فى الخارج . . لقد اصدرت نشرة ضخمة للدعاية كانت صورة حية لمصر القديمة والحديثة . . واسم هذه النشرة « مصر جنة النيل وبنت الشمس » .. وقد اثارت هذه النشرة ضجة فى جميع الاوساط ، لما احتوت عليه من حقائق حية تفخر بها مصر ، وصور ملونة جذابة ومطبوعة فى ارقى مطابع فرنسا الحديثة للالوان . . وسوف تقوم بتوزيع هذه النشرة مكاتب ايرفرانس ، المنتشرة فى جميع انحاء العالم .. وهكذا تعمل ايرفرانس من اجل مصر دائما . . !

ومع الطائرات التى تملأ سماء العالم كله ومع آلاف الركاب الذين يفضلون شركة ايرفرانس ومع وجبات الطعام الشهية التى تقدمها المضيفات الجميلات للركاب . ستحمل كل حسناء كتيبا انيقا بالالوان الطبيعية الجذابة وتبتسم الحسناء الفرنسية وهى تقول للراكب « مصر جنة النيل وبنت الشمس » ويأخذ الراكب وهو فى اعلى السماء النشرة الانيقة للدعاية عن مصر التى تقدمها شركة ايرفرانس ..



سيسيل دى ميل

سافر هذا الاسبوع الى هوليود على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية المخرج العالمى «سيسيل دى ميل» بعد ان قام باخراج فيلم «الوصايا العشر» الذى اخذت مناظره بمصر وقد اشاد قبيل سفره بالمساعدات القيمة والتسهيلات الكبيرة التى قدمتها له الحكومة المصرية .

والصورة تمثله قبيل سفره من مطار القاهرة الدولى والى يمينه مضيفة الطائرة والى يساره المستر ستان فيليبس مدير شركة الخطوط الجوية العالمية بالقاهرة والمستر ونكن هيل مدير محطة الشركة بمصر .



تحقيق صحفي في بيت مسكون

العفاريت تسكن شقة في حي الشرابية

أم السعد ترفض أن تتزوج العفريت فيثور على أسرتها!

أسرة في حي الشرابية، في قلب القاهرة، اكتشفت أن العفاريت تشاركها في نفس الشقة!

أراد أحد العفاريت أن يتزوج احدى فتيات الأسرة، وتابط ذراعها في موكب عرسه، فلما رفضت صب على الأسرة عذابه وغضبه.

هـذه القصة ليست خرافة.

ان آخر ساعة سمعت التفاصيل وكانت كلها عجيبة، وصحبت آخر ساعة المستشار محمد فتحي أستاذ علم النفس لكي يرى الشقة « المسكونة » بنفسه، ويبحث المشكلة على مسرحها الغامض!

دوت صرخة عالية في المنزل المتواضع بحي الشرابية، وكانت صرخة أم السعد تستنجد بأمها: ثم تبعتها صرخة ثانية وثالثة ورابعة ..

قامت الام مفزوعة لتسمع أن هناك فرقة كاملة من العفاريت تشاركهم في بيتهم المتواضع ..!

وسرحت بخاطرها الى الماضي البعيد ..

تذكرت يوم ميلاد ابنتها الكبرى أم السعد .. وتذكرت انها قامت فزعة من نومها ذات يوم على حركة غريبة فرأت شخصا منحنيا على ابنتها يعبث في ملابسها كأنه يبحث عن شيء، ثم أشار الى فمها والى أذنيها .. ثم اختفى تحت السرير عندما استيقظت الام، وترك الطفلة وقد انتابتها نوبة من الصراخ

ثم كبرت الابنة وفجعت الام عندما وجدتها صماء .. بكماء! وأن هذه الحالة تعتريها بصورة متقطعة، فتارة تتكلم كانسان عادي .. وأخرى تفقد النطق تماما!

ورزقت بابنة أخرى .. وتكرر الحلم المخيف الذي رأته مع ابنتها الاولى .. وكانت الثانية نسخة من الاولى!

وجاءت الابنة الثالثة، ثم الرابعة. وكان دائما نفس الحلم ثم نفس المصير!



تتكلم بالاشارة لتصف العفريت الذي اختطف منها عريسها وكانت يداه ضخمتين وتمثل « أم السعد » شكل اليد بحركاتها



« احسان » تمثل للمستشار كيف قيدتها العفاريت بعد أن امسكت يديها وضربتها فوق ظهرها وجذبت شعرها وهي تصرخ ..



حتى أصغر البنات داعبتها العفاريت وقيدت لسانها وتصف بأصابعها عيون العفريت الكبيرة وللبنات شقيقان في احسن صحة والصمم والبكم أصاب البنات فقط

ظهور العفاريت!

وكبرت البنات وبدأت القصص المفزعة تحتل جزءا كبيرا من حياة الاسرة ..

قامت كبرى البنات، أم السعد، من نومها وهي تصرخ .. ثم مالت على أمها تروي لها ما تراه .. وما تخشى أن تبوح به خوفا من بطش أبيها الباشجاويش بالبوليس!

وتشجعت حكمت الابنة الثانية .. وأقبلت على أمها هادئة جدا كعادتها تروي لها قصتها:

— لقد أجبرها العفاريت على ارتداء ملابس العرس، ثم جاء شخص ما ليضع ذراعه في ذراعها، وأخذ يطوف بها في أنحاء البيت بين أطفال صغار كأنها في موكب عرس .. ولما أظهرت خوفها وامتعاضها من هذا التصرف طرحها أرضا وانهال عليها ضربا .. ومازال يصب عليها انتقامه حتى اليوم!

واضطرت الثالثة أن تبوح بما تراه .. وبما كانت تعتقد أنه مقصور عليها وحدها دون أخواتها.

روت لامها قصة الاشخاص الذين يلتفون حولها كل يوم، وشرر النار يتطاير من أعينهم، ثم يتقاذفونها فيما بينهم وكلما وضعت الغطاء على عينيها تعمدوا رفعه عنهما!!

ولم تسلم الصغيرة الرابعة التي لم تبلغ الثانية عشرة من عمرها، من صغار العفاريت. انهم يرقصون حولها فاذا خافت أو صرخت رموها بنظراتهم المرعبة ثم يختفون تحت السرير!

تذكرت الام بعد سماعها هذه القصص .. قصة الشبح الابيض الذي كانت تراه جاثما على بناتها وهن أطفال!

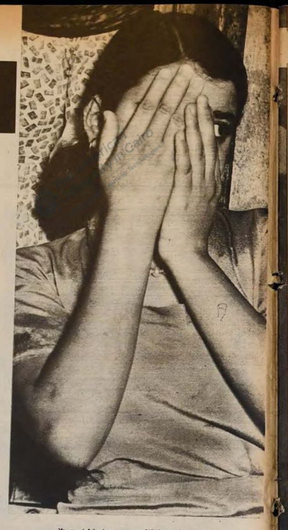
واعتقدت ان عاهة بناتها ليست طبيعية كما كانت تظن، بل أن مصدرها العفاريت!

الغرفة المظلمة!

وعرفت الام أن علاج بناتها بيد علماء الروح وليس بيد الاطباء، فلجأت الى الاستاذ فهمي أبو الخير .. فقام بتحضير الارواح ثم أشار عليها بأن تحبس البنات الاربع في غرفة مظلمة، عليها ستائر سوداء ساعة كل يوم اثنين .. وكل يوم جمعة .. وسوف يتم شفاؤهن بعد ذلك.



المستشار محمد فتحي يستمع الى قصة العفاريت بتفاصيلها من ام البنات الاربع وفي الوسط « ام السعد » التي شاهدت العفاريت لاول مرة وحرموا عليها الزواج واصبحت لا تسمع ولا تتكلم ..



- حكمت ، البنت الثالثة وهى تروى قصة العفريت التى غازلها واستعملت يديها لتقول انها كانت خائفة من شكله القبيح وعيونه التى تخرج منها النار

وأجريت التجربة أول يوم .. وخرجت البنات الاربع فى حالة اغماء من المناظر التى رأينها داخل الغرفة المظلمة !

لقد ارتفع بهن السرير حتى لامس سقف الغرفة ، ثم قلبهن على الارض..ثم انهالت العفاريت عليهن بالضرب ! وامتنعن عن تكرار العملية خشية تكرار الانتقام .

ولجأت الام الى آخر ساعة تستغيث بها ! لقد أرادت أن تصل صيحتها الى علماء النفس .. وعلماء الروح عسى أن تجد لديهم عونا ..

ولجأت آخر ساعة الى الاستاذ محمد فتحى المستشار وأستاذ علم النفس ، تعرض عليه المأساة ..

وذهب الاستاذ محمد فتحى الى المنزل المتواضع بحى الشرابية ليسمع بنفسه قصة البنات الاربعة .. والعفاريت !

الام هى السبب !

ويقول الاستاذ محمد فتحى : ان المرض مصدره الام ، اذ أنها مصابة بنوع من الهيستريا انتقل بطريق الوراثة الى بناتها الاربع .

ان هذا المرض عبارة عن عقدة نفسية تخلف بعض الاوهام والتخيلات .. فقد تخيلت الام أولا قصة الشخص الذى يرتدى ملابس بيضاء .. وليس ببعيد أن تكون قد قصت على بناتها هذه القصة ، فولدت لديهن هذه الخيالات ..

أما مرض الصمم والبكم .. فقد انتقل بطريق التقليد ، من الابنة الكبرى الى بقية البنات .

أى ان الاولى قد ولدت بعاهة قلدتها فيها ، أخواتها .. بدليل أن عاهتهن متقطعة وليست دائمة !

ويعلل الاستاذ محمد فتحى ماترويه الام عن ابنتها العروس التى انقلبت الى قزم .. بأن هذه الام شديدة التعلق ببناتها .وقد أوحى لها عقلها الباطن وعاطفتها أن تخترع هذه القصة .. أو تتخيلها حتى تفسخ زواج ابنتها، وبذلك تبقى معها ولا تفارقها ..

بدليل أنها وحدها هى التى رأت المنظر ، وان ابنيها المقيمين معها فى نفس المنزل لم يشاهداه

وبعد

لقد بدأ الاستاذ محمد فتحى تجربته مع كبراهن ..وفى انتظار النتيجة تعرض آخر ساعة القصة على علماء النفس وعلماء الروح. عسى أن يستجيب لاستغاثة الام متطوع منهم !

الحمام المصرى

حمام الملكة اليزابيث ..

"جمالات" تطير من المعادى لتشترك حمامة واحدة ثمنها



المارشال تيتو : يتزعم المشتركين فى المعرض مع زوجته الحسناء جوفانكا والفريق اليوغوسلافى فى المقدمة

الملكة اليزابيث : تركت بجمالها فى نهر التاميز وركزت اهتمامها فى استعراض الحمام العالمى فى لندن



قبلة الوداع بين الزوج وزوجته قبل بداية السباق ولا تستغرق أكثر من لحظات معدودة ويفترقان بعدها

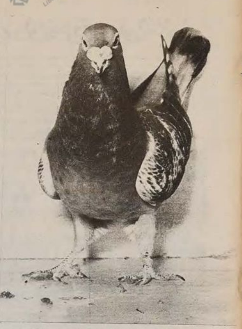


الكأس الفضية التى فازت بها « جمالات » احدى حمامات جوخدار بدير وعمرها ثمانية شهور وطارت من القاهرة الى الاقصر

يكتسح ..
وحمام المارشال تيتو
في سباق لندن
خمسمائة جنيه!



مجموعة أنيقة من حمامات السباق وهي على استعداد للطيران اليومي وبعد أن ترجع يبدأ تدريب الذكور وحدها ، ولا يتم اللقاء الا في أوقات محددة ، ومعظم أبطال العالم بين الحمام من الاناث ..



اسمه السودان وعمره ١٦ سنة وطار في شبابه من الخرطوم الى القاهرة ويستريح الآن في فيلا عثمان رامز بعد احالته للمعاش



الانجليزى العجوز جاء من ايرلندا منذ ١٢ عاما وهو جد الكومت بطل مصر وبيعت أمه في لندن بثلاثمائة جنيه مصرى



بطل الحمام في مصر واسمه الكومت وطار ٨٠٠ كيلو في ١٢ ساعة دفعة واحدة وسبق باقي الحمام بأربع ساعات كاملة

ملكة انجلترا مشغولة جدا هذه الايام .. لكن لا بالسياسة ومشاكلها ، ولا بمولودها الجديد ولا بمتاعب الكومنولث والجيش الاوروبى ، بل بالسباق الغريب الذى تشترك هي نفسها فيه بفريق مكون من ١٥ حمامة أنيقة .

- ففي الاسبوع القادم ستشهد لندن استعراضا طريفا بين الحمام القادم من ١٥ دولة ، بينها اليابان والسويد والنرويج وبلجيكا والمانيا وفرنسا .. وكل دولة ستدخل بعدد متساو مع غيرها ، وستحمل الطائرات صناديق جميلة بداخلها الحمام المتسابق ، وبعد الاستعراض الكبير في سماء لندن سيضع المحكمون الارقام على الورق ليقرروا من هي ملكة الحمام في العالم .

وأمام الملكة اليزابيث منافس خطر يستعد هو الآخر منذ شهور ، ويقوم بنفسه على تدريب فريقه .. وهذه أول مرة يعلن فيها المارشال تيتو ، حاكم يوغوسلافيا العجوز ، عن هوايته ويشترك في بطولة دولية ، وخلف تيتو تقف زوجته الحسناء جوفانكا ، لتتولى بنفسها الاشراف على تدريب الحمامات البيضاء والحمراء ، والعناية بنظافتها واناقتها ، استعدادا للاستعراض الكبير .

• « جمالات » و « بنت النيل » في الاستعراض

وفي استعراض لندن ستفوز ملكة الحمام بكأس الملك جورج ، وارتفاع هذه الكأس يبلغ نصف متر ، ووزنها ٢٠ رطلا من الذهب الخالص ، ومن يحصل عليها ثلاث سنوات متتالية تصبح ملكا له ، ويقوم القصر الملكى الانجليزى بتقديم غيرها .. ومصر لها دور كبير في سباقات الحمام ومعارض الجمال والاستعراضات الطريفة بين حمامات العالم كله .. وضاحية المعادى وحدها ، لها في جميع نوادى الحمام شهرة كبيرة ، فقد كانت فيها أكبر محطة للحمام الزاجل في الشرق الاوسط تابعة للجيش البريطانى وتم تدريب الاف الحمامات في سماء مصر ثم ارسلت من هناك لتقوم بدورها في المجهود الحربى في جميع الميادين ، فوق اوروبا وشمال أفريقيا والشرق الاقصى . وبعد الحرب ، أسرع ثلاثة من أولاد الذوات المصريين الى اختيار مجموعتين هذا الحمام .. وأصبحت في المعادى ثلاث محطات لحمام السباق عند جوخدار بدير وعثمان رامز وحافظ الوكيل ، وبدت المنافسة بين الثلاثة في سباقات من القاهرة الى الاقصر ، ومن الخرطوم الى القاهرة ، وبعد ظهر كل يوم تنطلق من حديقة كل واحد منهم حماماته في سماء المعادى لتقوم بالتدريب اليومى استعدادا للسباق ، وكل حمامة لها شهادة ميلاد وتاريخ وحسن سير وسلوك واسم السجل « بدجرى » يسجل في العالم كله .. ويستعد جوخدار بدير بثلاث حمامات اختارها من بين ٣٠٠ حمامة .. ويبدأ تدريبها في الساعة الثالثة كل يوم ، وبعد أن تطير ساعتين تعود لتتناول غذاء خاصا يأتى من انجلترا ويجب ابقاء الذكور بعيدا عن الاناث ، حتى لا يشغلها الغزل والغرام عن العناية والاستعداد للسباق .

وقد حضر الى مصر الخبير المشهور « فان ريتر » وشهد عدة استعراضات لحمام السباق المصرى ، وانتهى الامر بشهادته التى قال فيها أن الحمام المصرى يستطيع أن يكتسح بسهولة أى مسابقة وأى استعراض للجمال .

والحمامة المصرية الاولى التى يرشحونها للبطولة العالمية اسمها « الكومت » وسر تسميتها يرجع الى أنها ضربت الرقم القياسى للسباق بين القاهرة والاقصر بخمس ساعات كاملة ، وحضرت هى وحدها قبل ٣٥ حمامة أخرى في الساعة العاشرة صباحا ، وحضرت أول حمامة بعدها في الساعة الثالثة بعد الظهر ..

وأبطال أخرى يتم تدريبها لتشترك في سباق سان سباستيان الاهلى ، وستطير في سماء أوروبا أسماء عجيبة .. توت عنخ آمون ، والمغاورى ، والاسيوطى ، وبطل الستين ، والرجل الثالث ..

الارملة المرحة

وعند عثمان رامز فيلا أنيقة بناها خصيصا لحمام السباق ، وفي غرفة خاصة تعيش حمامة حمراء اسمها « الوردة الحمراء » وعمرها ١٦ سنة ، ولا تزال الحمامة العجوز تهتم بنفسها واناقتها كما لو كانت في السنة الاولى من عمرها

وذكر آخر من الحمام له تاريخ حافل واسمه «السودان» لانه أول «فرد» يطير من الخرطوم الى القاهرة ، وعمره ١٥ سنة ، وهى سن التقاعد للحمام .

حمامة ثمنها ..٥ جنيه

وفي انجلترا أقيم مزاد لحمام السباق واشتد التنافس على حمامة اسمها « الاميرة جراسى » وكانت بطلة جمال العالم ، وقد وصل ثمنها الى ٥٠٠ جنيه دفعها أحد الهواة الامريكيين ، ويقول عثمان رامز : عندنا في مصر ، برغم قلة الهواة وقلة الحمام ، أكثر من ٣٠ حمامة تنافس « الاميرة جراسى » ومع ذلك لا يزيد ثمنها على خمسة جنيهات .. !

ويبدأ تدريب الحمام للسباق من سن ٤ شهور حتى يبلغ الثالثة من عمره ، وقبل اشتراكه في السباق تبتعد الذكور عن الاناث مدة شهرين .. وتأكل حبوبا خاصة بالسباق تأتى لجميع الهواة من مكان واحد في لندن .. وهى تحتوى على الفيتامينات والمواد الغذائية ، وفي نفس الوقت لا تجعل الحمام يسمن ، فيعوقه ذلك عن الطيران .

قبلة الوداع

وتوضع الحمامات المشتركة في السباق في أقفاص خاصة ، وفي الساق اليمنى لكل حمامة حلقة من الالومنيوم تحمل رقما خاصا والتاريخ ، وهى توضع بعد مولد الحمامة بأيام وتظل معها طول حياتها .. وجميع هذه الحلقات موحدة في العالم كله ، وكل دولة تصنعها لحسابها في مصنع واحد ببلجيكا وفي حلقات الحمام المصرى أربعة حروف C.R.P.S ترمز الى جمعية الحمام الزاجل المصرى بالقاهرة ، وتحمل الصناديق التى تحوى الحمام الى نقطة ابتداء السباق ، ويسجلون أرقامها وأوصافها ، ثم يضع المحكمون في أرجلها اليسرى حلقات أخرى من المطاط الاحمر ، اسمها الحلقات السرية ولها رقم في الداخل لا يراه أحد ، ولها رقم آخر في الخارج يراه الجميع ، وتوضع الحلقات السرية في أرجل الحمام بوساطة جهاز خاص حتى لا يتهم أحد بأنه ضغط على الحمامات الرقيقة أو أنه عاملها بخشونة وهو يضع الحلقات ، ثم توضع في صناديقها مرة أخرى لتستريح قليلا .

وتأتى لحظة الوداع ، وهى قصيرة ، بين الازواج وتتبادل القبلات .. وقبل أن يتمتع أحدها في الدور الغرامى يفصل بينها ، وتستريح مرة أخرى ، ثم يصدر الامر ببدء السباق ، فتفتح الاقفاص ، وتنطلق الحمامات في حماسة لتثبت الزوجة لزوجها أنها قادرة وقوية ..

وفي أحد السباقات فازت حمامة اسمها « الكريزلر » بجائزة قدرها ١٠٠٠ جنيه واكتسحت ٥٠٠ حمامة كانت معها والاستعراض الذى ستشترك فيه الملكة اليزابيث والمرشال تيتو في لندن سيخصص دخله لمساعدة مشوهى الحرب ، ويتوقعون أن يبلغ ايراده أكثر من ٣٠ ألف جنيه وستوزع فيه جوائز قيمتها ١٢٠٠٠ جنيه

وحمامات مصر تنتظر في المعادى الاشارة لتنطلق « جمالات » و « الوردة الحمراء » وأحفادهما وتخرج من سماء النيل لتقهر بنات التاميز و ١٢ دولة أخرى على رأسها اليابان والمانيا .



يبدأ التدريب اليومى عصر كل يوم لمدة ساعتين كاملتين في سماء المعادى والذكور وحدها والاناث وحدها



طم .. طم .. او رقصة الغابات على الثلج فى القاهرة !!

قلوب دافئة ترقص على الثلج!

الناس فى القاهرة يشكون من البرد، ومع ذلك يتزاحمون على الثلج! ويتسابقون الى استعراض مثير فوق الجليد .. اجمل راقصات فى العالم يرقصن فوق الثلج .. وينسى الحاضرون البرد.. ويسرى الدفء فى اجسامهم وهم يشاهدون الجمال القادم من امريكا واوروبا.. وينسون الليل الطويل وهم يشاهدون اجمل استعراضات موسيقية سمعت بها القاهرة .. ويتزاحمون حول نادى الجزيرة ليقضوا سهرة حالمة .. تعيد ذكريات سويسرا وجبال الجليد وذكريات باريس ومسرح الفولى برجير ومسارح برودواى وفى هذه الاماكن جميعا التقت الفتنة والجمال والموسيقى والجليد .. التقت كلها لتبعث الدفء، والمرح والسرور لمن يشاهدون اجمل استعراض على الجليد .



ان كل منظر فى برنامج الاستعراض عبارة عن عرض كامل

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ١ ديسمبر الى ٧ منه : الفرج قريب ... سوف تتلقى مساعدة تعاونك فى أعمالك المستقبلة ، ان اخبار عن مشروعات مفيدة تتم فى القريب

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : امامك سفر فى الايام القادمة يحقق لك كل ما ترجوه من ورائه .. انتظر اخبارا سارة فى منتصف الاسبوع ... سعادة للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ فبراير

المواليد من١٦فبراير الى١٥ مارس : بعض الاصدقاء سيعارضونك فى مشروع خاص بك .. لا تلتفت اليهم وامض فى طريقك .. امام البعض أفراح كثيرة هذه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مارس

المواليد من ١٦مارس الى١٥ابريل : احتمل كل شىء هذا الاسبوع ، فان امامك عقبات مختلفة .. قد تتغير بعض خططك ولكنك ستسعد فى النهاية ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥مايو : لا تتظاهر بغير ماتشعر به ... كن طبيعيا فى اعمالك ومقابلاتك فهذا افضل لك ... سعادة ومرح للانسات ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨مايو

المواليد من١٦ مايو الى١٥ يونيه : انصحك الا تقف مكتوف اليدين وتترك صديقك فى محنته ... ساعده جهد استطاعتك .. ايام سعيدة للبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥يوليه : من الخير لك أن ترجىء تنفيذ مشروعاتك بعض الوقت ، ففى التأنى السلامة ، أسبوع سهل على وجه العموم ، اخبار تصل الى البعض فى البريد ، السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يوليه

المواليد من١٦يوليه الى١٥ اغسطس : اطرد من نفسك الوساوس والهموم، ولا تفكر فى الجانب المظلم من الحياة .. امامك أيام سعيدة مقبلة .. هذا التغيير الذى حدث للبعض سيكون فى صالحهم، وان لم يسروا من اجله ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ اغسطس

المواليد من١٦اغسطس الى١٥سبتمبر : بعض العراقيل قد تعترض ما يسنح لك من فرص فى هذا الاسبوع لا تلتفت اليها وسر الى هدفك مسلحا بالعزيمة .. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ سبتمبر

المواليد من١٦سبتمبر الى١٥اكتوبر : سعادة تنتظر مواليد هذا الاسبوع من الشباب .. اخبار سارة الى كثيرين بخصوص مستقبلهم .. سفر متوقع لبعض الانسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ اكتوبر

المواليد من١٦اكتوبر الى١٥نوفمبر : تأتيك اخبار مطمئنة عن شخص يهمك أمره .. اذا امكنك أن تسافر فافعل ، لان ذلك سيعود عليك بفائدة كبيرة ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ نوفمبر

المواليد من١٦ نوفمبر الى ١٥ديسمبر : لا تهمل هذه المشاكل التى تتخيلها صغيرة وتنظر اليها دون اكتراث ، انها قد تكبر وتسبب لك ولمن حولك مضاعفات لا نهاية لها .. ومعظم النار من مستصغر الشرر .. أخبار سارة متوقعة فى يوم الجمعة ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ ديسمبر

المواليد من١٦ديسمبر الى ١٥يناير : أسبوع هادىء فى بدايته .. ولكن نهايته ستكون مشحونة بالاخبار المثيرة والاعمال الكثيرة .. رسالة تصل الى البعض بخصوص عرض يتوقف عليه مستقبلهم من الناحية العاطفية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير



الاسم : شارلي شابلن

السن : ٦٥ سنة .

بدا يمثل في لندن وهو طفل .. وكان والداه وقتها يشتغلان أيضا بالتمثيل ..

ظهر لاول مرة في الولايات المتحدة عام ١٩١٠ .. بنى استوديو وكون شركة انتاج سنة ١٩١٨ . تزوج خمس مرات .. أول زوجة اسمها ليتاجراي وآخر زوجة هي كلير بلوم التي قدمها في أضواء المسرح واكتشفها بنفسه ..!

انجب اربعة اولاد بينهم ابنه « سدني شابلن » الذي يستعد لكي يخلف أباه ..

بلغ دخله في سنة ١٩٢٦ حوالي ربع مليون جنيه ..

يهوى العزف على الكمان وكان يتمنى لو انه هجر التمثيل وأصبح عازفا للكمان ويضع بجانب سريره آلة لتسجيل الصوت لكي يسجل أفكاره المفاجئة في منتصف الليل ..

امنيته أن يمثل دور « نابليون » على الشاشة ويختم به حياته الفنية .. ينفق معظم دخله على الملابس والمظاهر .. ويخصص ثلث ميزانيته لهذه العادة الغريبة

انجح افلامه : أضواء المسرح .. !



يوميات طبيب

الأولى والأخيرة

زارتني السيدة م .. في عيادتي ، ولم تكن مريضة ، ولكنها سلمتني خطابا ، وطلبت مني أن أقرأه ، وقد بدا على وجهها ، وفي يدها المرتعشة علامات القلق والانزعاج .

وما كدت أفرغ من قراءة الخطاب حتى علمت ، أن ابنتها سنيه وهي في الثانية والعشرين من عمرها ، قد سافرت عند أقاربها في الريف ، وأنها لم تستطع العودة في الموعد الذي حددته ، لاصابتها بمرض الغدة الدرقية

وقالت الام في جزع

- هل هذا المرض خطير يا دكتور ؟

فطمأنتها ، الى أن الشفاء منه ميسور ، وقد جاء في الخطاب أنها تحت عناية الاطباء ورقابتهم

وسألتني الام

- وما هو سبب الاصابة بهذا المرض يادكتور .. أهي الميكروبات ..

فأجبتها :

- نعم ، ولكنها ميكروبات صغيرة الحجم جدا ، اسمها الفيروس .

والفيروس ، له أنواع مختلفة ، قد تسبب الحصبة ، أو الجدري ، أو التهاب الغدة الدرقية .. والفيروس يلهب الغدد التي تفرز اللعاب ، وهي موجودة عند زاوية الفك تحت اللسان ، واللعاب ضروري لان امتزاجه بالطعام يؤدي الى سهولة هضمه . ولكن اصابة الغدد تؤدي الى تضخمها وتصبح عملية المضغ أو الكلام شاقة مؤلمة . ويحس المريض في أول الامر بتصلب وألم في فكه ساعة الاكل ، ثم بتضخم في الغدد .

فقالت لي باسمة

- ولكني أصبت بنفس هذا المرض وأنا طفلة صغيرة يادكتور

فقلت لها

- اذن فاطمئني .. انها الاولى والاخيرة ، فهذا المرض لايصاب به أحد في حياته مرتين .

قصة تقرؤها في الترام

سبع الليل ..

طنبه أسعد مخلوق في العالم ، ذلك المريض الطويل العريض الضخم الجثة ، أسمر الوجه ذا العينين المحدقتين الواسعتين كعيون المجانين .

اسمه بسيوني عبد الله ، وقد سماه صديقي سعيد بعد أن عرفه خلال الفترة التي امضاها في اجراء عملية المصران الاعور بمستشفى الدكتور أديب ، سماه ، سبع الليل !

وكان سبع الليل دائم البشاشة والابتسام ، يتحدث في لباقة وحماسة تبلغان درجة الثرثرة والهذيان

قال لي سعيد ، وهو ممدد على سريره في المستشفى ، وقد ارتسمت على وجهه الشاحب ابتسامة رقيقة :

- هل رأيت سبع الليل ؟

ودق سعيد الجرس ، وسرعان ما فتح الباب ، ودخل السبع ، ونظر الي في بشاشة وبادرني بالتحية وكأنه يعرفني .. وقبل أن يسأل عن سبب استدعائه ، شرع يثرثر :

- هل تعرف يا سعيد بك ، أين كنت الآن ؟ .

- اين كنت ؟ .

- عند الامير نمر ، ان معه في حجرته راقصة جميلة ، جاءت تزوره ، ومعها صناديق حلوى وطاقات ورد ، وقد أعطتني صندوق شيكولاته وقالت لي انها احضرته خصيصا من أجلي ، ولكني رفضت أن آخذه منها ..

- لماذا رفضت ياسبع الليل ؟

- لم أفهم غرضها ، انها تضحك كثيرا وتغمز لي بعينها ، واخشى ان يكون وراء ذلك شيء .

- اى شيء تقصد ؟

- انت تعرف الرقاصات يا استاذ سعيد .. ان حيلهن كثيرة ..

- وهل تعرف انت حيلهن ..

- أوه ، لاتسألني عما اعرفه عن الرقاصات .. لقد أمضيت شبابي في الكباريهات ، وكنت أصرف في السهرة الواحدة عشرة جنيهات

- لقد كنت غنيا جدا ياسبع الليل ..

- خمسمائة فدان في الاقصر ، وثلاث عمارات في الاسكندرية ، وعمارتان في بولاق ، وفيلا في شارع الهرم .. و ..

- وأين ذهب كل هذا ياسبع الليل ..

- ضاع .. في السباق ، والقمار ، والرحلات في بلاد العالم ..

- هل زرت بلاد العالم أيضا ؟ ..

- طبعا .

- وأي البلاد أعجبتك ؟

- الاسكيمو ، حيث يتبادلون القبل بأنوفهم ، والهند حيث يركبون الافيال ويستخدمونها في جر عربات الترام

- ولماذا اخترت ان تكون ممرضا بعد كل هذه التجارب في الحياة ، لماذا لم تشتغل بالصحافة او التأليف ..

- ولكني اشتغلت بالصحافة ، وكتبت مئات المقالات الناجحة ، وطبعا لم أوقعها باسمي ، لان أسرتي محافظة ، ولا ترضى عن اشتغالي بهذه المهنة ..

- ورضيت عنك كممرض ؟ .

- نعم ، لانه عمل انساني ، ثم مركزي كبير في هذا المستشفى ، فأنا اللي أسمح للناس الطيبين امثالك ، بالنزول في الحجرات التي أشرف عليها ، وتعال معي الى جميع الحجرات الاخرى ، فلن ترى فيها الا المريضات الجميلات ، الشعر الاصفر والعيون الزرق

- اليس الدكتور أديب الذي يحدد الحجرة التي ينزل فيها المريض ..

- الدكتور اديب ، ماذا يفهم الدكتور أديب عن ادارة المستشفى ، انك كنت مخدرا بالبنج فلم تر كيف استأصلت لك المصران الاعور بنفسي بعد أن ارتبك الدكتور اديب ، من كثرة الدهن الذي وجده بعد أن فتح بطنك ..

- اذن فأنا مدين لك بانقاذ حياتي ..

- لا .. العفو ، هذا شيء بسيط ..

- ولكنك تسهر الليل فقط ، ولا أراك في الصباح ، ولذلك أناديك بسبع الليل .

- في الحقيقة يا استاذ سعيد ، أنا سبع الليل ، وسبع النهار أيضا ، ولكني اكون مشغولا بالنهار في العمليات الكثيرة التي أجريها . اما في الليل فأنا اراقب الممرضات النمساويات ، خشية أن يتلاعبن في عملهن

- وهل انت راض عن النمساويات ؟ .

- أف ، من هؤلاء الممرضات .. لقد كدت اطرد واحدة منهن منذ ساعة ، ولكني رأفت بحالها ، وهي الغريبة الوحيدة في هذا البلد ..

وفجأة فتح باب الحجرة ، ورأيت ممرضة نمساوية تدخل ، ورأيت سبع الليل يتصلب مكانه ، والممرضة تأمره أن يعدل من وضع السجادة ، فانحنى في الحال وحرك السجادة في وضعها الصحيح ثم امرته أن يرفع كوبا متسخا فرفعه من فوق المنضدة في الحال ، ثم وبخته على اهماله في تنظيف ما تحت السرير من قطع القطن والغبار ، فدخل بجسمه العريض تحت السرير ، وجمع كل شيء بيديه .. واخيرا صاحت فيه الممرضة :

- انت رجل مهمل ..

فأجابها سبع الليل مرتجفا :

- أبدا والله ..

فدفعته بيدها دفعة قوية ، فالتصق بظهره في الحائط مذعورا

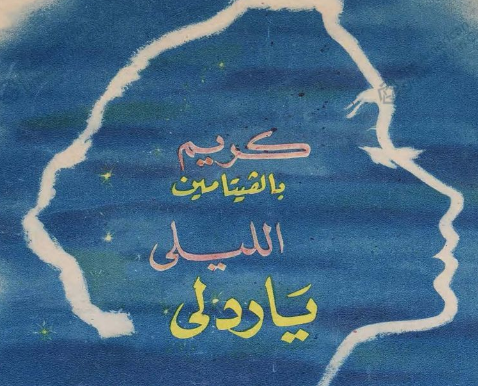
وانصرفت الممرضة ، وهي تقول في تهديد :

- سأخصم منك يوما لاهمالك

ووقف سبع الليل لحظة ، وقد غلبته الحيرة ، وترقرقت الدموع في عينيه ، وا-تأنف يقول بعد ان تأكد من خروج النمساوية وهو على وشك البكاء :

- والله العظيم .. أنا ساكت ولم أرد عليها من اجلك أنت وحدك يا استاذ





YARDLEY

YARDLEY
VITAMIN
Night Cream
THIS RICH EMOLLIENT CREAM HELPS RESTORE
HEALTHY VITALITY TO TIRED SKINS MAINTAINING
THE LUSTRE AND SOFTNESS OF THE COMPLEXION
33 OLD BOND STREET · LONDON · ENGLAND

اهم شئ لعنايتك الليلية لبشرتك

دلكى بشرتك بلطف كل ليلة
بهـذا الكريم العظيم الفنى
بالفيتامين . . وتلمسيها بعـد ذلك
وهى تكتسب نعـومة فوق نعـومة . . فانت
تعلمين ان بشرتك تمتص الفيتامينات بشراهة من هذا الكريم الليلى
وراقبى بعد ذلك وجهك وهو يستجيب لهـذه العناية الليليـة بجمـال يتزايد يوما بعد يوم .

يـاردلى : ٣٣ اولـد بونـد سـتريت ـ لـنـدن